



جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب

قسم الدراسات التربوية والنفسية

شعبة الدراسات التربوية

المشكلات التي تواجه طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا

وفق بعض المتغيرات

إعداد الطالبة: نجاح محمد عياد السائح

إشراف الدكتور: العجيلي عصمان سرگز

الدرجة العلمية: أستاذ

(2021)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية الماجستير بتاريخ 2021/07/04م
الموافق 24/ ذو القعدة/1442هـ قسم الدراسات التربوية والنفسية كلية الآداب جامعة الزاوية

6

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ

سورة المجادلة / الآية "11"

الإهداء

إلى من قال الله - تعالى في حقهما: (رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

أهدي هذا العمل
إلى النهريين المتدفقين بالحب، والحنان .
إلى النجمين الساطعين في سماء حياتي

*** رَبِّي وَالْأَزْهَرِي ***

إلى الذي كان عوناً وسنداً لي خلال مسيرتي الدراسية . . .

إلى روح خالي الطاهرة الأزهر "رحمة الله"

إلى كل من الثقت بهم، وسرت معهم على درب العلم، والتعلم
إلى الأصدقاء، رمز الوفاء، والعطاء، وكل طلبة شعبة علم النفس

أهدي ثمرة جهدي . . وأهدي هذا العمل المنواضع

نسأل الله أن يجعله نبراساً لكل طالب علم

الباحثة: نجاح

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك على ما يسرت لي في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور، فسبحانك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك. ثم لا يسعني إلا أن أقدم شكري **لوالديّ** الحبيبين اللذين تعبوا، وشقيا وينظران هذه اللحظة، ولم يبخلا بشيء من أجل دفعي إلى طريق العلم والمعرفة، فيعتذر قلبي عاجزاً عن تسطير كلمة شكر تفي بحقهما لاجئة إلى المولى بحسن مكافأة فضلها على ما قدمه لي. ويشرفني أن أتقدم بجميل الشكر وأوفره وعظيم امتناني إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ **العجيلي عصمان سرکز** - لقبول الإشراف على هذه الرسالة أولاً: وللتسهيلات والتوجيهات التي منحها لي، ثانياً: ولجميل صبره، وحسن معاملته معي، ثالثاً: كما أنه لم يبخل بوقته الثمين في تتبع بنيات هذا العمل من بدايته إلى نهايته فجزاه الله عني خير الجزاء. كما يسرني في هذا المقام التعبير عن الامتنان والتقدير والاحترام إلى عضوي لجنة المناقشة لقبولهما مناقشة هذه الدراسة، آملة من الله العليّ القدير لهم التوفيق والسداد، وهما:

1- الدكتور/ حسين علي القمباوي

2- الدكتور/ أبو عجيبة محمد الشيباني

وأيضاً لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السيد مدير عام الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين الدكتور/ **علي مفتاح الورفلي** ومدير مكتب الدراسة والامتحانات بالهيئة/ **عبد الحميد المسماري** اللذان كان لمساعدتهما في إجراء الدراسة الميدانية بمراكز المتفوقين في ليبيا الدور الكبير في استكمال هذه الدراسة. كما يجدر أن أتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ **سهيل كامل عبدالفتاح** على مساعدتي في مراحل الدراسة المبكرة وإلى مدراء مراكز المتفوقين على مساعدتهم وتعاونهم في تطبيق أداة الدراسة على طلاب مراكزهم.

وأود في الختام أن أقدم خالص شكري وامتناني للأستاذ الدكتور/ **نجاه أحمد الزليطني** على مراجعتها العلمية لفصول هذه الدراسة فجزاها الله عني خير الجزاء. أما الذين لم تذكر أسماؤهم فلهم مني كل العذر والشكر بأكثر مما تحتويه الأسطر وتعبير عنه المعاني، إلى كل من أفادني بخبرته الواسعة وحواره النير، أو خصني بدعوة صادقة، أقدم لهم أجزل الشكر وأجلّ التقدير والثناء على دعمهم للباحثة.

جزاكم الله عني جميعاً خير الجزاء

ملخص الدراسة

المشكلات التي تواجه طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مستوى المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، التي تواجه

طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إجراء هذه الدراسة من ناحية موضوعها، في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات، من أجل محاولة التعرف عليها وتحديد مستوياتها ودرجة وجودها وأبعادها وفق بعض المتغيرات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على المشكلات الأكثر شيوعاً، والتي يعاني منها الطلاب المتفوقون في مراكز التفوق الليبية.
- 2- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور - إناث).
- 3- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية) وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

4- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة وفق المراكز التعليمية (بنغازي- الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل الذي تمحورت حوله الدراسة سألنا الذكر، ينبغي طرح الفرضيات التالية للتحقق من صدقها.

H_{01} - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

H_{i1} - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

H_{02} - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

H_{i2} - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

H_{03} - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المراكز التعليمية (بنغازي- الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

Hi₃ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق المراكز الدراسية (بنغازي- الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

وللتحقق من صدق الفرضيات المشار إليها وُظِف المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات باستخدام الاستبانة بعد التحقق من صدقه وثباته على عينة شملت جميع طلاب المراكز التعليمية (بنغازي- الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة) البالغ عددهم (772) طالباً وطالبة، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- جاءت المشكلات التعليمية وفق النوع (ذكور - إناث) جاءت بدرجة متوسطة.
- 2- جاءت المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية بدرجة منخفضة وفق متغير النوع (ذكور وإناث).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والاجتماعية، تُعزى لمتغير النوع.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الانفعالية تُعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية بين جميع المراكز التعليمية، ولصالح طلاب المرحلة الثانوية.
- 6- تعد المشكلات السلوكية لدى طلاب مراكز كل من بنغازي - أجدابيا - ترهونة - وجادو منخفضة، في حين كانت المشكلات السلوكية متوسطة إلى حد ما لدى طلاب مركزي درنة والجبل الأخضر.
- 7- جاءت المشكلات الانفعالية والاجتماعية بدرجة منخفضة لدى جميع طلاب مراكز المتفوقين.

ABSTRACT

Problems Facing Students of Outstanding Centers in Libya According To Some Variables

Study Problem

The study problem focused on answering the following main question :

- What is the level of educational, behavioral, emotional and social problems facing students of the outstanding centers in Libya according to some variables?

Significance of Study

The significance of conducting this study in terms of its subject matter is to identify the problems facing students of outstanding centers in Libya according to some variables, in order to figure them out and to determine their level, degree of presence and dimensions according to some variables.

Study Targets

This study aims to:

- 1) Learn about the most common problems faced by the outstanding students in the Libyan Centers of Outstanding .
- 2) Reveal the differences between the averages of scores of the responses of the outstanding students to the problems under study (educational, behavioral, emotional, and social) according to the gender variable (male – female).
- 3) Reveal the differences between the averages of scores of the responses of the outstanding students to the problems under study according to the variable of the scholastic stage (preparatory – secondary).
- 4) Reveal the differences between the averages of scores of the responses of the outstanding students to the problems under study according to the study centers (Benghazi - Aljabal Alakhdar - Derna- Ajdabiya - Jadu - Tarhuna).

Study hypotheses:

Considering the aforementioned question that study focused on, the following hypotheses should be put forward to verify validity :

- There are no statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional, and social) according to the gender variable (male – female).
- There are statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional, and social) according to the gender variable (male – female).
- There are no statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional and social) according to the variable of the scholastic stage (preparatory – secondary).
- There are statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional and social) according to the variable of the scholastic stage (preparatory – secondary).
- There are no statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional and social) according to the educational centers variable in the study centers of (Benghazi - Aljabal Alakhdar - Derna- Ajdabiya - Jadu – Tarhuna).
- There are statistically significant differences between the averages of scores of the responses of the outstanding and gifted students to the problems under study (educational, behavioral, emotional and social) according to the educational centers variable in the study centers of (Benghazi - Aljabal Alakhdar - Derna- Ajdabiya - Jadu – Tarhuna).

To verify the validity of the aforementioned hypotheses, the researcher used the descriptive and analytical method and data were collected by using a questionnaire after verifying its validity and reliability on a sample that included all students in educational centers of (Benghazi - Aljabal Alakhdar - Derna- Ajdabiya - Jadu - Tarhuna) numbered 772 students.

The study concluded to a number of finding, the most important of which are :

- 1) The educational problems according to gender (male - female) was of moderate degree.
- 2) The behavioral, emotional and social problems were of a low degree according to the gender variable
- 3) There are no statistically significant differences in educational, behavioral and social problems attributed to the gender variable
- 4) There are statistically significant differences in emotional problems attributed to the gender variable in favor of females .
- 5) There are statistically significant differences in educational, behavioral, emotional and social problems according to the scholastic stage variable among all educational centers in favor of secondary school students.
- 6) Behavioral problems among students of Benghazi - Ajdabiya - Jadu and Tarhuna centers are low, while behavioral problems were moderate to some extent among students of Aljabal Alakhdar and Derna centers
- 7) The emotional and social problems were of a low degree among all students of the Outstanding Centers

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ح	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	1. مقدمة.
3	2. مشكلة الدراسة.
5	3. أهمية الدراسة.
5	4. أهداف الدراسة.
6	5. فروض الدراسة.
7	6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
9	7. حدود الدراسة.
	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
11	نبذة تاريخية حول مراكز المتفوقين في ليبيا.
16	التفوق الدراسي.
17	بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق.
23	تصنيف المتفوقين.

الصفحة	الموضوع
28	خصائص المتفوقين.
31	حاجات المتفوقين.
34	النماذج النظرية المفسرة للتفوق.
43	مُشكلات المتفوقين.
	الفصل الثالث البحوث والدراسات السابقة
51	أولاً- الدراسات المحلية.
54	ثانياً- الدراسات العربية.
66	ثالثاً- الدراسات الأجنبية.
69	التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الرابع الإجراءات المنهجية
72	منهج الدراسة
72	مجتمع الدراسة
74	عينة الدراسة
75	أداة الدراسة
79	الأساليب الإحصائية
119	الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
120	- نتائج الدراسة.
121	- توصيات الدراسة.

الصفحة	الموضوع
122	- مقترحات الدراسة.
124	قائمة المصادر والمراجع
138	- الملاحق.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
15	جدول (1) عدد الطلبة في مراكز المتفوقين في ليبيا خلال العام الدراسي 2018-2019
19	جدول (2) يوضح الفرق بين الموهبة والتفوق
73	جدول (3) يوضح عدد الطلبة في المراكز حسب المركز والنوع والسنة خلال العام الدراسي 2018-2019م
74	جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفق النوع
74	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفق المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي)
75	جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفق المراكز الدراسية
77	جدول (7) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)
78	جدول (8) يوضح قيم ومعايير كل وزن من أوزان فقرات أداة الدراسة وفق طريقة ليكارت
79	جدول (9) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي
81	جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات التعليمية
86	جدول (11): يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات السلوكية
90	جدول (12): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الانفعالية
94	جدول (13): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الاجتماعية
98	جدول (14) يوضح نتائج توزيع بيانات مشكلات الطلاب بمركز المتفوقين
99	جدول (15) يبين نتائج اختبار الفروق حول المشكلات (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) تبعاً لمتغير النوع

الصفحة	الموضوع
	(ذكور - إناث) :
102	جدول (16) يوضح نتائج الفروق في مشكلات التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية بين طلاب مراكز المتفوقين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أعدادي - ثانوي)
106	جدول (17) يوضح نتائج الفروق في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، بين استجابات طلاب مراكز المتفوقين تبعاً لمتغير المراكز الدراسية :
18	جدول (18) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات التعليمية
111	جدول (19) يوضح الفروق المعنوية بين الطلبة المتفوقون وفق المراكز التعليمية حول المشكلات السلوكية
114	جدول (20) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات الانفعالية
116	جدول (21) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات الاجتماعية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- مقدمة.
- 2- مشكلة الدراسة.
- 3- أهمية الدراسات.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- فروض الدراسة.
- 6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- 7- حدود الدراسة.

مقدمة:

لقد أولت ليبيا اهتماماً غير مسبوق بالموهوبين والمتفوقين منذ ثمانينيات القرن الماضي بتأسيسها لمركز الموهوبين والمتفوقين بمدينة بنغازي، حيث تولى هذا المركز رعاية، ومتابعة هذه الشريحة من الطلاب، ومنذ ذلك الوقت تتامت هذه المراكز حتى وصلت إلى ستة مراكز في عام 2020م في كل من بنغازي، والجبل الأخضر، ودرنة، وأجدابيا، وجادو، وترهونة، وقد وصل عدد الدارسين بها من الصف الثامن فما فوق إلى 772 طالباً وطالبة خلال العام الدراسي 2018-2019⁽¹⁾، هذا العدد يشكل نسبة ضئيلة من عدد سكان ليبيا المقدر بـ(6375000) مليون نسمة، أي ما يعادل نسبة (0.012%).

وبالرغم من ضآلة العدد، والنسبة مقارنة بما هو موجود في معظم دول العالم والتي قد تصل أحياناً إلى (5%) بحسب الأدبيات من أفراد أي مجتمع من المجتمعات، هذه النسبة يفترض أن يبرز من بينهم العلماء، والمبدعين، والمتخرجين ويعتمد عليهم في تقدم مجتمعاتهم إذا ما وفرنا لهم بيئة تعليمية مناسبة وحلّ لمشكلاتهم، لذا من الضروري الاهتمام بهذه الفئة من الموهوبين، والمتفوقين ليس فيما يقدم إليهم من برامج، ومناهج، وأساليب تعليم، وتعلم، ولكن فيما يواجهون من مشكلات، وصعوبات تعيق مواهبهم، وتفوقهم، قد تؤدي إلى طمس معالم التفوق والموهبة لديهم.

وبهذا الصدد تشير البحوث، والدراسات في مجال الموهبة والتفوق بأن الطلاب المتفوقون يتمتعون بقدرات واستعدادات ومواهب بقدر أعلى من الطلاب العاديين، وبنفس القدر قد يواجهون مشكلات قد تتعلق بسماتهم الشخصية، والدراسية والصحية والاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة غالية الرفاعي (2012)⁽²⁾ على

(1) مكتب الامتحانات والقبول بالهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، بنغازي - ليبيا.

(2) غالية بنت حامد الرفاعي، "التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، 2012.

وجود تحديات شخصية، وأسرية، ومدرسية، وأخرى مجتمعية بدرجة عالية، وعليه فإن تقصي مشكلات الطلاب الموهوبين، والمتفوقين قد يسهم في إيجاد الحلول لها، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ إن حركة رعاية المتفوق في السنوات الأخيرة شهدت زخماً متزايداً، حدثت من خلالها نقلات نوعية في الأنظمة التربوية، والتعليمية، كما أنها ساعدت على تنظيم عدد كبير من المؤتمرات، والندوات على مستوى الدول الأجنبية والعربية، نتج عنها عدة نتائج، وتوصيات فعلى سبيل المثال لا الحصر أوصى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين، والمتفوقين في الأردن (2005) بضرورة دراسة هذه الفئة، والتعرف على المشكلات، والصعوبات التي تواجههم من عدة جوانب.

كذلك أثبتت نتائج بعض الدراسات بأن هناك مشاكل تواجه الطلاب الموهوبين، والمتفوقين، ومنها دراسة منسي (2003)⁽¹⁾ التي توصلت إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين)، وكذلك دراسة الأشول (2013)⁽²⁾ حيث توصلت إلى أن معظم أفراد العينة لديهم كل المشكلات التي تضمنتها إستمارة الاستبانة والمتمثلة في المشكلات التعليمية والنفسية للدراسة.

كما يشير الأدب التربوي، والسيكولوجي إلى وجود مشكلات عديدة ومتنوعة تواجه الطلاب المتفوقين سواء أكانت متعلقة بسماتهم الشخصية، أم التعليمية أم

(1) محمود عبد الحليم منسي: "مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية" (دراسة استطلاعية)، في الإبداع والموهبة في التعليم العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

(2) ألطاف أحمد الأشول: "المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق بمدينة عمان"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، المجلد 4، 2013.

الاجتماعية، لذا، تأتي الحاجة إلى تسليط الضوء عليها في محاولة للتعرف عليها وتحديد درجة وجودها وأبعادها على مستوى مراكز الهيئة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين وتُعد هذه الدراسة من الأولويات البحثية التي شجعت الهيئة على دراستها لتهيئة المناخ المناسب لرعاتيهم وتوجيه مسارهم في الاتجاه الصحيح لتحقيق رغباتهم وطموحاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والتعليمية الخاصة بهم.

وتأسيساً على ذلك، هناك ضرورة لدراسة مشكلاتهم خاصة التعليمية منها والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية والتي إذا تمت دراستها وفق أسس علمية سليمة، قد تسهم في تحقيق أهداف إنشاء الهيئة ومراكزها التعليمية وعليه، يمكن القول: إن مشكلات الطلاب المتفوقين، والموهوبين أخذت حيزاً من الدراسة والاستقصاء نظراً لأهميتها وتنوعها من جوانب عدة في العديد من الدول العربية والأجنبية وفي ليبيا بحاجة ماسة لدراسة مشكلاتهم - إن وجدت - واقتراح الحلول لمعالجتها والحد منها من قبل المسؤولين بالهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين الليبية.

وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مستوى المشكلات التي تواجه طلاب مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية إجراء هذه الدراسة من ناحية موضوعها، في تحديد المشكلات التي تواجه طلبة مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات، من أجل محاولة التعرف عليها وتحديد مستواها ودرجة وجودها وأبعادها وفق بعض المتغيرات. فهذه الدراسة لها أهمية نظرية وتطبيقية تكمن في الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية:

في ضوء ما تقدم تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- 1- الاهتمام بفئة المتفوقين والكشف عن مشكلاتهم ورعايتهم، إذ أصبح الاهتمام بهم من الأولويات في مجال الموهبة والتفوق.
- 2- لا تقتصر أهمية هذه الدراسة على أصحاب القرار في الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، بل تتعدى ذلك لتخدم المعلمين والمفتشين التربويين وأولياء الأمور الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الطلبة المتفوقين.
- 3- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية العربية والليبية على وجه الخصوص وهي مكملة للدراسات السابقة في مجال التفوق.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

تكمن أهميتها التطبيقية في الآتي:

- 1- إن نتائج هذه الدراسة تمثل منطلقاً نظرياً للدراسات التي ستهتم لاحقاً بوضع سياسات ومقترحات لحل مشكلات الطلبة المتفوقين.
- 2- إن الكشف عن مشكلات المتفوقين سيسهم في توفير نتائج علمية بين أيدي أصحاب القرار في الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين وتمكنهم من فهم طبيعة المشكلات لدى الطلاب في المراكز التابعة لها.
- 3- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار والقائمين على رعاية المتفوقين في تقييم تجربة المراكز المخصصة للموهوبين في ليبيا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على المشكلات الأكثر شيوعاً التي يعاني منها الطلاب المتفوقين في مراكز التفوق الليبية.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور -إناث).

3-الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

4- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة وفق المراكز التعليمية (بنغازي- الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل الذي تمحورت حوله الدراسة سألنا الذكر ينبغي طرح الفرضيات التالية للتحقق من صدقها.

H_{01} - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور -إناث).

H_{i1} - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير النوع (ذكور -إناث).

H_{02} - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

H_{i2} توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي).

H₀₃ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المراكز التعليمية (بنغازي - الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

Hi₃ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية، السلوكية، الانفعالية، الاجتماعية) وفق متغير المراكز التعليمية (بنغازي - الجبل الأخضر - درنة - أجدابيا - جادو - ترهونة).

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

وفيما يلي التعريف بمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة:

- 1- **الموهبة:** في معناها اللغوي: "أخذت من الفعل (وهب)، أي: أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل، وكلمة موهوب جاءت من الأصل (وهب) فهو إذن الإنسان الذي يعطي أو يمنح الشيء بلا عوض".⁽¹⁾
وتعرف الموهبة اصطلاحاً بأنها قدرة خاصة موروثية كالمواهب الفنية، أو يقصد بها الاستعدادات للتفوق في مجال أو عدة مجالات كما يقدرها المجتمع⁽²⁾.
- 2- **الطلبة الموهوبون:** "هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين، ومختصين، والموهوب هو الذي يقدم أداءً متميزاً لدى موازنته بغيره من الطلبة في المجموعة العمرية التي ينتمي إليها".⁽³⁾
- 3- **الطالب الموهوب:** "هو الذي يتم تحديده من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا، وهو يتمتع بقدرات بارزة تجعل بمقدوره أن يحقق مستوى مرتفع من الأداء".⁽⁴⁾

(1) خليل المعايطه، ومحمد البواليز: الموهبة والتفوق، عمان، الأردن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص37.

(2) عبدالمنعم عبدالقادر الميلادي، المتفوقون الموهوبون المبدعون، آفاق الرعاية والتأهيل، القاهرة، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص5.

(3) فخري رشيد خضر: "الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبرامج تأهيلهم، المؤتمر العلمي الثاني، المجلد الأول، جامعة أسيوط، مصر، 2000، ص 235.

(4) طلعت محمد أبو عوف، "القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويًا في علاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 2004، ص 34.

- 4- **الموهوبين:** "هم الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء، أو اختبارات قدرات التفكير الابتكاري، أو تفوق في قدرات خاصة مثل: القدرات الرياضية، أو الموسيقية، أو اللغوية، أو الفنية، أو أي قدرة أخرى".⁽¹⁾
- 5- **التفوق:** "هو كل ما يشير إلى التحصيل العالي والإنجاز المدرسي المرتفع، ويندرج تحته نوعين من التفوق: التفوق التحصيلي العام- التفوق التحصيلي الخاص".⁽²⁾
- 6- **التفوق:** "يعني التميز العام للفرد في الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة عامة".⁽³⁾
- **ويُعرف الطلبة المتفوقين إجرائياً** بأنهم: الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع، والذين تم قبولهم بمراكز الموهوبين، والمتفوقين التابعة للهيئة الوطنية لرعاية الموهبين والمتفوقين في ليبيا وفق معايير ومحكات علمية.
- 7- **مشكلات الطلاب المتفوقين:** "هي مجموعة العقبات والصعوبات الخاصة التي يواجهها الفرد المتفوق الجسمية منها والسيولوجية، والمزاجية (الانفعالية، والعقلية المعرفية، والتربوية بجانب العقبات، والصعوبات الخارجية التي يتعرض لها الفرد من أسرته، ومدرسته، وأقرانه، ومجتمعه، ولا يمكنه التغلب عليها بنفسه فيسوء بذلك توافقه النفسي، والاجتماعي، ويصعب معها ممارسة سلوكه القيادي، والاجتماعي بنجاح متميز، وتجعله يسلك سلوكاً غير مناسب، أو غير مقبول اجتماعياً وتقل فاعليته في المواقف الاجتماعية، وتضعف قابليته للتعلم واكتساب المعرفة ومن ثم ينخفض أداؤه الأكاديمي والمهاري".⁽⁴⁾

(1) خليل معوض،: قدرات وسمات الموهوبين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص 15.

(2) ناديا هائل السرور: مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، عمان، الأردن، ط5، 2010، ص16.

(3) عبد العزيز السيد الشخص: الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1990، ص 57.

(4) زينب شقير التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، جامعة الطائف، إدارة النشر العلمي، 2012، ص 110.

- وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق بعد استجابته لأداة الكشف عن مشكلات للطلبة المتفوقين بأبعادها الأربعة (التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: تقتصر حدودها الموضوعية على دراسة المشكلات التي تواجه طلبة مراكز المتفوقين في ليبيا وفق بعض المتغيرات.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على الطلاب المسجلين بمراكز المتفوقين والموهوبين في ليبيا من الصف الثامن حتى الصف الثالث الثانوي علمي.
- الحدود المكانية: جميع مراكز المتفوقين في ليبيا وعددها 6 مراكز هي (بنغازي - درنة - الجبل الأخضر - أجدابيا - جادو - ترهونة).
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2018 / 2019م).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- نبذة تاريخية حول مراكز المتفوقين في ليبيا.
- التفوق الدراسي.
- بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق.
- تصنيف المتفوقين.
- خصائص المتفوقين.
- حاجات المتفوقين.
- النماذج النظرية المفسرة للتفوق.
- مشكلات المتفوقين.

نبذة تاريخية حول مراكز المتفوقين في ليبيا:

بدأت ملامح التجربة الليبية لرعاية المتفوقين منذ ستينيات القرن الماضي عن طريق تقديم الدعم المادي، والمعنوي للطلبة الموهوبين، والمتفوقين في الفنون التشكيلية، والآداب، والأوائل في المدارس، والجامعات⁽¹⁾.

وكانت المحاولة الأولى للاهتمام بالموهب تمثلت في تناول مجلس الوزراء بطرابلس في 30 ذي الحجة 1392هـ الموافق 3 فبراير 1973م بالبحث عن موضوع مواهب الطلبة بالمدارس في جميع أنحاء ليبيا وقرر الموافقة على أن تقوم وزارة التربية والتعليم باستبدال حصة الأشغال اليدوية المقررة بالمدارس الابتدائية والإعدادية إلى حصة لتنمية المواهب لدى الطلبة ورعايتها⁽²⁾.

وعلى أثر ذلك أصدر وزير التربية والتعليم القرار رقم 92 لسنة 1973م بتشكيل لجنة تختص بدراسة وتنمية مواهب الطلبة بالمدارس في جميع أنحاء ليبيا على أن تشمل الدراسة: الإطار العام للموضوع، وقدرات الطلاب ومجالاتها المختلفة من عقلية يدوية، وما تتطلبه من قوى بشرية، وأجهزة، وورش، وغيرها من وسائل التنفيذ اللازمة⁽³⁾.

وفي عام 1989م أسس مركز ابن الهيثم للإعداد والبحث العلمي بمدينة طرابلس ومن بين أهدافه: الاهتمام بالموهب، والبارزين في ميدان العلوم، والتكنولوجيا في مراحل التعليم كافة وإعدادهم تقنياً وفق التطورات العلمية الحديثة.

(1) أحمد صالح محوط محمد، أساليب اكتشاف الطلاب الموهوبين أكاديميا في مرحلة التعليم الثانوي التخصصي في مدينة طرابلس بليبيا في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية، "طروحة دكتوراه غير منشورة"، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، 2013، ص 81.

(2) مصطفى عبدالعظيم الطيب، محفوظ محمد المعلول، التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، العدد الثامن عشر، المجلد الثالث، أغسطس، 2016م، ص 68.

(3) المرجع السابق، ص 68.

ولتحقيق هذا الهدف أُسس المركز "وحدة رعاية المواهب والبارزين" ضمن قسم المسار التقني الذي يتبع إدارة التعليم والتدريب التقني، وحدد المركز عناصر برنامج الرعاية وحدد مواهب ومواصفات الموهوب والمتفوق في العلوم والتكنولوجيا وطرائق الاكتشاف، وكيفية المشاركة في المسابقات، والمعارض داخل البلاد، وخارجها، ولكن نشاطات المركز المخصصة لرعاية الموهوبين والمتفوقين في ليبيا لم يكتب لها النجاح وتم إغلاق المركز (1).

ورغم إغلاق مركز ابن الهيثم، إلا أنه في سنة 1993 تيقظت اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي سابقاً إلى ضرورة الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين، وبخاصة في مجال العلوم فعملت على إصدار قرارها رقم (1323) لعام 1993 بشأن إنشاء مركز للمتفوقين في العلوم بمدينة بنغازي وتكون له الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة ويتبعها مباشرة (2).

ويهدف المركز إلى البحث عن المتفوقين من الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي واختيارهم وفقاً لمعايير علمية تؤهلهم للالتحاق بالمركز والعمل على توفير سبل التفوق والتقدم بشكل يتناسب مع قدرات الطلبة المتفوقين من خلال التحصيل العلمي، بالإضافة إلى إعداد برامج، ومناشط علمية مركزة تعمل على توسيع مدارك الطلبة المتفوقين، مع الأخذ في الاعتبار ميولهم الذاتية نحو الخلق والإبداع عبر العمل على توسيع وتنوع مصادر المعرفة أمامهم. بالإضافة إلى توفير المناخ التربوي الملائم للمحافظة على استمرار تفوقهم العلمي والأخلاقي (3)، وخلق نوع من التفاعل الإيجابي للطالب المتفوق بشكل يتصف بالعمق، والتركيز، واكتساب

(1) مفتاح العبيدي وآخرون، تجربة مركز ابن الهيثم لرعاية المواهب والبارزين، المركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية، ندوة رعاية المتفوقين، طرابلس، 20-22-4-1992، ص 147، 171.

(2) المرجع السابق، ص 83.

(3) مصطفى عبدالعظيم الطبيب، د. محفوظ محمد المعلول، مرجع سابق، ص 68-69.

المهارات والخبرات العلمية بشكلٍ واعٍ متيقظ، وليس بالألفة والإعتياد، وكذلك التعاون بين المتفوقين مع مؤسسات المجتمع المختلفة لتبادل المنفعة، ومد جسور التعاون العلمية للطلبة المتفوقين مع المراكز المناظرة في الدول العربية والهيئات والمنظمات العملية ذات العلاقة، والاشتراك في الندوات والمؤتمرات العلمية، وأيضاً إعداد المعلمين المؤهلين للتدريس بالمؤسسات التعليمية للمركز من خلال البرامج التدريبية وعمليات التطوير وصولاً إلى شعار المعلم المتفوق للطلاب المتفوق وأخيراً اقتراح وإعداد المناهج الدراسية اللازمة للتدريس بالمركز وتوفير جميع إمكانيات البحث العلمي، والوسائل التعليمية⁽¹⁾.

كما يعتمد مركز بنغازي على اكتشاف، ورعاية الموهوبين، والمتفوقين وذلك باختبارات الذكاء فردية، وجماعية، واختبارات التحصيل الدراسي، وترشيحات المعلمين، وترشيحات أولياء الأمور، والتفوق في العلوم والرياضيات بواقع 90 درجة فأكثر، واختبارات القدرات العقلية. ويستخدم المركز أسلوب الإثراء في المواد التعليمية التي تحافظ على تفوق التلاميذ تعليمياً واكتساب المهارات وتنمية القدرات الإبداعية عند اكتشافه للموهوبين والمتفوقين بحيث يهدف إلى تحديد طرائق التعامل معهم أثناء العملية التعليمية، ويضيف المركز لذلك البرنامج الإثرائي أيضاً (دورات متقدمة في اللغة الإنجليزية، والحاسوب، والرياضيات، والأحياء، والفيزياء، والكيمياء بفروعها، وطرائق البحث العلمي، وكذلك النشاط بشتى فروع "العلمية، الرياضية، الفنية، الثقافية... إلخ)⁽²⁾.

وللاهتمام بالموهوبين والمتفوقين نظمت الجمعية الليبية للمواهب والمتفوقين المؤتمر الوطني الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت شعار (نحو بيئة محفزة

(1) كاظم عبدنور زيد، مقدمة في التفكير والإبداع، ديونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط3، 2011، ص344.

(2) مدير عام مركز بنغازي للمتفوقين، عرض رؤية للمركز للبرامج الإثرائية المطلوبة لتنمية وتقوية الطلاب أثناء الدراسة في المركز، توجد مفردات البرنامج الإثرائي في مكتبة مركز بنغازي للمتفوقين بنغازي، نقلا عن أحمد صالح محوط، مرجع سابق، ص83-84.

للإبداع وثقافة تعززه) خلال الفترة من 22-24 يونيو 2010م بمدينة طرابلس، ومن بين أهداف هذا المؤتمر نشر الوعي بضرورة الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين وسبل رعايتهم، وتنمية الرؤى عن المفاهيم المتعلقة بالتفوق والإبداع، وقد شارك في المؤتمر عدد من المختصين والمهتمين بقضايا الموهبة والتفوق، بورقات بحثية كانت جميعها تصب في الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين، كما شاركت الجمعية الوطنية للمتفوقين والمواهب في المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخارج ليبيا وكان آخرها الندوة العلمية الثانية حول ذو القدرات العقلية - المستجدات والتحديات وكانت بمدينة الحمامات بتونس في عام 2013م⁽¹⁾.

وحرصت الجمعية على استمرار نشاطها في السنوات الأخيرة حيث أقيمت العديد من المناشط وحفلات التكريم واللقاءات والندوات العلمية التي تهدف إلى تنمية روح الإبداع للطلاب المتفوقين والموهوبين وكذلك نظمت الجمعية المخيم للطلاب الأوائل من حملة الشهادة الثانوية للعام الدراسي 2012-2013 بمدينة شحات، وفي فبراير 2014 تم تكريم الطلاب الأوائل في ليبيا بمدينة طرابلس للأعوام 2011-2012، وفي أكتوبر 2014 تم تكريم المتفوقين من الطلاب حملة الثانوية العامة⁽²⁾.

ازداد الاهتمام بهذه الفئة في الآونة الأخيرة وتوالت الافتتاحات للمراكز الخاصة بها في ليبيا إلى أن أصبح عددهم حالياً 6 مراكز وهم:

- مركز المتفوقين بنغازي، والذي تأسس في 1993/3/3
- مركز المتفوقين أجدابيا، والذي تأسس في 2016/11/7
- مركز المتفوقين الجبل الأخضر، تأسس في 2016/11/7
- مركز المتفوقين درنة، الذي تأسس في 2016/11/7.

(1) مصطفى عبدالعظيم الطبيب، محفوظ محمد المعلول، مرجع سابق، ص72.

(2) المرجع السابق، ص73.

- مركز المتفوقين الجبل الغربي، مقر المركز جادو والذي تأسس في 2016/11/7.

- مركز المتفوقين ترهونة، مقر المركز ترهونة والذي تأسس في 2016/11/7. وتضم هذه المراكز حوالي 772 طالباً وطالبة منهم (399) ذكور و(373) إناث، حيث يضم مركز ترهونة (63) طالباً وطالبة ومركز جادو (46) طالب وطالبة ومركز درنة (149) طالب وطالبة ومركز الجبل الأخضر (80) طالب وطالبة ومركز بنغازي (335) طالب وطالبة وتضم المراكز طلاباً من الصف الثامن وحتى الشهادة الثانوية من الجنسين في صفوفه.

جدول (1) عدد الطلبة في مراكز المتفوقين في ليبيا خلال العام الدراسي 2018-2019

المركز	عدد الطلاب
بنغازي	335
الجبل الأخضر	80
درنة	129
أجدابيا	119
جادو	46
ترهونة	63
المجموع	772

المصدر: مكتب الامتحانات والقبول بالهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، بنغازي - ليبيا.

وتُعد هذه المراكز شكل خاص من أشكال الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

التفوق الدراسي:

يُعد المتفوقون من العناصر البارزة من الطلبة الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي، أو يهتمون بممارسة أنشطة متعددة كالأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والكشافية، وغيرها. وقد اختلف الباحثون في تعريف التفوق ومفهومه، وتعرض الباحثة فيما يلي بعض التعريفات للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة به:

تعريف التفوق:

عرفه (جودة أحمد) على أنه عبارة عن طبيعة أو قدرة على الأداء المتميز وأن المتفوق هو من يمتلك هذه القدرة⁽¹⁾.

ويعرفه (الشيخ) بأنه "الفرد الذي تزيد نسبة ذكائه عن (140) كما يقاس باختبارات القدرة العامة"⁽²⁾.

كما يعرف الطالب المتفوق بأنه الشخص الذي يمتلك تلك القدرة أو الهبات العقلية ويوظفها بشكل ملائم بحيث يتميز على رفاق سنه بدرجة كبيرة⁽³⁾.

والمتمفوقون هم الطلبة المتميزون في الذكاء العام، أو في مجال أو أكثر من مجالات المواهب الخاصة، ويظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية بما في ذلك الإبداعية، ويتسمون بمستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي، والاستعداد العلمي⁽⁴⁾.

(1) جودة أحمد سعادة، المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2009، ص67.

(2) سرى محمد رشدي، التقييم والشخصين في التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2010، ص272.

(3) المرجع السابق، ص68.

(4) خليل المعاينة، محمد البواليز، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، ط2، 2004، ص62.

كذلك يعرف (كارتر جود) المتفوق بأنه "الطفل الذي تعتبر فوق العادة بالنسبة لعددٍ من الصفات، والقدرات، خاصة تلك المتعلقة بالأطفال الذين يبدون قدرات ذكاء مميزة، وتطور اجتماعي وعضوي أكثر من العادي"⁽¹⁾. من خلال التعريفات السابقة تعرفه الباحثة "هو الشخص ذو القدرات العقلية المرتفعة مقارنة بأقرانه في بيئته العمرية وصاحب التحصيل العلمي المرتفع وتكون نسبة ذكائه فوق (140).

بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق:

1 - الموهبة:

في النصف الثاني من القرن العشرين استخدم مصطلح الموهبة للتعبير عن التفوق، وقد أشار "تورانس" Torrance إلى انتشار استخدام الموهبة في أمريكا وأوروبا، استخدم بمعاني مختلفة على النحو التالي⁽²⁾:

- استخدام مصطلح الموهبة بمعنى التفوق العقلي فأدى إلى ربط الذكاء بالتحصيل.
- استخدم مصطلح الموهبة لمعنى الإبداع فتم التركيز على قدرات الأصالة والمرونة والطلاقة.
- استخدام مصطلح الموهبة بمعنى المواهب الخاصة في مجال معين مثل الموسيقى والفنون والآداب.

والموهبة لها صلة بمصطلح التفوق، حيث استخدم مصطلح الموهبة في مطلع القرن الحاضر وحتى الستينيات من هذا القرن للدلالة على مستوى أداء مرتفع يصل إليه الفرد في مجال من مجالات التي لا ترتبط بالذكاء، أو المجالات

(1) علي أحمد سيد مصطفى، خضر مخيمر أبو زيد، الموهبة والإبداع، دار الزهراء للنشر، ط1، 2012م، ص37.

(2) عبدالرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد، المتفوقون عقلياً خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، 2001، ص11.

الأكاديمية، إضافة إلى أن الموهبة وراثية أي فطرية، حيث أشار كل من (سيشور - 1922م)، (لانج وإيكبوم، 1932م)، (لايكوك - 1957م)، (فليجلر وبيش - 1959م)، (هيلدرث - 1966م) إلى ضرورة توافر قدر مناسب من الذكاء بجانب الموهبة، وأن الموهوبين هم المتفوقين، سواء كانت الموهبة في مجال أكاديمي أو غير أكاديمي، ويوافق هذا الرأي (ريهان وهافجهرست 1960). كذلك أشاروا إلى أن المتفوقين هم من تفوقوا في أدائهم في أحد المجالات التي تقدرها الجماعة والذين يملكون موهبة في هذه المجالات يمكن تمييزها⁽¹⁾

أما (فاخر عاقل) يرى الطفل الموهوب هو "الطفل ذو الذكاء العالي والذي تصل نسبة ذكائه على مقياس الذكاء إلى 140 درجة"⁽²⁾.

ويعرف "ويتي" الموهوبون بأنهم "أولئك الأطفال الذين يكون أدائهم عالياً بدرجة ملحوظة بصفة دائمة"⁽³⁾.

وكما تشير "كلارك" أن الموهبة هي قدرة فطرية، أو استعداد موروث في مجال واحد، أو أكثر في مجالات الاستعدادات العقلية، والإبداعية، والاجتماعية والانفعالية، والفنية، وهي أشبه بالمادة الخام التي تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها⁽⁴⁾.

وتعرف الموهبة أيضاً بأنها "امتلاك الفرد لطاقة كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي"⁽⁵⁾.

(1) محمد بن عبدالمحسين التويجري، عبدالمجيد سيد أحمد منصور، الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي: مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، ط1، 2000، ص30.

(2) إبراهيم محمد المغازي، كيف تكتشف موهبة طفلك، جامعة قناة السويس، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة، ط1، 2003، ص17.

(3) فاطمة احمد العابد، استراتيجيات في تنمية الذكاء لدى الأطفال الموهوبين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص11.

(4) نجلاء صبري، في بيتنا طفل موهوب، سلسلة دار الثقافة النفسية للأسرة، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص18.

(5) محمد نصر الدين رضوان، انتقاء الموهوبين في الألعاب الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2017، ص47.

كما عرفها (راجح) بأن "الموهوب هو من يتمتع بذكاء يضعه في مستوى عالي يمثل أفضل 2% ممن هم في عمره من الأفراد⁽¹⁾.

وتتضمن هذه التعاريف المختلفة للموهبة معنى واحد وهو أنها "قدرة عالية" أو "استعداد خاص" وتضمنت هذه القدرة قدرة الفرد على التعلم، أو التحصيل باختلاف نوع العمل سواء أكان أدبياً أو رياضياً، وهي تختلف من شخص إلى آخر⁽²⁾.

ويرى عبد الفتاح الشريف (2007)⁽³⁾ أن التفوق يحدث عندما تكون الهبة في العقل فيرتبط التفوق بارتفاع نسبة الذكاء، بالتالي ارتفاع مستوى التحصيل العلمي والدراسي فيسمى الشخص متفوقاً، وقد تكون الهبة في مجال آخر يسمى موهوباً، وعليه يمكن القول أن كل متفوق موهوب وليس كل موهوب متفوق.

ويمكن توضيح الفرق بين الموهبة والتفوق في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح الفرق بين الموهبة والتفوق

التفوق	الموهبة
- يرتبط بالمجال العلمي والتحصيل الدراسي.	- تظهر في أي مجال ومنها التفوق.
- يعني أداء الفرد في المستوى العالي.	- تعني قدرة الفرد على الأداء العالي.
- تحقيق لتلك الطاقة أو نتاج هذا النشاط.	- طاقة كامنة ونشاط مهياً.
- معظم أسبابه بيئة حيث يلعب البيت والمدرسة دوراً هاماً في تنميته.	- ترجع لأسباب وراثية.
- يشاهد على أرض الواقع.	- تقاس باختبارات مقننة للتأكد من مدى وجودها.

المصدر: عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف، التربية الخاصة في البيت والمدرسة، مرجع سابق، ص 44-45.

(1) جمال أبومرق، "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد الثامن عشر، العدد واحد، لسنة 2008، ص 124.

(2) طلعت محمد أبوعوف، الأسرة والأبناء الموهوبون، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008، ص 88.

(3) عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف، التربية الخاصة في البيت والمدرسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2007.

من خلال الجدول السابق اتضح وجود اختلافات كبيرة بين الموهبة، والتفوق ومن الصعوبة يمكن جمعهم في مصطلح واحد؛ لأن لكل منهم خصائصه وصفاته المميزة.

2- الإبداع:

عُرف الإبداع بعدة تعاريف منها:

يُعرف الإبداع بأنه "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد وأصيل غير شائع يمكن تحقيقه وتنفيذه"⁽¹⁾. وهو مصطلح يشير إلى إنتاج أفكار، أو سلوك أصيل، يؤدي إلى إحداث تغييرات في طريقة تفكير الناس، وسلوكهم في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني⁽²⁾.

وعرف (شتاين) الإبداع أنه "عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد"⁽³⁾.

ويعرفه (طارق السويدان) بأنه "النظر للمألوف بطريقة، أو من زاوية غير مألوفة ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستخدام"⁽⁴⁾.

ويرى (لوبار) "إن الإبداع هو القدرة على تحقيق إنتاج جديد مناسب للسياق الذي يحدث فيه"⁽⁵⁾.

(1) ربي ناصر المصري الشعراوي، الإبداع في التربية المدرسية في التعليم الأساسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص80.

(2) روبرت ستيرنبرغ، جانيت ديفيد سون، مفاهيم الموهبة، ترجمة: داود سليمان القرنة، وآخرون، العبيكان للنشر، ط2، 70،

(3) رمضان محمد الفدافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص14.

(4) طارق السويدان، الإبداع والتفكير الابتكاري، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، ط1، 1994، ص80.

(5) Liratni Mehdi (2009) : Enfants à haut potentiel intellectuel, thèse de doctorat en psychologie, université Montpellier 3, France.

ويستخدم البعض الإبداع للتعبير عن الموهبة والتفوق، في حين يرى البعض الآخر أن الإبداع تعبير عن التطور العاطفي، والمشاعر، وإذا نظرنا إلى الإبداع نظرة شمولية يمكن القول أنه التعبير المتطور، والمتقدم عن الموهبة، بمعنى أن الإبداع شكلي راقٍ من أشكال الموهبة⁽¹⁾.

كما يتفق الكثيرون على أن الإبداع هو نوع من التفوق العقلي، ومنهم من عرفه على أنه إنتاج شيء جديد، أو قدرة عقلية مركبة من عدد من القدرات كالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتأليف⁽²⁾.

وخلاصة هذه التعريفات أن الإبداع هو: قدرة الفرد على إيجاد حل جديد وتصميم غير تقليدي، وبشكل راقٍ قابل للتطبيق أو استخدامه يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد.

3- العبقرية:

لا يوجد تعريف شامل كامل للعبقرية، وتختلف باختلاف الباحثين في هذا المجال، ومن هذه التعريفات:

يعرف العبقرى بأنه "الشخص الذي يظهر نبوغاً عالياً جداً، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وتضم فئة العباقرة الأشخاص الذين يأتون أعمالاً تتصف بالجدة والجودة، ويمكن وصف العباقرة بالموهبة، وارتفاع الذكاء، والإبداع بحيث تضعهم هذه الصفات في فئات النابغين، فالطفل يُعد عبقرياً إذا بلغت نسبة ذكائه من 170 فأكثر"⁽³⁾.

(1) تيسير صبحي، يوسف قطامي، مقدمة في الموهبة والإبداع، دار الفارس للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1992م، ص66.

(2) إبراهيم جابر السيد، الابتكار والإبداع عند الأطفال، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص1.

(3) عبدالرحمن سيد سليمان، (د.س)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة "ذو الحاجات الخاصة المفهوم والفئات"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ج1، ص32.

كما عرفتها كاريمان بدير (2010) بأنه الشخص الذي يجمع بين الموهبة والتميز والتفوق والإبداع⁽¹⁾.

كما أن العباقرة لا يتصفون بشدة الذكاء فقط، بل يضيفون إليه "صفة لعلها المثابرة في الحفز والجهد، والثوق بقدراتهم، وقوة الطبع، والخلق" حسب وجهة نظر تيرمان Terman أحد مشاهير دراسي العبقرية⁽²⁾.

ويعرفه "سيبرمان" على أنها "القدرة على الإنتاج الجديد الذي يتصف بمواصفات معينة. وهي القدرة على الإنتاج الابتكاري"⁽³⁾.

والعبقري عند "جالتون" هو "شخص من نوعية خاصة متفوق جداً من ناحية معينة، تمكنه من الوصول إلى مركز مشهور"⁽⁴⁾.

كما يرى "جارنر" أنه غالباً ما يكون للعقول الجبارة والتميزة نصيب من الوراثة في عقولهم هذه، إلا أن البيئة تلعب دوراً أكبر في إظهار العبقرية في وقت ما، أو ساعة ما، أو ظرف ما، وهي الأكثر تأثيراً في ظل ثقافة ما⁽⁵⁾.

من خلال ما سبق يتضح أن العبقرية هي القدرة على رؤية ما لا يرى الآخرون، والتفكير فيما لا يفكر فيه الآخرون، كما إن العباقرة لديهم كمٌ ثري، ومنتوع من البدائل والتصورات، والأفكار الحسية التي يحتفظ العقل بأفضلها من أجل المزيد من التطور؛ فالعبقرية هي التي تقوم على كل ما هو جديد، ومبتكر والتي تجعلهم مختلفين عن الأشخاص العاديين.

(1) كاريمان بدير، سيكولوجية الموهبة العبقرية، برامج تنموية - أساليب استكشافية - سبل دعم الموهوبين، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010، ص7.

(2) فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط9، 1982، ص324.

(3) عبدالرحيم بخيث، مسيرة اليوسيفي، التفوق والتأخر العقلي، دار الغولي للنشر، مصر، 2005، ص10.

(4) ممدوح عبدالمنعم الكنانى، سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص79.

(5) عبدالهادي مصباح، العبقرية والذكاء والإبداع، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، ط1، 2006، ص21.

تصنيف المتفوقين:

صُنِفَ المتفوقين وفقاً لاختلاف المعايير التي وضعت لتصنيف هذه الفئة، فهناك من اعتمد على نسبة الذكاء، ومنهم من اعتمد على النسبة المئوية ومنهم من اعتمد عليهما معاً.

ويشير جروان (1999) أن بعض الباحثين اعتمد نسبة الذكاء على اختبار

ذكاء فردي كأساس لتصنيف الموهوبين والمتفوقين إلى ثلاث فئات⁽¹⁾:

- موهوب ومتفوق بدرجة عالية نسبة الذكاء 145 فأكثر.

- موهوب ومتفوق بدرجة متوسطة نسبة الذكاء بين 130-144.

- موهوب ومتفوق بدرجة مقبولة نسبة الذكاء بين 115-129.

ومن الباحثين من اعتمد تصنيفاً أساسه النسبة المئوية، نجد فريمان (Freeman,

1991) صنفت الموهوبين والمتفوقين في ثلاث فئات هي⁽²⁾:

- موهوب ومتفوق بدرجة رفيعة: أعلى من 1%.

- موهوب ومتفوق من 1-5%.

- موهوب ومتفوق بدرجة متوسطة من 5-20%.

أما كرونشانك (Crunchshank) فقد اعتمد في تصنيفه للمتفوقين على

نسبة الذكاء، والنسب المئوية معاً، وتوصل إلى ثلاثة مستويات هي⁽³⁾:

1-الأذكياء المتفوقون: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 120-135 ويشكلون ما

نسبته 5%-10%.

(1) سرى محمد الشدي، التقييم والشخص في التربية الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص273.

(2) فتحي عبدالرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 1999، ص69.

(3) خليل عبدالرحمن المعاينة، محمد عبدالسلام البواليز، الموهبة والتفوق، دار الفكر للنشر، عمان - الأردن،

ط3، 2007، ص38.

2-الموهوبين: تتراوح نسبة ذكائهم بين 135-145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1%-3%.

3-العباقرة (الموهوبون جداً) تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0.00001% أي ما نسبته واحد في كل مائة ألف أي نسبة قليلة جداً.
كما قسم (دنلاب) المتفوقين إلى ثلاثة مستويات⁽¹⁾:

1-الممتازون: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 120-140 درجة إذا طُبق عليه مقياس بينيه.

2-المتفوقون: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 135-170 درجة.

3-العباقرة: الذين تزيد نسبة ذكائهم عن 170 درجة.

ووفقاً لأعمال بتس (Betts) فقد صُنّف المتفوقين كما يلي⁽²⁾:

- متفوق ذو أداء عالي وهو: الذي ينجح بكل سهولة، وسرعة في دراسته.
- متفوق مبدع منبسط: يكون أحياناً منافساً، ويرفض القوانين، والقواعد.
- متفوق مكبوت: يتميز بنقص الثقة في نفسه، غير مؤمن بقدراته.
- متفوق أقل إنجازاً: يرفض العمل.
- متفوق مضطرب: يتميز بنضج مبكر مصحوب بصعوبات التعلم.
- متفوق مستقل: دقيق أهدافه، مستقل عاطفياً، واثق في نفسه.

(1) زينب محمود شقير، رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، 1998م، ص41.

(2) Quinchon Dominique (2012-2013) : Dossier de l'académie de Nice pour la scolarisation des élèves intellectuellement précoces, Nice, France.

نقلاً عن: زيداني نور، بن يخلف فوزي، أنماط معالجة المعلومات لدى المتفوقين وعلاقتها بحل المشكلات والكفاءة الذاتية "دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية باتنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2017، ص72.

كذلك يمكن تصنيف تعريفات الموهبة والتفوق الواردة في أربع مجموعات على أساس الخلفية النظرية أو السمة البارزة لكل منها، كالتالي:

1- التعريفات الكمية:

يُعد هذا النوع من أهم التعريفات في تحديد الطالب، الموهوب أو المتفوق، ويتم ذلك من خلال تحديد نسبة ذكائه من خلال مقاييس معدة لذلك، ومن أهمها مقياس ستانفورد بينه الذي يشير إلى أن الطفل الموهوب، والمتفوق هو الذي تبلغ نسبة ذكائه 130 فما فوق.

وبهذا يتضح أن التعريف التقليدي للموهبة، والتفوق هو تعريف سيكومتري إجرائي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع للتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين⁽¹⁾، في حين يرى "فاخر عاقل" أن الطفل الموهوب هو ذو الذكاء العالي الذي يزيد معدل ذكائه عن 140 درجة⁽²⁾.

وأوضحت الموسوعة الأمريكية الموهبة، والتفوق حيث "يتفاوت تعريف الموهوب والمتفوق، تبعاً لدرجة الموهبة، والتفوق التي تأخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق، وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من نقطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من 115-180، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين 125-135⁽³⁾.

2- تعريف السمات السلوكية:

تُعد السمات السلوكية من أهم ما يميز الطفل الموهوب أو المتفوق عن الطفل العادي، وتختلف هذه السمات من طفل الآخر، ومن بين هذه السمات حسب

(1) فتحي عبدالرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، 1999، مرجع سابق، ص 49-50.

(2) رمضان محمد القذافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، 2000، مرجع سابق، ص 13.

(3) فتحي عبدالرحمن جروان، مرجع سابق، ص 50.

الاستطلاع الزائد، تنوع الميول، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادة، المبادرة والمثابرة⁽¹⁾.

ومن التعريفات التي وضعت على أساس السلوكية، تعريف (در، Durr) الذي أورده الباحثان "راينولدز وبيرش" Birch, 1977 و Reynolds، ويشير هذا التعريف إلى أن الطفل الموهوب، والمتفوق ليتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول⁽²⁾.

كما عرفت السرور (2002) الموهبة بأنها "سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، وبذلك فإن الفرد الموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصلقه البيئة الملائمة؛ لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى، أو الشعر، أو الرسم... إلخ⁽³⁾.

3- التعريفات المرتبطة بحاجات وقيم المجتمع:

تتأثر هذه التعريفات بمحددات الزمان والمكان وتعتمد على الاستجابة الواضحة لحاجات المجتمع وقيمه وهذه الحاجات والقيم تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر تبعاً لنوع الأيديولوجيات الاقتصادية والسياسية للأفراد داخل المجتمع⁽⁴⁾.

فيعرف (سليمان، 2002) الموهوب بأن "ذلك الطفل الذي يتصف بالتميز في أي ميدان ذي قيمة المجتمع من ميادين الحياة". ويعرفه أيضاً بأنه: "الطفل الذي

(1) ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص56.

(2) فتحي عبدالرحمن جروان، مرجع سابق، ص54.

(3) سرى محمد رشدي، التقييم التشخيص في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص272.

(4) فتحي عبدالرحمن جروان، مرجع سابق، ص56.

يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل 2% ممن في سنة من الأطفال⁽¹⁾.

4- التعريفات التربوية المركبة:

وهي التعريفات التي تشير إلى أهمية المشروعات والبرامج التربوية التي تساعد في الرفع من كفاءة الطالب وتشمل المناهج وأسلوب التدريب التي تلبي حاجات الطالب الموهوب، أو المتفوق في مختلف المجالات⁽²⁾، ومن أشهرها تعريف (رونزلي، 1979، Renzulli) إذ يرى أن الموهبة والتفوق تتكون من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من سمات الإنسانية، وهي: قدرات عقلية عالية، الإبداع، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، المتفوقون هم أولئك الذين لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني⁽³⁾.

ويعرف مكتب التربية الأمريكي: في صيغة المعدلة عام (1981) بأن الأطفال المتفوقين هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم في الأداء الرفيع في المجالات العقلية، والإبداعية، والفنية، والقيادية، والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات، وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات، أو القابليات⁽⁴⁾.

(1) سامر مطلق محمد عياصرة، نور الدين عزيزي إسماعيل، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 4، 2012، ص109.

(2) ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، 2000، مرجع سابق، ص16.

(3) J. J.Lautrey (2004) : Hauts potentiels et talents, article publié de la revue « psychologie française », No=49, Billancourt, France.

نقلاً عن: زيداني نور، بن يخلف فوزي، مرجع سابق، ص66.

(4) فتحي عبدالرحمن جروان، مرجع سابق، ص59.

وقد عرف تانينوم (Tannenbaum, 1983) "الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتوفر عنده الاستعداد الكافي ليكون منتجاً للأفكار التي تساعد في رفع مستوى حياة الناس أخلاقياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، ومادياً، وجمالياً"⁽¹⁾. ويعرف القاموس الفرنسي "لوروبارت Le Robert" المتوفى بأنه من يملك ذكاء أعلى من المتوسط⁽²⁾.

يلاحظ من خلال التعاريف السابقة المختلفة أن كل تعريف أعطى سمة أو ميزة للشخص المتفوق الذي يختلف عن أقرانه العاديين من نفس عمره، حيث أن المتفوق هو من لديه القدرة على التطور في أكثر من مجال والتي يقدرها المجتمع.

خصائص المتفوقين:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية تحديد ودراسة خصائص وسمات المتفوقين، وقد تم التعرف على هذه الخصائص والسمات من خلال دراسات طبقت على طلاب تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة ومستوى التحصيل الدراسي، وهذه الدراسات والبحوث قد اختلفت في تقسيم هذه الخصائص ولكنها تركز على خصائص عقلية، وجسمية، وانفعالية، واجتماعية⁽³⁾. ويمكن عرض خصائص المتفوقين في الآتي:

1- الخصائص الجسمية:

بالرغم من وجود المفاهيم الخاطئة عن مظاهر النمو الجسمي لدى الموهوبين والمتفوقين كالقصر، أو النحافة، أو الصلع، وغير ذلك، إلا أن نتائج الدراسات تبرهن

(1) سري رشدي بركات، الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2008، ص193.

(2) Back Martyn et ZIMMERMANN Silke (2005) : Le robert, dictionnaire de Français, imprimé sur les presses de Maury-Imprimeur S.A, Paris, France., p412.

نقلًا عن: زيداني نور، بن يخلف فوزي، مرجع سابق، ص67.

(3) محمد مسلم وهبة، الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم ورعايتهم، خبرات عالمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2007، ص26.

على أن المتفوقين أكثر صحة ووزناً، وطولاً، وحيوية، وتفوقاً في التآزر الحركي البصري وأكثر تقبلاً لذاتهم، كما أنهم أقل عرضة للأمراض وذلك بالنسبة لأقرانهم العاديين⁽¹⁾.

ولقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن المتفوقين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم العاديين بأنهم أطول، وأكثر وزناً، وأقوى، وأكثر حيوية، ويتمتعون بصحة جيدة، ويحافظون على تفوقهم الجسمي، والصحي مع مرور الزمن، إلا أنه ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل متفوق فإن بعض المتفوقين ذو بنية جسمية ضعيفة، أو حجم صغير أو مصابين بعلل بدنية ومن هنا فإن القوة والسلامة الجسمية ليس دليلاً على الموهبة والتفوق، إنما مصاحباً لها⁽²⁾.

2- الخصائص العقلية:

يتميز المتفوقون عقلياً بأنهم أسرع من العاديين في نموهم العقلي مقارنة بالطفل العادي، وذلك باعتبار أن نسبة الذكاء هي (I.Q) 130⁽³⁾. ومن الخصائص العقلية للمتفوقين ذاكرة متميزة تضم كثيراً من المعلومات، حصيلة لغوية متقدمة تضم كثيراً من الكلمات بالنسبة لعمره الزمني، تعدد الاهتمامات، وتنوعها، المشاركة في الأنشطة، القدرة على التعميم، التعامل مع الأفكار المجردة، القدرة على الربط المنطقي⁽⁴⁾.

(1) الموهبة المفهوم والنظريات وأساليب التعرف والإثراء والتدريس، محاضرات ضمن فعاليات مشروع اكتشاف الأطفال الموهوبين بمحافظة أسيوط، 2006، ص64.

(2) فؤاد عيد الجوالده، مصطفى نوري القمش، التربية الخاصة للموهوبين، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2015، ص91-92.

(3) رمضان عبدالحميد الطنطاوي، الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008، ص58.

(4) سوزان وايرنر، تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية (استراتيجيات ونماذج طبيعية) تر: عبدالعزيز السيد الشخص، زيدان أحمد السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، العين، 1999، ص221-222.

ويرى "سيبرمان" أن السرعة في الأداء هي إحدى الخصائص المميزة للمتفوقين عقلياً، كما يتصف المتفوقون بسعة مدى الانتباه، وبدرجة عالية من الاستبصار في مواجهة المشكلات، كما يتصفون بالقدرة على التعميم، أي أن السرعة والذكاء متلازمان إلى حد كبير⁽¹⁾.

كما حددت بعض الدراسات الخصائص العقلية للمتفوقين تتمثل في القدرة على الانتباه لفترة أطول، حب الاستطلاع، الذاكرة القوية، الملاحظة الجيدة، القدرة على تحديد المشكلات وحلها، القدرة على الإدارة الذاتية، القدرة على طرح أسئلة تدعو للتفكير، (إتقان الأفكار)⁽²⁾.

ويلخص (ويتي) "بعض الخصائص العقلية للمتفوقين عقلياً أنهم يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة، القدرة العالية على التركيز والانتباه لوقت طويل، والاحتفاظ بقدرة كبيرة من المعلومات وسرعة التعلم"⁽³⁾.

3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

أوردت بعض الدراسات مجموعة من الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين، من بين هذه الدراسات دراسة (تايلور 1965)، (كيرك، 1970)، (تروبرج، 1972)، (واور لانسكي، 1980)، (كوفمان، 1981)، ومن أهم الخصائص الانفعالية، والاجتماعية للموهبين التي توصلت لها هذه الدراسات تتمثل في الاستقرار الانفعالي، والاجتماعي، الحساسية كمشاعر الآخرين، القيادية، النضج الخلفي، النقد البناء، الالتزامات بالمهام المكلفين بها⁽⁴⁾.

(1) فتحي مصطفى الزيات، المتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط1، 2002، ص106-107.

(2) راندا عبدالعليم المنير، برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، ط1، 2011، ص28.

(3) خليل عبدالرحمن المعاينة، محمد عبدالسلام البواليز، مرجع سابق، 2007، ص60.

(4) سري محمد رشدي، مرجع سابق، ص285.

وأوضحت دراسة تيرمان (1936) أن المتفوقين يتميزوا عن أقرانهم العاديين بثبات انفعالي، واستقرار نفسي وخلو من الأمراض النفسية العصابية والذهنية، ولديهم القدرة على ضبط النفس وتوجيهها⁽¹⁾.

وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود خصائص اجتماعية عند المتفوقين مغايرة لخصائص العاديين فهم يتميزون بحب الحرية ومقاومة الضغوط الاجتماعية والمبادرة في العمل ومساعدة الآخرين ومصاحبة الأكبر سناً منه⁽²⁾.

كما حددت بعض الدراسات الخصائص العاطفية للطلاب الموهوبين مثل الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، والإصرار والمثابرة، وضبط الذات، واكتساب عادات الدراسة الإيجابية، والقدرة على تكوين علاقات شخصية مع الآخرين، وتحسين مهارات القيادة⁽³⁾.

من خلال العرض السابق لخصائص المتفوقين يتضح لنا أن للخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية دور مهم في الكشف عن المتفوقين، وكل ما زادت هذه الخصائص عدداً وقوة كلما كان الطالب أكثر تميزاً أو تفوقاً عن أقرانه العاديين وأصبح من ضمن قائمة المتفوقين.

حاجات المتفوقين:

يشارك الطالب المتفوق مع العادي في الحاجات النمائية الأساسية، ولكن تفوقه يترك أثراً في هذه الحاجات ذاتها، ويكون في مقدمة هذه الحاجات ما يلي:

1- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين يتناسب مع ما يشعرون به من تقدير ذواتهم.

(1) أحمد عدنان المغربي، الموهبة والإبداع والتفوق - الكشف عن الموهوبين والمبدعين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص36.

(2) رواية فنيدي، سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسياً، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة محمد خضير بسكرة، كلية القانون الإنسانية والاجتماعية، 2017، ص62.

(3) إيهاب جودة أحمد طلبية، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، 2007، ص13.

2- الحاجة إلى نوع من الاندماج الاجتماعي الذي يوفر له الأصدقاء المناسبين من دون أن يؤدي إلى شعوره معهم الغربة بسبب من التفوق، أو من موقفهم منه.

3- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليتناسب ذلك الإنجاز مع قدراته، وإمكاناته العالية تختلف عن أقرانه العاديين.

4- الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم، ومشاعرهم، وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات⁽¹⁾.

5- الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام من الأهل، والمعلمين متناسبة مع ما يشعر به من رغبة إلى مزيد من الإنجاز.

6- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص، فإنجازه المتميز والسريع يشعره بفرغ حيث يجب أن يتم إشغاله، ولعل هذه الحاجة هي وراء تعريف المتفوق على أنه لا يستفيد الاستفادة الكافية من البرامج الدراسية العادية، ووراء وضع تربية المتفوقين ضمن موضوعات التربية الخاصة.

7- الحاجة إلى وضع برنامج دراسي للنشاط غير الصفي، فالمتفوق بحاجة ماسة إلى برنامج خاص به من حيث الزيارات الميدانية، ومن حيث الدراسات الإضافية، لإشباع رغبته لمزيد من الإنجاز⁽²⁾.

كذلك حددت "باسكا" عدداً من الحاجات العامة للطلبة الموهوبين اختصرتها بما يلي⁽³⁾:

(1) سليمان عبدالواحد إبراهيم، الموهوبون ذوو الإعاقات "إطلالة على ثنائي غير العادية في المجتمعات العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 2014م، ص24.

(2) خلود مفتاح أحمد الصويغي، بعض المشكلات السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية لطرابلس، ليبيا، 2013، ص29، ص30.

(3) مصطفى نوري القمش، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص370-371.

- 1- التحرك في السلم التعليمي بحسب ما تسمح له قدراتهم واستعداداتهم دون النظر إلى عامل السن، أو النظم الإدارية (إسراع).
 - 2- التوسع، والتعمق في اكتساب المعلومات بالقدر الذي يسمح بتدفق الطاقات التي تؤدي إلى الإنتاج الإبداعي (إثراء).
 - 3- توجيهه، وإرشاد صادقين في:
 - أ- تحمل كون الشخص المتفوق غير عادي.
 - ب- أساليب اتخاذ القرارات السليمة.
 - ج- التخطيط السليم للدراسة، والعمل، والحياة، والمستقبل.
- كما أوردت ليلي الصاعدي (2007) الحاجة لحب الاستطلاع العقلي، والبحث عن المعاني والعلاقات الجديدة، الحاجة لاستثارة الخيال والتخيل وتنمية مهارات التفكير والحاجة إلى رؤية عميقة، وإدراك لإمكانات المستقبل، وحقائق الحاضر، وتراث الماضي، والحاجة لاتقان مهارات الاتصال⁽¹⁾.
- وأشار موسى (2010) إلى ضرورة إشباع الحاجات التالية: الحاجة المادية والجسدية، الحاجة إلى الحب، والشعور بالأمن، والانتماء، والتقدير الاجتماعي، والحرية والاستقلال، نقبل السلطة، والنجاح، والإنجاز، تحقيق وتقدير الذات، واللعب⁽²⁾.

(1) فايز الجهمي، مناهج وبرامج الموهوبين - تخطيطها - تنفيذها - تقويمها، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص45.

(2) غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي، التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المختصين في مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1432هـ، ص50.

وتؤكد الكثير من الدراسات أن احتمالية حاجة الأطفال المتفوقين للمساعدة في الجوانب الإنمائية الانفعالية، والاجتماعية مساوية لحاجات العاديين رغم أنهم قد يستطيعون أكثر مقاومة لطلب المساعدة عندما يحتاجونها مقارنة بالعاديين⁽¹⁾.
ومما سبق يمكننا القول أن الطلبة المتفوقين يشتركون مع الطلبة العاديين في مختلف الحاجات الحياتية سواء أكانت غائبة أو مادية، أو اجتماعية أو الحاجة للإنجاز، إلا أن قدراتهم في إشباع هذه الحاجات تفوق الطلبة العاديين، لهذا هم في حاجة إلى برامج خاصة تساعدهم على تطوير، وتنمية هذه الحاجات. وإستناداً إلى ذلك أصبح الاهتمام بفئة المتفوقين أحد مجالات التربية التي تهتم بتقديم الخدمات التربوية والإرشادية لهم.

النماذج النظرية المفسرة للتفوق:

هناك نظريات، ونماذج حديثة ظهرت خلال العقدين الماضيين تعمل كل منهما على تفسير التفوق من وجهة نظر معينة دون أن يكون هناك تعارض بينهما، ومن ثم فإن تلك النماذج تمثل أسساً نظرية لها مغزاها، ودلالاتها في هذا الإطار، وتأتي تلك النظرية التي قدمها "جاردرنر" عن الذكاءات المتعددة في مقدمة هذه النماذج الحديثة، أما النموذج الثاني الذي قدمه "التاننيوم" وهو ذلك النموذج المعروف بالنموذج النفسي العصبي، بينما يتمثل ثالث هذه النماذج فيما يعرف بالنموذج الثلاثي الذي قدمه ستيرنبرج، ومن جانب آخر فإن النموذج الرابع يتمثل في نموذج الحلقات الثلاث الذي قدمه "رونزلي"، أما خامس هذه النماذج والنظريات للتفوق، فيتمثل في ذلك النموذج الذي قدمه "جانينيه"⁽²⁾.

(1) سعاد منصور غيث، وآخرون، مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 1- العدد 1، مارس 2009، ص249.

(2) عادل عبدالله محمد، قائمة الذكاءات المتعددة، دار الرشاد، مصر، 2006، ص8.

أولاً- نظرية الذكاءات المتعددة (جاردنر):

قدم (هاوارد جاردنر) Howard Gardner 1983 سبعة أنماط من الذكاءات المتعددة تمثل كل منها مجموعة من المهارات اللازمة لحل المشكلات المختلفة، كما أن لكل مجموعة من تلك المهارات أهميتها الثقافية، كذلك لكل منها أو لكل نمط من تلك الأنماط السبعة للذكاء أساسية في مخ الإنسان، وفي جهازه العصبي، وتتمثل هذه الأنماط السبعة للذكاء في الذكاء اللغوي، والذكاء الموسيقي والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحس حركي "الرياضي"، والذكاء الشخصي "الذاتي"، الذكاء بين الشخصي "الاجتماعي"⁽¹⁾.

ويرى جاردنر (Gardner) أن كل نمط من هذه الأنماط يعكس نمطاً معيناً ومصاحباً من الموهبة بحيث تصبح المواهب من هذا المنطلق سبعة أنماط هي الأخرى يرتبط كلا منها بأحد هذه الذكاءات، ولكنه أضاف إلى تلك الأنماط بعد ذلك نمطين آخرين هما⁽²⁾:

1-الذكاء الطبيعي.

2-الذكاء الوجودي.

ويذكر (ويت ويرين) White bren, 1998 أن نظرية الذكاءات المتعددة تحسن من وعي التربويين باحتياجات المتفوقين وتنوعهم، ويضيف مارتنز (Martinez, 2002) أنه باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن نصل إلى مناطق عديدة من المخ مما يجعل عملية التعلم أسهل، وأيسر، ولقد أدت نظرية الذكاءات المتعددة إلى التغيير في النظرة إلى الذكاء الإنساني لدى الباحثين كما لفتت الانتباه إلى دراسة، ومعرفة مدى فاعليتها في اكتشاف، وتحديد المتفوقين مقارنة بالأساليب المتبعة، مما أدى إلى تطوير العديد من البرامج التي اعتمدت على الأنشطة وأدوات النظرية في رعاية المتفوقين في المجالات المختلفة⁽³⁾.

(1) عادل عبدالله محمد، قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة (كراسة التعليمات) ، دار الرشاد للنشر، القاهرة، ط1، 2006، ص9.

(2) عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، دار الرشاد، مصر، ط1، 2005، ص77.

(3) مجدي عزيز إبراهيم، رفعت السيد غراب، تدريس الرياضيات للتلاميذ الموهوبين، عالم الكتب، ص33.

ثانياً - النموذج النفسي العصبي: (تانينبوم) Tannenbaum

وهو ما يعرف بنظرية تانينبوم والذي يرى أن التفوق (الموهبة) كأداة Talent لا تتطور إلا عند المراهقين، والراشدين فقط، ولا تتطور عند الأطفال، حيث يكون لديهم ما يعرف بالتفوق كاستعداد فطري (Giftedness)، ولقد أشار إلى خمسة عوامل مختلفة لها فاعليتها في تطور التفوق إلى شكل بارز (أداة) وهي: القدرة العامة، وقدرات خاصة أو نوعية، وعوامل الحظ أو الصدفة، وعوامل بيئية، وعوامل غير عقلية (شخصية) (1).

وتقاس القدرة العامة بنسبة الذكاء، أما القدرة الخاصة فتقاس من خلال المجال الذي يعكسها، في حين يقاس الحظ أو الصدفة بما يقابله الفرد من مواقف وظروف تؤثر عليه، بينما تتمثل العوامل البيئية في جانبيين أحدهما بشري، والآخر يتعلق بالتنشئة الاجتماعية (2).

كما صنف تانينبوم (1983) المواهب المنمّاه أو المستثمرة إلى أربع فئات من المنظور المجتمعي وهي:

1- مواهب نادرة :

وهي مواهب فائقة الندرة، كما تظل الحاجة إليها ماسة وملحة إلى الأبد، وتشمل المخترعين والمكتشفين عبر العاديين الذين يحدثون طفرات فلما تتكرر في الميادين تميزهم؛ كالعلوم، والطب، والعلوم الاجتماعية، والسياسية بحيث يجعل الحياة أكثر أمناً، وسهولة (3).

(1) سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم، الموهوبون والمتفوقون عقلياً، ذوو صعوبات التعلم خصائصهم - اكتشافهم - رعايتهم - ومشكلاتهم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص73.

(2) عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، مرجع سابق، ص79.

(3) عبدالمطلب أمين القريطي، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2005، ص66.

2- مواهب زائدة أو فائضة:

ومعظمها في الفنون التي تسهم في إضفاء الجمال على بيئتنا، وفي تحويل ما لا معنى له إلى معنى جميل، وليس المقصود من التسميتين مواهب "نادرة" ومواهب "زائدة" التمييز بين النوعين من حيث القيمة بحيث تكون الأولى أفضل مرتبة من الثانية، فكلاهما قيّم، إلا أن المواهب النادرة يزداد الطلب عليها عن المعروض منها⁽¹⁾.

3- مواهب بالحصّة:

وهي تلك المهارات والمواهب التي ترتبط بالتجارة، والبضائع، والخدمات المختلفة، كالطب، والتمريض، والمحاماة، والتدريس وغيرها ممكن يمتلكون مهارة عالية في مجالات تخصصهم.

4- مواهب غير مألوفة أو شاذة:

وهي المهارات الموجودة في المجال العلمي والتي قد لا يجد أصحابها اهتماماً حقيقياً بهم، وتوازي مثل هذه المهارات والمواهب القدرات النوعية المختلفة⁽²⁾.

ثالثاً- النموذج الثلاثي للتفوق (ستيرنبرغ)

هو الذي يعرف بنظرية ستيرنبرج (Sternberg, 1985) حيث يرى من خلاله ان التفوق يضم أربعة عناصر أو أنماط تعرف بالنموذج الثلاثي Triachic هي: التفوق التخيلي، والتفوق الابتكاري، والتفوق العملي، ثم أضاف إليه نمطاً رابعاً هو التفوق المتوازي الذي يجمع بين عناصر الأنماط الثلاثة السابقة، ويؤكد ستيرنبرج

(1) المرجع السابق، ص66.

(2) عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، مرجع سابق، ص79.

على أن التفوق يتوقف على التفاعل بين الشخصي متمثلاً في وظائف السيطرة المخية التي يقوم بها (تشريعية - تنفيذية - قضائية)⁽¹⁾.

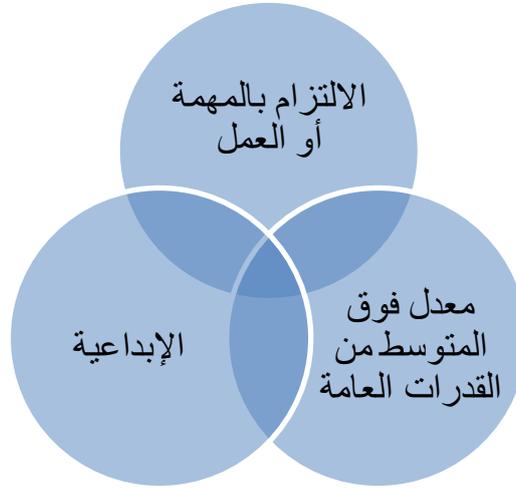
رابعاً - أنموذج الحلقات الثلاث لرونزلي:

يرى رونزلي (Renzulli, 1979) أن الموهبة، والتفوق هي المقدرة على إظهار أو تحقيق مستويات عالية من الأداء في أي مجال من النشاط الإنساني النافعة اجتماعياً، كما أوضح في أنموذجه الثلاثي الحلقات أن الموهبة تتألف من ناتج تفاعل ثلاث مجموعات أساسية من السمات الإنسانية أو العوامل التي يمكن أن تؤثر كلاً منها في العديد من مجالات الأداء النوعي وهي⁽²⁾:

1-معدل فوق المتوسط من المقدرات العامة.

2-الالتزام بالمهمة (العمل).

3-مستوى عالٍ من الإبداعية.



أنموذج الحلقات الثلاث لرونزلي

وتتكون الموهبة والتفوق من تقاطع ثلاث حلقات من السمات الإنسانية، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل، ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة، ودرجة عالية

(1) سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص74

(2) عبدالمطلب القريطي، الموهوبون والمتفوقون، مرجع سابق، ص50.

من الإبداع، والأطفال الموهوبين والمتفوقون هم أولئك القادرون على تطوير هذه السمات وتطبيقها في المواقف الوضعية المختلفة، وهم بهذا يحتاجون للتعرض للعديد من الفرص التعليمية والخدمات التربوية التي لا تتوفر ضمن برامج التعليم العادية⁽¹⁾.

ويرى رونزلي أن الأطفال الموهوبين هم الذين لديهم القدرة على تنمية السمات، وتطويرها، واستخدامها في أي مجال له قيمته من مجالات النشاط الإنساني في مجتمع، وزمان معين، وإذا استطاع الطفل تنمية التفاعل بين هذه المجموعات الثلاث، وأظهرها فإنه يحتاج مدى واسعاً، ومتنوعاً من الفرص والخدمات التربوية غير المعتادة، والتي لا توفرها البرامج التعليمية العادية⁽²⁾.

ومن الملاحظ أن رونزلي قد جعل الإبداع إحدى حلقات التفاعل في أنموذجه، مما يوحي بأن الإبداع أحد مكونات الموهبة وليس مظهراً من مظاهرها، كما تجاهل العوامل الدافعية أو حصرها في مجرد الالتزام بالعمل رغم ما تلعبه هذه العوامل من دور بالغ الأهمية من الطاقات الكامنة وتفعيلها في نشاط ما⁽³⁾.

وبالرغم من الانتقادات الموجهة إلى تعريف رونزلي إلا أنه قدّم إضافات عديدة منها: توسيع مفهوم الموهبة والتفوق، وإبراز الدور الذي تلعبه الدافعية في مستوى الإنجاز، وأهمية التفاعل بين القدرات العامة، والإبداعية، والدافعية بالنسبة لتخطيط البرامج الخاصة للموهوبين، والمتفوقين، وأكد على ضرورة النظر في الموهبة، والتفوق كحالة تطويرية نامية⁽⁴⁾.

(1) أنيس الحروب، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص31.

(2) علي أحمد سيد مصطفى، خضر مخيمر أبوزيد، مرجع سابق، ص71.

(3) عبدالمطلب القريطلي، مرجع سابق، ص51.

(4) فتحي عبدالرحمن جروان، مرجع سابق، ص61.

خامساً - النموذج الفارق للتفوق (جانبيه) Gagne

والذي يعرف بنظرية جانبيه ، حيث يفرق من خلاله بين التفوق كاستعداد فطري دون التعرض لأي تدريب، أو ممارسة كما هو الحال عند الأطفال، وبين التفوق كقدرة متميزة على الأداء Talent بعد أن تكون الاستعدادات الفطرية قد تعرضت لعوامل محفزة منها ما هو شخصي كالدافعية، والحالة المزاجية، وما هو بيئي كالمواقف والصدفة، كما يرى أن الاستعداد الفطري لدى الفرد يتحول إلى قدرة أدائية ثابتة بفضل عمليات التربية، والتدريب، والممارسة، وهو الأمر الذي تحكمه عوامل شخصية، وعوامل بيئية متعددة⁽¹⁾.

كما طرح جانبيه نموذجه لأول مرة عام (1985) وأعاد صياغته عام (2000) الذي ميز فيه بين الموهبة والتفوق بحيث شمل ستة عوامل.

Differentiated Model of Giftedness and Talent (DMGT)

هما الموهبة، التفوق، والأربعة الباقية مندرجة تحت مسمى العوامل المؤثرة في الموهبة، والتفوق لتحقيق التفوق، وهذه العوامل تتضح كما يلي:

أولاً- مجالات القدرات الطبيعية (الموهبة) (Natural Abilities (NAT)

ثانياً- العوامل المؤثر في تطور الموهبة لتحقيق التفوق (Catalysts) هي: العوامل الشخصية (IC)، والعوامل البيئية (EC)، وعوامل التعلم والممارسة (LP)، عوامل الصدفة (CH).

ثالثاً- المهارات التي يتم تطويرها بشكل نظامي (التفوق)

Systematically Developed skills⁽²⁾

وقد أوضح جانبيه أن الموهبة تشير إلى امتلاك واستخدام المقدرات الطبيعية (NAT) أو الفطرية غير المدربة، والمعبر عنها تلقائياً (استعدادات أو مواهب في

(1) سليمان عبدالواحد إبراهيم، مرجع سابق، ص75.

(2) علي أحمد سيد مصطفى، خضر مخيمر أبوزيد، مرجع سابق، ص78.

واحد على الأقل من ميادين المقدرة إلى درجة تضع الفرد ضمن أعلى 10% من أقرانه هم في مثل عمره الزمني، كما اقترح أربعة ميادين للاستعدادات هي الميدان العقلي (IC)، والإبداعي (CC)، والاجتماعي والانفعالي (SG)، والنفسحركي (MG)، يمكن تقسيم كل منها إلى عدة فئات فرعية⁽¹⁾.

وأيضاً، أوضح مفهوم التفوق بأنه درجة الاتقان المرتفع للقدرات العقلية المنماه بشكل منظم، وتظهر تلك القدرات في أحد مجالات النشاط الإنساني، بحيث تضع الفرد في أعلى (10%) على الأقل بين أقرانه، وتشمل تلك المجالات أي مجال مهني يحتاج إلى اتقان سلسلة من المهارات المتضمنة فيه، مما يدفع إلى وجود فروق فردية في الأداء للأفراد، وقد نجد في بعض الأحيان أن المستوى المتدني في الأداء قد يرتقي إلى مستوى عالٍ من الأداء نتيجة التعليم، والتدريب، والخبرة التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته، وحصراً في ستة مجالات هي: المجال الأكاديمي، والفنون، والهوايات، والفراغ، والعمل الاجتماعي، والألعاب الرياضية والتكنولوجيا⁽²⁾.

وهكذا ربط جانبيه جانبيه بين الموهبة والاستعداد (Aptitude) الطبيعي الفطري (Innate) أو الطاقة الكامنة (Potential) ذات الأساس الجيني (Genetic)، كما ربط بين التفوق والاستعدادات المتعلمة، أو المدربة، ومعدل الأداء (Performance) والاتقان والكفاءة (Comptence) أو الإنجاز القائم على الممارسة (Practice) كما رأى أن المواهب تُعد بمثابة المقومات الأساسية للتفوق، حيث يتضمن التفوق بالضرورة وجود موهبة، أو عدة مواهب، بينما العكس صحيح⁽³⁾.

(1) عبدالمطلب القريطلي، مرجع سابق، ص 69.

(2) سلمان عبدالواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 83، ص 84.

(3) عبدالمطلب القريطلي، مرجع سابق، ص 69.

كما أشار إلى أن تحول المقدرات الفطرية (الاستعدادات العالية أو المواهب إلى مهارات منمّاه عالية المستوى، أو الحاذقة Expert skill (تفوق) وإظهارها في مجال مهني، أو أكثر يتم من خلال التعلم والممارسة (LP)، حتى يتسنى للفرد إتقان المهارات المرتبطة بهذا المجال، وذلك في إطار بعض العوامل الوسيطة أو المحفزات Catalysts، وتمثل هذه العوامل في ثلاثة مجموعات هي (1):

1- المحفزات الشخصية (IC) Intraper sonal وتشمل فئتين فرعيتين هما: عوامل جسمية، وعوامل نفسية.

2- المحفزات البيئية (EC) Environmental وتشمل أربعة مدخلات هي الوسط، أو الظروف المحيطة، بالأشخاص المؤثرين في بيئة الطفل الأحداث والوقائع.

3-عوامل الصدفة

ومن جهة أخرى تظهر عدة اختلافات واضحة لكل من الموهبة والتفوق وقد ذكرها جانبيه لتدعم أنموذجه وهي كالاتي (2):

1- أن الموهبة تتميز بنمو بطيء من خلال الاستعدادات، بينما يظهر النمو السريع للإنجاز من خلال التفوق.

2- أن التعلم غير الرسمي هو الذي يحكم الموهبة، بينما التعلم الرسمي يتحكم في ظهور التفوق.

3- تشكل العوامل الوراثية دوراً رئيساً ومهماً في إحداث الموهبة، وتشكيلها بينما يلعب عنصر البيئة، والعوامل الداخلية والخارجية، والتدريب والممارسة أثراً واضحاً في التأثير على التفوق.

4- إن المواهب تظهر في مجالات عامة وغير محددة، بينما تكون مجالات التفوق أكثر تحديداً لتلقي التدريب والتعلم في مجال محددة، كما يتم تقسيم جميع التلاميذ

(1) عبدالمطلب القريطي، مرجع سابق، ص 71-72.

(2) علي أحمد سيد مصطفى، خضر مخيمر أبوزيد، مرجع سابق، ص 88-89.

لتحديد المواهب لديهم، بينما يقتصر تقييم التفوق عن طريق التدريب، والتعليم والممارسة التي تظهرون تفوقاً بها.

وبناءً على ما سبق فإن لكل نموذج أساليبه، وخصائصه التي تميزه عن الآخر فعلى سبيل المثال نجد أن نظرية جارندر ساعدت على اكتشاف الموهوبين، وعلى تطوير البرامج والأنشطة الخاصة بالموهوبين، أما تانينبوم فقد أكد على أن الموهبة لا تتطور إلا عند المراهقين والشباب؛ لأن لديهم استعداد فطري لها، وأما ستيرنبرغ يرى أن التفوق يتم من خلال التفاعل الشخصي للفرد متمثلاً في وظائف السيطرة المخية.

على الرغم من اختلاف بين النماذج، والأساليب المعدة للموهوبين والمتفوقين إلا أن لها فائدة كبيرة في تطوير، وتنمية قدرات، وإمكانية هذه الفئة المهمة في المجتمع.

مشكلات المتفوقين:

هناك اعتقاد عند كثير من المجتمعات أن الموهوبين أو المتفوقين ليس لديهم أي مشكلات، لأنهم أفراد قادرين ويتميزون ويستطيعون تدبر أمورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم بأنفسهم بكفاءة عالية، إلا أن في الحقيقة نجد أن المتفوقين يتعرضون لمشكلات متعددة سواء أكانت بالبيئة الأسرية أو البيئة المدرسية، فالمشكلات التي تواجه المتفوقين تتعدد وتتنوع بتنوع البيئات المختلفة التي يعيشون فيها.

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من المشكلات الخاصة بالمتفوقين، والتي تم تحديدها، أو تصنيفها إلى صنفين رئيسين، قد تكون داخلية المنشأ نابعة من ذات المتفوق، أو خارجية المنشأ نابعة من الثقافة المدرسية، والأسرة، وجماعة الرفاق وتوقعات الآخرين، ونظراً لتمييز الموهوبين والمتفوقين في صفاتهم الشخصية

والسلوكية والانفعالية والتعليمية والاجتماعية فإنهم يواجهون مشكلات ناجمة عن تلك الصفات، وفيما يأتي عرض لبعض هذه المشكلات.

أولاً- المشكلات السلوكية التي يعاني منها المتفوقين والتي يظهر من خلالها ممارسة المتفوق لسلوكيات غريبة وشاذة قد تصل إلى أداء ذاته أو أداء الغير، والعنف، والعدوان، والتمرد على السلطة والثرثرة في الحديث ورفضه لمساعدة الغير⁽¹⁾.

ومن المشكلات الأخرى التي تواجه هؤلاء الطلبة، والتي يعاني منها المتفوقين منها مشاعر القلق، والتوتر، والتروع تؤدي إلى العزلة والانسحاب، وأيضاً تكوين مفهوم عن الذات غير واقعي نتيجة فقدان البيئة المشبعة لحاجاته وعدم توفير المواقف الآمنة لإخراج ما لديه من طاقات إبداعية، والشعور بالإحباط، والتوتر النفسي نتيجة لعدم إشباعه لحاجاته العقلية، المعرفية والانفعالية، الوجدانية، مما يدفعه إلى العدوان أو الاضطراب النفسي، وكذلك تدني مستوى التحصيل، ومقررات لا تستثر قدراته، مما يؤدي إلى أحاسسته بخيبة الأمل فيلجأ إلى الخيال المرضي وأحلام اليقظة⁽²⁾.

ثانياً- المشكلات الانفعالية والتي من أهمها الحساسية الزائدة، والحدة الانفعالية، والسعي للكمال، أو البحث عن المثالية⁽³⁾، كما أن غالباً ما يواجه الطالب المتفوق مشكلات داخلية بسبب سوء العلاقات الاجتماعية، والمتعلقة بمختلف البيئات

(1) سعيد علي الزهراني، زينب محمود شقير، دراسة تشخيص مقارنة لمشكلات المتفوقات دراسياً مقارنة بالمتفوقات دراسياً من المعاقات حركياً، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار، نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين: 19-21 مايو 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص 213.

(2) عبدالرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد، مرجع سابق، ص 261.

(3) جمال عبدالله أبو زيتون، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصة بالمتفوقين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2014، ص 197.

الاجتماعية منها شعوره بالغرور نتيجة لكثرة المديح والثناء له، وهذا يؤدي إلى عدم الانسجام مع زملائه، أو الشعور بالإحباط، والملل إذا لم تتح له فرصة لتنمية قدراته وتأكيد ذاته وذلك نتيجة لعدم اهتمام الأسرة لميوله وعدم إشباع المنهج، والمدرسة والمعلمين لحاجاته، وكذلك الشعور بالتميز، والاختلاف عن أقرانه يبعث في نفسه عدم الطمأنينة والاستقرار النفسي⁽¹⁾.

ولقد أورد عدد من الباحثين جملة من المشكلات، والمخاوف التي يشكو منها الطلبة المتفوقون أهمها في الشعور بالحيرة والتردد، الشعور بالعزلة، والمبالغة في نقد الذات، الشعور بالملل والضيق، الحساسية العاطفية⁽²⁾.

كما يرى (Yewchuk, jobagy, 1992) أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الأطفال المتفوقون ناتج عن التوقعات غير الواقعية المتوخاة منهم من قبل الأهل، والمعلمين، كما تنتج عن عدم التكيف الاجتماعي، وعدم تكيف الطفل مع أقرانه⁽³⁾.

ثالثاً - المشكلات الاجتماعية هي صعوبة تكوين صداقات، مشكلة النبوغ اللغوي، مشكلة تخطيط سنوات الدراسة، الشعور بالنقص⁽⁴⁾، وأيضاً من المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون الإهمال، والتشاجر، وعدم الاهتمام بالآخر، وعدم تقديم العون له، وعدم الإحساس بمعاناة الآخر، لذلك يحدث أحياناً أن تكون نظرة المجتمع للطالب على أنه مختلف نفسياً عن أقرانه وبالتالي يؤدي إلى أهم المشكلات

(1) خليل عبدالرحمن المعاينة، محمد عبدالسلام البواليز، مرجع سابق، ص365.

(2) يعقوب فريد الفرح، عبدالمحسن سليمان السراج، العلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رونزلي والمشكلات الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الثاني عشر، يوليو 2008، ص171.

(3) أطفاف أحمد محمد توفيق الأشول، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في المدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (6)، 2013، ص116.

(4) خليل الشخيلي، الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2005، ص169.

بالمجتمع هي أنهم الأكثر انعزلاً وضغطاً لأنهم يختلفون عن أقرانهم العاديين ويعطون توقعات أعلى من غيرهم⁽¹⁾.

كما أشار (Kenmare, 1972) أن الأطفال المتميزون يجدون صعوبة في التوفيق بين الحياة الشخصية وبين وجودهم الإبداعي، لذلك نجدهم يميلون إلى الانفصام⁽²⁾.

رابعاً - **المشكلات التعليمية:** تتكون في صورة ملل لدى الطالب، ويرجع ذلك لسهولة المنهج المعد باعتبار أن مستواه أعلى من مستوى الطلبة العاديين، لذلك فهو يحتاج إلى تقديم برامج دراسية تعتمد على التسريع، والتكثيف، كما له القدرة على: الإنجاز في العمل، وقدرة على استنباط النتائج، والوصول إلى الحلول من قبل المعلم، فالمناهج العادية تركز على الحفظ، والتلقين، والالتزام، والانصياع دون بذل مجهود في البحث والتفكير وهو ما لا يشجع النمو لأولئك الطلبة الذين يتمتعون بالتفكير الناقد والإبداعي⁽³⁾.

وقد لا يتضمن المنهج الدراسي ذلك التحدي الملائم لقدرات الطلاب المتفوقين، مما يجعله يعتقد أن الوصول إلى المستوى المتميز يُعد أمراً يسيراً، كما أن المدرسة إذا لم تمثل بما تقدمه من مقررات دراسية وأنشطة وغيرها أي إثارة القدرات ومهارات بعض الطلاب المتفوقين ولم تتمثل أيضاً أي تحد لهم فإنهم قد يجدون أنفسهم مشدودين لأمر أخرى خارج المدرسة يحصلون من خلالها على ما لم تستطع المدرسة أن تقدمه لهم، فتكون النتيجة المنطقية انصرافهم عن تلك المدرسة والشكوى

(1) سهي زهوان عبدالحسين، الخصائص الاجتماعية لطلبة مدارس المتميزين في العراق، جامعة القادسية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، العراق، 2015، ص174.

(2) محمود فتحي عكاشة، أمانى فرحات عبدالمجيد، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع4، 2012، ص630.

(3) فؤاد العاجز، زكري مرتجي، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلة العشرين، العدد الأول، يناير 2012، ص346-347.

من أن الكتب المقررة تبعت على الملل، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم⁽¹⁾، إضافة إلى عدم إظهار الموهوبين لقدراتهم بالمدرسية بسبب الأعباء الكثيرة التي يحملونها لها المعلمين كاستقلال إمكانياتهم في أنشطة المدرسية⁽²⁾.

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن ما يتعلمه الطالب في معظم الحالات لا يساعده على حل مشكلاته البيئية، وأيضاً يفقد القدرة على التعلم الذاتي؛ الطالب يحفظ المعلومات التي يقدمها المعلم دون الحاجة إلى بذل للمجهود النفسي في البحث، أو التفكير مما يترك عليه أثراً واضحاً في المستقبل، حيث يريد الحصول على متطلباته بسهولة ودون عناء، أو تعب، كما إن ميول واهتمامات الطالب لا تحظى بأي اهتمام؛ لأنه مجبر على تعلم هذه المواد، ولا توجد لديه حرية الاختيار من قبل المعلم التي يراها تتعارض مع المقررات الدراسية، وبالتالي تكون لدى الطالب اتجاهات سلبية نحو العلم، والتعلم، والمعلم، والمدرسة، وما يحدث فيها.

أما جرون (2000) فقد قام بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع هي⁽³⁾:

1- مشكلات معرفية: وأهمها: عدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني مستوى التحصيل الدراسي.

2- مشكلات انفعالية: ومنها الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية والكمالية.

3- مشكلات مهنية: صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

(1) سيلفياريم: رعاية الموهوبين إرشادات للأباء والمعلمين، ترجمة: عادل عبدالله محمد، دار الرشاد، القاهرة، ط1، 2003، ص ص242-243.

(2) خالد بن محمد الراغب، توجيه وإرشاد الموهوبين بين الواقع والمأمول، المكتبة الإلكترونية، www.gulfkids.com أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ص13.

(3) سعيدة عطار، مشكلات الطلبة المتفوقين في مدرسة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان، 2012، ص185.

بينما أوردت سيلفرمان (Silverman,1993) قائمة بالمشكلات التي يواجهها بعض الموهوبين والمتفوقين نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الاجتماعية، واشتملت القائمة على ما يلي⁽¹⁾:

1- تدني مستوى التحصيل الدراسي.

2- الاكتئاب الذي يختفي غالباً وراء ستائر الملل.

3- اتجاهات الآخرين السلبية نحو قدراتهم.

4- فهم الذات والانطواء الذاتي.

5- إخفاء القدرات.

6- الشعور بالمسؤولية نحو الآخرين.

7- الإعاقات المخفية.

8- النمو غير المتوازن.

وكذلك ذكر العزة (2000) بأنه نظراً لتمييز الطلاب الموهوبين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية، والسلوكية، والانفعالية، والتعليمية، والقيادية والاجتماعية، فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة، ومع أفراد الأسرة في العمل، ومن أهم هذه المشكلات: الشعور بالملل، والضجر من المناهج الدراسية العادية، الكسل والتقصير في الواجبات المدرسية، وضغط الأقران، ونقص التزامن، والتوافق بين النضج العقلي للموهوب، لعلها النمو الاجتماعي والانفعالي والجسمي⁽²⁾.

(1) سري رشدي بركات، مرجع سابق، ص206.

(2) محمد بن عليشة الأحمد، مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين، تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمتفوقين والمجلس العربي، عمان، الأردن، 2005م.

ومما سبق يتضح أن المتفوقين هم فئة خاصة تحتاج إلى رعاية خاصة وإتاحة الإمكانيات، والفرص المختلفة لتقويتهم في إطار البرامج العامة، وتوضع برامج خاصة لرعايتهم والاهتمام بهم باعتبارهم ثروة يعول عليها للنهوض بالمجتمع وتقدمه.

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

أولاً - الدراسات المحلية.

ثانياً - الدراسات العربية.

ثالثاً - الدراسات الأجنبية.

البحوث والدراسات السابقة:

تطرقَت الباحثة في هذا الفصل إلى عدة دراسات تعلقَت بموضوع الدراسة بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، حيث تم الاستفادة منها في الناحية النظرية والتطبيقية، كما خدمت هذه الدراسات الدراسة الحالية من عدة زوايا متعددة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم في خطوات تبدأ بتلخيص لأهم ما ورد فيها من حيث الأهداف، والمناهج المستخدمة والأداة كوسيلة لجميع البيانات بالإضافة إلى مجتمع ونتائج الدراسة، وهذه الدراسات مقسمة على النحو الآتي:

أولاً- الدراسات المحلية:

1- دراسة خلود مفتاح الصويحي، (2012)⁽¹⁾: بعنوان (بعض المشكلات السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس).

هدفت هذه الدراسة إلى التَّعرف على بعض المشكلات السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، بينما تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى، والثالثة من الجنسين (ذكوراً وإناث) بالمرحلة الثانوية التخصصية (علوم هندسية -لغات) بمدينة طرابلس، والبالغ عددهم (3036) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2011-2012)، في حين تكونت عينة الدراسة من (178) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1-وجود مشكلات سلوكية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً تتمثل في الخجل، والإحجام عن المشاركة الاجتماعية، والنشاط الزائد والعوانية والشروذ الذهني.

(1) خلود مفتاح الصويحي، بعض المشكلات السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، طرابلس، مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علم النفس، 2012.

2- وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لصالح الإناث.
3- عدم وجود فروق بين الطلاب المتفوقين دراسياً حسب السنة الدراسية (الأول، والثالث ثانوي) في مشكلة الخجل، والإحجام عن المشاركة الاجتماعية) ومشكلة (النشاط الزائد، والعدوانية) ولكن توجد فروق في مشكلة (الشروود الذهني) لصالح طلبة السنة الثالثة.

4- وجود فروق بين الطلاب المتفوقين دراسياً في المشكلات السلوكية حسب التخصص (علوم هندسية، ولغات)، حيث جاءت مشكلة (العدوانية والنشاط الزائد) ومشكلة (الشروود الذهني) لصالح طلبة العلوم الهندسية.

2- دراسة ربيعة الخضيرى (2004) بعنوان "دراسة أمبريقية للسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسياً بالثانوية التخصصية في ليبيا"⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على قدرات المتفوقين في تحقيق معدلات عالية في التحصيل العلمي، أو الحصول على مؤشرات وتنبؤات تفيد بنجاح أولئك الطلبة، أو إخفاقهم عند دراستهم في المرحلة الجامعية، حيث إن من سمات المتفوقين دراسياً نزعة التفوق، وإثبات الذات، وحب المنافسة، والتقدم في الاستعداد الدراسي على إقرانهم العاديين في نفس المدرسة.

وقد اقتصر مجتمع الدراسة على الطلاب المتفوقين بالثانويات التخصصية بشعبية المرقب، حيث بلغ عدد مدارس العينة التي اختيرت العينة منها (13 مدرسة) والعدد الكلي للطلبة المستهدفين (2740) من طلاب السنة الثانية والثالثة من التعليم الثانوي التخصصي، بلغ عدد أفراد العينة (400) وقد اشتملت العينة على الطلاب

(1) ربيعة الخضيرى، دراسة أمبريقية للسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسياً بالثانوية التخصصية في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا، 2004.

المتفوقين الذين حصلوا على تقدير ممتاز وجيد جداً في تحصيلهم الدراسي خلال السنوات السابقة من حياتهم الدراسية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المتفوقين في التعليم الثانوي التخصصي يتصفون بالتالي:

1-الذين يدرسون بالتخصصات العلمية أكثر تفوقاً من الذين يدرسون في التخصصات الأدبية.

2-المتفوقون الذكور يتسمون بدقة الملاحظة، وقوة الذاكرة، والاستمتاع بالمسائل النظرية العلمية، وحب المشاركة في النشاطات الثقافية، والاجتماعية، والمعارض والحفلات.

3-تتسم الإناث بحب الاطلاع، والاعتماد على النفس، والتميز في التحصيل العلمي.

4-المتفوقون (ذكور - إناث) يتميزون في التحصيل الدراسي عن أقرانهم العاديين.

5-المتفوقون يخططون للمستقبل، ويتميزون بالأفق الواسع، ودقة الملاحظة، وقوة الذاكرة.

6-بالنسبة للسمات العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية التي تميز المتفوقين تُبين أن الذكور يجيدون الربط بين المعلومات القديمة، والجديدة أفضل من الإناث.

ثانياً - الدراسات العربية:

1-دراسة عبد الباقي عجيلات (2016): بعنوان "دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقون دراسياً نموذجاً" بولاية سطيف⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير ظروف الأسرة، ودورها في رعاية أبنائها الموهوبين المتفوقين دراسياً، حيث اشتملت عينة الدراسة على فئة المتفوقين دراسياً في شهادة البكالوريا، والحاصلين على تقدير جيد جداً بولاية سطيف، والبالغ عددهم (40) مبحوث، ضمت كلا من الجنسين (ذكور، إناث) وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة لنتاسبه مع موضوع الدراسة، ولجمع البيانات تم استخدام أداتي المقابلة، والملاحظة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، وكذلك الظروف الاقتصادية، والاجتماعية الجيدة للأسرة كلها عوامل تتأثر بشكل إيجابي على دورها في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسياً.

2-دراسة منى توكل السيد إبراهيم، عبد الحكيم سعيد ورضوان (2013): بعنوان "تشخيص مشكلات المتفوقين والموهوبين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الزلفة (دراسة مسحية)"⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي المشكلات الشائعة لدى المتفوقين، والموهوبين من طلاب، وطالبات المرحلتين (المتوسطة والثانوية) بمدارس التعليم العام بمحافظة الزلفة، وشملت العينة (308) طالب، وطالبة من الموهوبين، والمتفوقين دراسياً (213) طالبة منهم (150) بالمرحلة المتوسطة، و(63) بالمرحلة الثانوية، و(95) طالباً منهم (60) بالمرحلة المتوسطة، و(35) بالمرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج على الآتي:

(1) عبد الباقي عجيلات، "دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقون دراسياً نموذجاً" - جامعة

محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2016.

(2) منى توكل السيد إبراهيم، عبد الحكيم سعيد ورضوان: "تشخيص مشكلات المتفوقين والموهوبين من طلاب

المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الزلفة "دراسة مسحية"، مجلة كلية التربية، جامعة

الأزهر، ع(150)، ج1، يناير، 2013.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور، والإناث في المشكلات: التوافقية، الانفعالية، الأسرية، الفراغ، الكمالية والدرجة الكلية لصالح الإناث، وعن عدم وجود فروق بينهما في المشكلات الدراسية والمهنية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرحلتين (المتوسطة والثانوية).
- في المشكلات الدراسية والمهنية لصالح طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق في المشكلات: التوافقية، الانفعالية، الأسرية، الفراغ، الكمالية بين المرحلتين.

3-دراسة أظاف أحمد الأشول (2013م):⁽¹⁾ بعنوان المشكلات التي يعاني منها

الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق في مدينة عمان

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعلمية، والنفسية التي يعاني منها الطلاب المنتسبين إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة، والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب عينة البحث، وتكونت من (52) طالب بواقع (24) طالب في المرحلة الأساسية و(28) طالب في المرحلة الثانوية من طلاب الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق، وقد اتبع البحث منهج البحث الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وكذلك المشكلات التعليمية/التعلمية، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة.

- حصلت خمس مشكلات على تواجد كبير جداً لدى عينة البحث، وتمركزت حول المشكلات الدراسية مثل عدم استلام المقررات المواد الإثرائية، عدم تنفيذ بعضها من قبل المسؤولين، وعدم وجود دورات وأنشطة علمية صيفية.

(1) أظاف أحمد الأشول: مرجع سابق.

4-دراسة غالية بنت جاهد الرفاعي (2012): بعنوان "التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية"⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب، والأسرة، والمدرسة، والمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة، واستتباط طرائق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، في حين تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الطائف، ومديري، ومديرات ومشرفي، ومشرفات، ومعلمي، ومعلمات إدارة رعاية الموهوبين الطائف، ومكة المكرمة، وجدة، وبلغ عدد أفراد العينة (168) وكانت الأداة استبانة، وجاءت أهم النتائج بموافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجود تحديات شخصية، وأسرية، ومدرسية، وأخرى مجتمعية بدرجة عالية.

5-دراسة سعيدة عطار، (2012) بعنوان "مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية" في مدينة تلمسان⁽²⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين في ثانويات مدينة تلمسان بالجزائر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (72) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية تم اختيارهم بشكل قصدي، وكانت الأداة عبارة عن "قائمة بمشكلات الطلبة المتفوقين" "احتوت على 36 بنداً"، وأسفرت نتائج الدراسة عن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين هي خمسة عشر مشكلة كانت الأكثر انتشاراً ما بين الطلبة، حيث كانت المشكلات الثلاثة الأولى بالترتيب كالتالي: غياب النشاطات الثقافية بالثانوية، عدم

(1) غالية بنت حامد الرفاعي، "التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية"، مرجع سابق، 2012.

(2) محمد بن عليشة الأحمد، "مشكلات الطلاب الموهوبين وعلاقتها بعدد من المتغيرات"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن 16-17/8/2005.

تميز النظام بين المتفوقين وغيرهم من التلاميذ، لا أجد في المدرسة ما يشبع حبي للاستطلاع.

5-دراسة فؤاد علي العاجز وزكي رمزي مرتجي (2012) بعنوان: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع الطلبة الموهوبين، والمتفوقين دراسياً بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، والتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر المعلمين، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت العينة من (46) معلم ومعلمة من مدرسة عرفات للموهوبين بمحافظة غزة، وأظهرت النتائج أنه يتوفر في المدرسة مقصف مناسب، ومرشد اجتماعي، ونفسي، ويتم اختبار الطلبة بناء على درجاتهم العلمية، واختبارات تقيس مواهبهم، واتصال الإدارة بأولياء الأمور لمتابعة تقدم أبنائهم، ومشكلاتهم، ألا أن هناك فكره تمثل في صعوبة الاختبار المهني للدراسة في المستقبل، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، وسنوات الخدمة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت لصالح حملة البكالوريوس في بعدي المناهج، والمشكلات.

6-دراسة أحمد محمد الزعبي، وقيان حبيب القحطاني (2011) بعنوان "مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والعادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية"⁽²⁾.

هدفت الدراسة للتعرف على مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة فقط للموهوبين والمدارس العادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، كما وظف الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع

(1) فؤاد علي العاجز وزكي رمزي مرتجي، "واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، يناير 2012.

(2) أحمد محمد الزعبي، "مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والعادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية"، 2011، مركز أبوظبي، 2016/3/15.

الطلاب الموهوبين الذكور للمرحلة المتوسطة في محافظة جدة من الفصل الثاني للعام الدراسي (2011-2012م) البالغ عددهم (480) طالباً موهوباً، وبلغ عدد أفراد الهيئة النهائي (345) طالباً موهوباً، كان منهم في المدرسة الفيصلية المخصصة للموهوبين (173)، وكان في المدارس الحكومية (172) طالباً موهوباً، بعد تطبيق أداة الدراسة عليهم، وجمع الباحثان البيانات من خلال استخدام مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين بعد ملائمته للبيئة السعودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم جاءت بدرجة متوسطة وكان ترتيبهم حسب الأهمية على النحو التالي: التوقعات العالية ثم المماثلة ثم المناهج الدراسية وطرائق التدريس، ثم الخوف من الفشل، ثم عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، ثم سوء التكيف المدرسي، وأخيراً مناقشة، أما بالنسبة لمشكلات الطلاب العاديين، في المدارس العادية قد جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، وكان ترتيب مشكلاتهم كما يلي: التوقعات العالية ثم المناهج الدراسية وطرائق التدريس، ثم المماثلة ثم الخوف والفشل، ثم سوء التكيف المدرسي ثم عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، وأخيراً مناقشة الكمال، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية إلى مشكلات الطلاب الموهوبين الكلية، ومشكلات الخوف من الفشل، وسوء التكيف المدرسي، بالإضافة إلى المناهج الدراسية وطرائق التدريس تغزى لنوع المدرسة، حيث كانت هذه المشكلات لدى الطلاب الموهوبين في المدارس العادية أعلى منها لدى الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والمدارس العادية المشكلات التالية: مناقشة الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجتهم الشخصية، والتوقعات العالية والمماثلة.

7-دراسة سهيل محمود الزعبي: (2011) بعنوان "المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في الأردن"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (182) طالباً وطالبة ملتحقين في مركز رياضي لواء الكورة، وكانت أداة الدراسة استبانة وكذلك إجراء مقابلة تتعلق بالمشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون.

وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المركز الريادي هي: تدمير الطلبة عند مجيئهم إلى المركز، التحاق عدد من الطلبة بالمركز لا يصنفون كمتفوقون، عدم كفاية الحصص المقررة لبعض الأنشطة الإثرائية، تأثير المجتمع السلبي على مفاهيم أولياء الأمور نحو المراكز الريادية، تركيز الوالدين على التحصيل الدراسي أكثر من التركيز على إظهار المواهب وقدرات الطلبة في المركز الريادي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تعزى للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية ولصالح الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية.

8-دراسة نائلة حسونة (2011): بعنوان مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم"⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم، وقد تكونت العينة من (120) طالباً من الموهوبين المسجلين بمراكز رعاية الموهوبين في منطقة القصيم بالسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة تقيس المشكلات للطلبة الموهوبين في عدة

(1) سهيل محمود الزعبي، "المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في الأردن"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 145، الجزء الثاني، يناير 2011.

(2) نائلة حسونة: "مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم"، مجلة الإرشاد النفسي، ع (28)، أبريل، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، 2011..

مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات مشكلات الطلاب الموهوبين لكل مجال كما يلي: المشكلات الانفعالية، يليه مجال مشكلات النشاط، ثم المشكلات الأسرية ثم المشكلات الصحية، فمجال المشكلات الاجتماعية، وأخيراً المشكلات المدرسية.

9- راضي محمد جبر أبو هواش (2010): بعنوان: "مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم"⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس، والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (107) طالباً وطالبة من الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة بالسعودية، واستخدم الباحث مقياس الكشف من المشكلات الطلبة الموهوبين مكون من (103) فقرة على عشرة أبعاد، وأظهرت النتائج إلى أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحديد المناهج الدراسية لقدرات الطلاب كانت بالمرتبة الأولى، ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتوقعات من الطالب المتفوق والطالب الموهوب، ثم مشكلات سوء التكيف المدرسي، وعليه جاءت مشكلات الخوف من الفشل في المرتبة الأخيرة.

10- دراسة عمر الخرابشة، احمد عربيات (2010): بعنوان "مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية"⁽²⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية،

(1) راضي محمد جبر أبو هواش، "مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة"، الرياض، مج1، ع1، شباط 2012.

(2) عمر الخرابشة، أحمد عربيات، "مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية"، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، مجلد 22، العدد 3، مج 22، ع3، سبتمبر 2010.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين بالمركزين الرياديين في محافظة البلقاء، والبالغ عددهم (228) طالباً وطالبة لذلك شملت عينة الدراسة كل أفراد المجتمع من الطلاب نظراً لصغر حجم المجتمع، حيث قام الباحثان بتصميم استبانة كأداة للدراسة في جمع البيانات، وبينت نتائج الدراسة إلى أن المجال الإرشادي جاء في المرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء بالأردن، ويليه المجال الاجتماعي فالأكاديمي والأسري والشخصي على التوالي، أما بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي جاء المجال الإرشادي بالمرتبة الأولى للذكور والإناث، في حين كانت الطالبات أكثر اهتماماً بمشكلات المجالين: الاجتماعي والأكاديمي، وكان الطلاب أكثر اهتماماً بمشكلات المجال الشخصي، وجاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لدى الجنسين، في حين كانت الحاجة الإرشادية لدى الذكور أقوى من الإناث في المرحلتين الأساسية، والثانوية، كما توصلت النتائج إلى تطابق كامل بين طلبة المرحلتين الأساسية، والثانوية في رتب مجالات المشكلات.

11- دراسة أحمد عبدالحليم عربيات، عمر محمد الخرابشة (2005): بعنوان "الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجية التعامل معها"⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين، وكيفية التعامل معها، وتكون مجتمع البحث من الطلبة المتفوقين الدراسين في المؤسسات التعليمية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم في الأردن، والبالغ عددهم (1056) طالباً، وطالبة للعام الجامعي (2005-2006) حيث تكونت عينة الدراسة

(1) أحمد عبدالحليم عربيات، عمر محمد الخرابشة، "الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجية التعامل معها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجد الخامس، العدد الثاني، 2007م.

من (256) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الحصصية، وكانت أداة الدراسة استبانة لقياس الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون، مكونة من 38 فقرة. وأشارت النتائج إلى أن "توقعات الوالدين العالية" هي الأكثر تأثيراً في حصول الضغط النفسي وأقلها كانت "شعور الطالب بعدم محبة زملائه واحترامهم له"، وكانت الأكثر استراتيجية في مواجهة الضغوط النفسية هي "استخدام المهدئات وأقلها كانت" الاستفادة من الخبرات السابقة"، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في تعرض الطلبة المتفوقين لضغط نفسي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وإلى عدم وجود تفاعل بين متغيري: الجنس والمرحلة الدراسية، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى إلى متغير، الجنس، والمرحلة الدراسية.

12- دراسة أحمد مساعد الهران (2005): بعنوان "مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت"⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، كما تهدف إلى التعرف على الفروق في مشكلاتهم تبعاً لمتغيري الجنس، ونوع المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (1298) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسياً، بواقع (415) طالباً متفوقاً من المدارس العامة والمدارس المقررات، و(833) طالباً من المدارس العامة، والمدارس المقررات حسب متغير الجنس، وبواقع (713) طالباً وطالبة من المدارس العامة، و(585) طالباً وطالبة من المدارس المقررات حسب متغير نوع المدرسة، حيث قام الباحث ببناء أداة الدراسة لقياس المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في دولة الكويت، وأشارت

(1) أحمد مساعد الهران، "مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2005.

النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال المشكلات الخارجية المنشأ في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل، والعلاقة مع المدرسة، والعلاقة مع الأصدقاء والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت لدى الذكور ظاهرة بشكل أكبر مما هي لدى الإناث، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مشكلة توقعات الآخرين تعزى لمتغير الجنس، كما وجود فروق دالة إحصائياً في مشكلات الكمال، ومفهوم الذات، وفلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً، حيث كانت لدى الذكور أعلى مما لدى الإناث.

13- دراسة محمد بن عليشة الأحمدى (2005): بعنوان "مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات"⁽¹⁾.

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس، والعمر الزمني، على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وتكونت العينة من (149) طالباً وطالبة من الموهوبين والذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية هي: المدينة، وجدة، الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة مقياس المشكلات من إعداد أبو جريس، وقد توصلت النتائج أن المشكلة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) قد تمحورت حول بعدين اثنين وهما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أوضحت النتائج أن لمتغير الجنس تأثير دال إحصائياً على مشكلات الطلاب والطالبات الموهوبين

(1) محمد بن عليشة الأحمدى، "مشكلات الطلاب الموهوبين وعلاقتها بعدد من المتغيرات"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن 16-18/7/2005م.

وأبعادها، باستثناء بعد المشكلات الأسرية لصالح الطالبات، وكانت لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثير دال على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

14- دراسة محمود عبد الحليم منسي (2003):⁽¹⁾ بعنوان المشكلات النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع في التعليم العام (دراسة إستطلاعية)

والتي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية.

وقد تكونت عينة البحث من (500) تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية (250 تلميذاً، و 250 تلميذة) تراوحت أعمارهم بين (12-14) سنة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة اختبار القدرات الإبداعية. كما طُبِّق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية وكلاهما من إعداده، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين).
- أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ).
- أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرحان.
- أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعاً من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً.

(1) محمود عبد الحليم منسي: "مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية" (دراسة استطلاعية)، مرجع سابق.

- لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين التلاميذ الأكثر إبداعاً والتلميذات الأكثر إبداعاً.

15- دراسة عبدالرحيم فاضل المحاسنة (2001): بعنوان: (حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير المتميزين)⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حاجات، ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غير متميزين، وتكونت عينة الدراسة من (1499) طالباً، وطالبة من الصف العاشر، والأول ثانوي منهم (753) من الطلبة المتميزين، و(746) من الطلبة غير المتميزين من المدارس العادية، وقد طُبِّق على أفراد العينة الصورة المعربة عن مقياس مناشدة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين، وقد أشارت النتائج إلى أهم الحاجات، والمشكلات لدى الطلبة المتميزين تمثلت في: المماطلة، والمواد الدراسية غير المناسبة لقدراتهم، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين وبين الطلبة العاديين في كل من: الخوف من الفشل وعدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، والإحساس بالإحباط، والعجز عن التعبير، وافتقار القدرة على اتخاذ القرار، بالإضافة إلى مفهوم الذات، أما بُعدي مناشدة الكمال، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدراتهم كانت لصالح الطلبة المتميزين.

16- دراسة مها زلحوق (2001): بعنوان المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق واقعهم - حاجاتهم - مشكلاتهم⁽²⁾.

هدفت هذه الدراسة لتحديد واقع المتفوقين دراسياً، ومشكلاتهم، وحاجاتهم ومقارنتهم بالعادين من الطلبة، وقد تكونت عينة البحث من (275) طالباً وطالبة

(1) عبدالرحيم فاضل المحاسنة، "حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن"، مقارنة مع الطلبة غير المتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، 2001م.

(2) مها زلحوق، "المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم - حاجاتهم - مشكلاتهم"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، العدد الأول، 2001.

منهم (130) من الذكور و(145) من الإناث، ومنهم (204) طلاب في التخصصات العلمية والتطبيقية و(71) طالباً وطالبة في التخصصات النظرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة استبانة من إعداد الباحثة، وجاءت أهم النتائج إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التفوق بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية (لصالح التخصصات العلمية)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسب التفوق تبعاً لمتغير الجنس (لصالح الإناث).
- ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي لأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادها عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها، وأيضاً ارتفاع نسبة المتفوقين الذي تعتمد أسرهم على أسلوب التنشئة الذي يبتعد عن القوة، أو التسلط مقارنة بالعاديين.
- كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق، ويأتي في مقدمتها حاجاتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز.

ثالثاً- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة ساروار وآخرون (2009) بعنوان : اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب، وقد تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً في المرحلة الثانوية مُوزعين إلى (112) طالباً متفوق و(112) طالباً متأخر دراسياً؛ حيث اعتبر الطلبة الذين تزيد علامتهم عن

(1) Muhammad Sarwar, Study-orientation of high and low Academic Achievers at Secondary level in Pakistan Educational Research and Review Vol. 4 (4) , pp. 204-207, April, 2009.

(60%) متفوقين دراسياً، فيما يُعد الطلبة المتأخرين دراسياً ممن تقل علامتهم عن (45%) استناداً إلى نتائج امتحان الصف العاشر الذي تم إعداده لهذا الغرض بينما تكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (47) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، وأشارت النتائج إلى أن المتفوقين دراسياً لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتأخرين دراسياً، بما يشير إلى وجود علاقة لهما بالأداء الأكاديمي للطلبة، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور، والإناث من الطلبة حول الأبعاد السبعة، وكذلك أوضحت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف، والحضر.

2- دراسة سوك ومون (2006): بعنوان "مقارنة الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلاب مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية.

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الطلبة الموهوبين، والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلاب مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية من حيث صحتهم النفسية، والرضا عن الحياة المدرسية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة ذوي القدرات العليا في الرياضيات وعددهم (299) طالباً في السنة الثانية الثانوية، وكان عدد الطلبة في المجموعة الأولى (111) طالباً يحضرون مساقات دراسية في مدرسة ثانوية علمية، أمّا المجموعة الثانية فكان عددها (188) طالباً يحضرون مساقات دراسية في مدرسة ثانوية عادية، تم استخدام مقياس لقياس الصحة النفسية للطلبة في مجموعتي الدراسة، وكذلك مقياس الرضا عن الحياة المدرسية الذي أعده الباحثان، بالإضافة إلى ذلك فقد أجاب طلاب المدرسة العلمية الثانوية على أسئلة مفتوحة حول خبراتهم في المدرسة، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس

الصحة النفسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح الطلبة في المجموعة الأولى وأشارت إجابات المجموعة الأولى إلى تقديرهم للمنهج المتقدم، وكذلك تقديرهم لخبرة المعلم⁽¹⁾.

3-دراسة جارلاند وزيجلر (1999):

تناولت هذه الدراسة المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الموهوبين اليافعين من ذوي القدرات العقلية العالية تهدف دراسة العلاقة بين القدرة العقلية العليا، والتوافق النفسي لدى المراهقين الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من (191) من الفتيان المراهقين والذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (13-15) عاماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجات أفراد عينة البحث من المراهقين الموهوبين على مقاييس المشكلات الانفعالية، والسلوكية كانت جيدة، وفي المستوى والمدى الطبيعي للمشكلات. كما أشارت النتائج إلى أن الموهوبين من ذوي القدرات العقلية المرتفعة يميلون إلى إظهار مشكلات أقل من الموهوبين ذوي القدرات العقلية المتوسطة⁽²⁾.

(1) Suk. Un Jin & Sideny, M, Moon.(2006) . A Study of Well-Being and School Satisfaction Among Academically Talented Students Attending a Science High School in Korea. Gifted Child Quarterly, 50(2), (169-184) .

(2) Garland, Ann F. & Zigler, Edward (1999) Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roeper Review, Vol. 22, No. 1, p. 41-44.

التعقيب على الدراسات السابقة :

مما تقدم من عرض للبحوث، والدراسات السابقة، والنتائج التي أسفرت عنها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، يمكن القول بأن منهجية، وإجراءات الدراسة السابقة، تم تناولها على النحو الآتي:

- من حيث العينة :

بالنسبة للعينة فقد أُجريت بعض الدراسات على طلبة المرحلة الإعدادية كدراسة محمود عبد الحليم منسي (2003)، والمرحلة الثانوية كدراسة خلود الصويحي (2012)، ودراسة أطفاف أحمد الأشول (2013)، وغيرها من الدراسات الأخرى أُجريت على المعلمين، والمعلمات كدراسة غالية بنت جاهد الرفاعي (2012) ودراسة العاجز ومرتجي (2012) كما اختلف أعداد أفراد العينة من دراسة لأخرى، فكانت أصغر عينة في الدراسات دراسة عبد الباقي عجيلات (2016) مكونه من (28) طالب، وطالبة، وكانت أكبر عينة مكونه (1298) في دراسة أحمد مساعد الهران (2005)، بينما كان عدد أفراد عينة الدراسة الحالية مكونة من (772) طالباً وطالبة.

- من حيث المتغيرات المستخدمة في الدراسات :

تعددت واختلفت من دراسة لأخرى بعض الدراسات أخذت بعين الاعتبار متغير النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة مثل دراسة فواد العاجز، وزكي مرتجي (2012)، ودراسات أخرى اعتمدت على متغيرات أخرى مثل النوع، والعمر الزمني مثل دراسة راضي محمد جبر أبو هوش (2010).

- من حيث الأدوات المستخدمة :

تعددت الأدوات المستخدمة، والمقاييس من قبل الباحثين في الدراسات السابقة على النحو التالي :

منهم من استخدم إستمارة الاستبانة مثل دراسة خلود الصويعي (2012) ومنهم من استخدم الملاحظة، والمقابلة مثل دراسة عبد الباقي عجيلات (2016) ومنهم من اعتمد على مقاييس معدة مسبقاً مثل دراسة أحمد مساعد الهران (2005).

من حيث المنهج :

معظم الدراسات وظفت المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة، وبخاصة المسحي والتحليلي.

وعليه يمكن القول، بأن البحوث، والدراسات السابقة ومنهجيتها تتفق مع الدراسة الحالية إلى حد كبير، حيث تمت الاستفادة منها من خلال المنهج المستخدم والأداة، والأساليب الإحصائية التي وظفت في تحليل بيانات الدراسة، كما تم الاستفادة منها أيضاً في التعليق على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والموضحة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة
الأساليب الإحصائية

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتُبعت لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمنت منهج الدراسة، وأداتها، وطريقة إعدادها، والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استُخدمت لمعالجة البيانات، والتحقق من صدق فرضيات الدراسة لاستخلاص النتائج، وتفسيرها.

أولاً- منهج الدراسة:

اتُبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعتها، وباعتباره من أنسب المناهج التي تسمح بوصف الظاهرة وصفاً تفسيرياً دقيقاً، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسيرها أيضاً، حيث تستخدم فيه أساليب القياس، والتصنيف، والتفسير بغية الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات والتأثيرات الكامنة وراء الظاهرة، والتعبير عنها كمياً، أو كيفياً⁽¹⁾.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة، وعينته من جميع الطلاب الدارسين بمراكز الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين، والمتفوقين بليبيا من الصف الثامن إلى الصف الثالث ثانوي علمي، والبالغ عددهم (772) طالباً، وطالبة خلال العام الدراسي (2018-2019م) منهم (399) ذكور و (373) إناث موزعين وفق الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح عدد الطلبة في المراكز حسب المركز والنوع والسنة خلال العام الدراسي 2018-2019م

(1) العجيلي عصمان سرکز، وعياد سعيد امطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، المكتبة الجامعية، الزاوية، ليبيا، 2013، ص122.

مجموع المركز	مجموع الفرقة	إناث	ذكور	عدد الفصول	الصف	المركز
335	60	23	37	2	الثامن	بنغازي
	47	20	27	2	التاسع	
	86	50	36	3	أولى ثانوي	
	81	30	51	3	ثانية ثانوي	
	62	35	26	3	ثالثة ثانوي	
80	22	5	17	1	الثامن	الجبيل الأخضر
	20	2	18	1	التاسع	
	24	11	13	1	أولى ثانوي	
	14	11	3	1	ثانية ثانوي	
	0	0	0	0	ثالثة ثانوي	
129	36	15	21	2	الثامن	درنة
	36	19	17	2	التاسع	
	33	17	16	2	أولى ثانوي	
	24	11	13	2	ثانية ثانوي	
	0	0	0		ثالثة ثانوي	
119	28	15	13	2	الثامن	أجدابيا
	32	14	18	2	التاسع	
	25	17	8	2	أولى ثانوي	
	34	21	13	2	ثانية ثانوي	
	0	0	0	1	ثالثة ثانوي	
46	12	5	7	1	الثامن	جادو
	5	2	3	1	التاسع	
	20	12	8	1	أولى ثانوي	
	9	5	4	0	ثانية ثانوي	
	0	0	0	0	ثالثة ثانوي	
63	21	12	9	1	الثامن	ترهونة
	23	13	10	1	التاسع	
	19	8	11	1	أولى ثانوي	
	0	0	0	0	ثانية ثانوي	
	0	0	0	0	ثالثة ثانوي	
772	772	373	399	40		المجموع العام

المصدر: مكتب الامتحانات والقبول بالهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين بنغازي - ليبيا.

والجدول التالي (4) يوضح إجمالي عينة الدراسة الفعلية موزعة حسب متغيراتها بعد حذف الاستمارات غير المكتملة، والفاقد منها في عينة المسح الشامل لطلاب مراكز المتفوقين.

وصف خصائص أفراد العينة:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفق النوع

النسبة	التكرار	النوع
55.5%	338	ذكر
44.5%	271	أنثى
100.0%	609	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلاب الذكور (338) طالباً، ويشكلون نسبة (55.5%)، في حين بلغ عدد الطلاب الإناث (271) طالبة ويشكلن نسبة (44.5%).

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفق المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوي)

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
35.5%	216	إعدادي (الثامن - التاسع)
64.5%	393	ثانوي (أولى - ثانية - ثالثة)
100.0	609	المجموع

من الجدول السابق (5) أظهرت البيانات أن عدد الطلاب الدارسين بالصفين الثامن والتاسع (المرحلة الإعدادية) (216) طالباً، وطالبة، ويشكلون نسبة (35.5%)، وفي المقابل بلغ عدد طلاب المرحلة الثانوية (أولى عام - ثاني علمي - ثالثة علمي) (393) طالباً، وطالبة، ويشكلون نسبة (64.5%).

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفق المراكز الدراسية

النسبة	التكرار	الفاقد	الإجمالي	المركز التعليمي
49.4%	301	34	335	مركز المتفوقين بنغازي
9.9%	60	20	80	مركز المتفوقين الجبل الأخضر الجبل الأخضر
13.8%	84	45	129	درنة
5.4%	33	13	46	مركز المتفوقين الجبل (جادو)
6.9%	42	21	63	مركز المتفوقين ترهونة
14.6%	89	30	119	مركز المتفوقين أجدابيا
100.0%	609	163	772	المجموع

أظهرت بيانات جدول (6) أن عدد أفراد عينة الدراسة الفعلية بلغ قوامها (609) من أصل (772) طالباً، وطالبة موزعين على ستة مراكز، وقد جاء مركز بنغازي في الترتيب الأول من حيث عدد الطلاب حيث بلغ عدد طلاب عينته (301) أي قرابة (50%) من العدد الإجمالي، يليه مركز أجدابيا بعدد (89) طالباً وطالبة، وشكل نسبة (14.6%) ، ثم مركز درنة بعدد (84) طالباً، وطالبة، وبنسبة (13.8%) ثم مركز الجبل الأخضر بعدد (60) طالباً، وطالبة، وبنسبة (9.9%) يليه مركزي ترهونة وجادو على التوالي بعدد (42) طالباً وطالبة وبنسبة (6.9%) و(33) طالباً وطالبة وبنسبة (5.4%).

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من البحوث، والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الطلاب بصفة عامة، والمتفوقين على وجه الخصوص، وفي ضوء مفاهيم الدراسة الأساسية، ومتغيراتها، وأهدافها، وفرضياتها، تم تصميم أداة الدراسة الحالية (الاستبيان) وفق طريقة ليكرت Likert Scale متضمنة خمسة بدائل للإجابة عن

الفقرات الخاصة بكل محور، وهي على التوالي: (بدرجة كبيرة جداً- وبدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة-وبدرجة قليلة- وبدرجة قليلة جداً).

وتكونت الأداة من أربعة محاور تمثلت أبعادها في (المشكلات التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية).

وفيما يلي توصيف للخطوات التي مر بها الأداة أصبح في صورته النهائية صادقة، وثابتة لتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها آنفاً.

1- تم بناء مقياس ضم (53) فقرة موزعة على الأربعة محاور المذكورة سلفاً، وبعد ذلك تم توزيع الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في التربية، وعلم النفس، بلغ عددهم (11) أستاذاً محكماً للتحقق من صدقها الظاهري Face Validity، وصدق محتواها Content validity، وأيضاً لإبداء رأيهم، وملاحظاتهم حول مدى مناسبة فقراتها، ومدى انتمائها إلى كل مجال من مجالات الدراسة الأربع، وأيضاً سلامتها اللغوية.

وبناء على ملاحظات، وآراء الأساتذة المحكّمين، قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديلها لتناسب عينة البحث.

واستبعاد بعض الفقرات، كما تم تعديل بعضها الآخر بدمج وحذف بعض الفقرات المتشابهة مثل: (أشعر بالتشدد، والتسلط من معاملة المعلمين لي) فأصبحت (يتشدد بعض المعلمين في معاملتهم لي)، وعبارة (أشعر بالملل والضيق وعدم الرضى من حين لآخر، فأصبحت في عبارة واحدة (أشعر بعدم الرضى عن النفس)، وأيضاً عبارة (أمارس سلوك العنف أو العدوان لأتميز أو لأتظاهر أمام زملائي) فأصبحت (أمارس سلوك العنف لأتزعج على أقراني)، وأيضاً تم تعديل الفقرات التالية (أنا عنيد ومتقلب المزاج) فأصبحت (يزعجني أنني شخص متقلب المزاج)، و(ليس لدي قدرة على مجازاة الأكبر سناً مني) فأضحت (ضعف قدرتي على مجازاة الأكبر مني سناً)، و(أجد صعوبة في التكيف مع المواقف والناس من حولي) فأضحت (أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع من حولي)، و(يقول الناس عني أنني

مشكلجي) فأضحت (أشعر بأنني شخص غير محبوب من قبل الآخرين)، و(يقول الناس عني أنني ثرثار ولا يفهمون كلامي) فأصبحت (يصفني الآخرون بأنني شخص ثرثار ولا يفهمون كلامي).

وبعد إجراء التعديلات، والملاحظات الموصى بها من المحكّمين أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (50) فقرة، موزعة على أربعة محاور وهي:

المحور الأول: المشكلات التعليمية (13) فقرة.

المحور الثاني: المشكلات السلوكية (12) فقرة.

المحور الثالث: المشكلات الانفعالية والوجدانية (13) فقرة.

المحور الرابع: المشكلات الاجتماعية (12) فقرة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداء، قامت الباحثة باختبار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (30) طالباً، وطالبة، وتم تطبيق أداة الدراسة بغرض التحقق من ثباتها، وذلك بإدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بتطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب الارتباط بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع فقرات الأداء ، بحيث كان الثبات لكل محور على حدى على النحو التالي:

جدول (7) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المشكلات التعليمية	13	0.792
المشكلات السلوكية	12	0.671
المشكلات الانفعالية	13	0.727
المشكلات الاجتماعية	12	0.794
الأداة ككل	50	0.877

كما تم حساب ثبات الأداء في صورتها الكلية فكانت قيمة ألفا كرونباخ (0.877%) وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%، وبالتالي يمكن القول: أن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة، كما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكونه يتحصل على نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بنسبة النسبة، وهي قيمة مقبولة تشير إلى قدرة الأداة على إعطاء نتائج متقاربة جداً، إضافة إلى الأبنية الداخلية المتسقة بين عبارات الأداة.

وقد مرت الأداء بخطوات إجرائية تمثلت في الآتي:

- تم توزيع الأداة في صورتها النهائية على عينة الدراسة وفق طريقة المسح الشامل لطلاب المراكز الدراسية ولبالغ عددهم (772) طالبا وطالبة عن طريق إدارة الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في شهر **نوفمبر 2019**، وبعد حوالي شهر من تاريخ التوزيع، تم استرجاع الاستثمارات بعد التأكد من ملئها، واستبعاد غير المكتمل منها، وحساب الفاقد بحيث أصبح إجمالي الاستثمارات القابلة للتحليل (609) من إجمالي العدد الكلي (772) استثماراً أي بنسبة (78.89%) وبما أن الإستمارة مصممة وفق طريقة Likert الخماسية Likert Scale of (Five Points).

جدول (8) يوضح قيم ومعايير كل وزن من أوزان فقرات أداة الدراسة وفق طريقة ليكارت

المقياس	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

- فإن تحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة موضح في الجدول التالي :

جدول (9) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1-1.80
منخفضة	1.81-2.60
متوسطة	2.61-3.40
مرتفعة	3.41-4.20
مرتفعة جدا	4.21-5

- إن تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي سيستخدم في تحليل النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة والتي سوف يتم استعراضها في الفصل اللاحق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- في هذه الدراسة، وظفت الحقيبة الإحصائية (SPSS) في العلوم الاجتماعية لتحليل نتائج الدراسة، وللتحقق من صدق الفرضيات المشار إليها آنفاً وظفت الأساليب الإحصائية التالية:
- مقاييس النزعة المركزية متمثلة في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.
 - اختبار (t) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في المشكلات قيد الدراسة.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (on- way Anova) لاختبار الفروق حول المشكلات قيد الدراسة وفق متغير المراكز الدراسية.
 - اختبار (LSD) لتحديد الفروق المعنوية بين الطلبة المتفوقين وفق المراكز التعليمية في المشكلات قيد الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

استناداً إلى ما جاء في إجراءات الدراسة المشار إليها في الفصل السابق ، فقد تم عرض، وتحليل، وتفسير نتائج هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التي تمحورت حوله هذه الدراسة، والتحقق من صدق فرضياتها.

للإجابة عن التساؤل الرئيس لهذه الدراسة والذي مفاده ما مستوى المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية والاجتماعية التي تواجه مراكز المتفوقين وفق متغير النوع والمرحلة الدراسية والمراكز التعليمية؟

أولاً- إن الإجابة عن هذا التساؤل يتطلب الأمر:

1-توصيف إحصائي لإجابات أفراد العينة على محاور وفقرات مشكلات قيد الدراسة أنظر الملحق رقم (3).

2-تحديد مستوى مشكلات قيد الدراسة وفق مقياس مستوى الأهمية لمتوسطاتها الحسابية.

أولاً: المشكلات التعليمية

جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات التعليمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلات	الترتيب
1	أجد صعوبة في متابعة شرح معلمي بعض المواد الدراسية.	2.64	1.177	52.8%	متوسطة	9
2	يغضب مني المعلم لمجرد أنني أفهم بسرعة.	1.68	1.036	33.6%	منخفضة جدا	13
3	يتشدد بعض المعلمين في معاملتهم لي.	2.31	1.296	46.2%	منخفضة	11
4	يؤلمني عدم وجود برامج إثرائية للمواد الدراسية.	2.65	1.495	53.0%	متوسطة	8
5	أشعر بالملل والضجر من المقررات الدراسية الروتينية.	3.69	1.338	73.8%	مرتفعة	1
6	لا يتم تقويتني في المواد الدراسية التي أنا ضعيف فيها.	2.69	1.449	53.8%	متوسطة	6

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى المشكلات	الترتيب
7	افتقار المركز للتقنيات والوسائل الحديثة التي تسهم في تنمية قدراتي.	3.46	1.358	69.2%	مرتفعة	3
8	لا توجد معامل علمية مميزة بالمركز مقارنة بالمدارس العامة.	3.10	1.578	62.0%	متوسطة	5
9	أرغب في ترك الدراسة بالمركز والعودة للالتحاق بالدراسة بالمدرسة.	2.39	1.423	47.8%	منخفضة	10
10	لا يشجعني المعلمون على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي أثناء دراستي للمواضيع العلمية.	2.68	1.377	53.6%	متوسطة	7
11	المناهج الدراسية تركز على الحفظ والاستظهار.	3.62	1.253	72.4%	مرتفعة	2
12	يركز المعلمون على المهارات العقلية الدنيا (مثل المعرفة والتذكر).	3.42	1.272	68.4%	مرتفعة	4
13	يتضايق مني بعض المعلمين لكثرة تساؤلاتي واستفساراتي العلمية.	2.29	1.319	45.8%	منخفضة	12
	الفقرات ككل	2.82	0.719		متوسطة	

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

أحتلت الفقرة رقم (5) علي الترتيب الأول من المشكلات التعليمية والتي تنص على (أشعر بالملل والضجر من المقررات الدراسية الروتينية) حيث تحصلت علي متوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.338) ووزن نسبي مقداره (73.8) أن مستوى هذه المشكلة مرتفع على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي حيث تراوحت ما بين (3.41 - 4.21).

تبين هذه النتيجة إن المنهج الدراسي لا يُثير خيالهم، ولا يستدعي اهتمامهم وميولهم، ولا يتحدى قدراتهم العقلية، والمعرفية، والوجدانية، وذلك لأن المنهج الدراسي التقليدي في عرضه يقدم كل المعلومات جاهزة للطلب ولا يتطلب من الطالب أي نوع من النشاط، والتفكير .

جاءت الفقرة رقم (11) على الترتيب الثاني من بين المشكلات التعليمية والتي مفادها (المناهج الدراسية تركز على الحفظ والاستظهار) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.253) ووزن نسبي مقداره (72.4) إن مستوى هذه المشكلة مرتفع على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي ، حيث تراوحت ما بين (3.41 - 4.20) ويمكن تفسير ذلك بأن اعتماد المعلمين على طريقة واحدة في التدريس، وعدم استخدام الطرائق والأساليب، والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

احتلت الفقرة رقم (7) على الترتيب الثالث من بين المشكلات التعليمية، والتي تنص على (افتقار المركز للتقنيات، والوسائل الحديثة التي تسهم في تنمية قدراتي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.358) ووزن نسبي مقداره (69.2%) إن مستوى هذه المشكلة مرتفع على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي (3.41 - 4.20) حيث تشير هذه النتيجة، عدم الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لقدرات الطلاب العقلية .

وجاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب الرابع من بين المشكلات التعليمية والتي تنص على (تركيز المعلمون على المهارات العقلية الدينا (المعرفة والتذكر) ، حيث تحصلت على متوسط حسابي (3.42)، وبانحراف معياري (1.272)، ووزن نسبي مقداره (68.4%)، إن مستوى هذه المشكلة مرتفع على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي (3.41 - 4.20) أن تركيز المعلم على المهارات العقلية الدينا ، وإهماله للمهارات المعرفية العليا.

وجاءت الفقرة رقم (8) على الترتيب الخامس من بين المشكلات والتي تنص على (لا توجد معامل علمية مميزة بالمركز مقارنة بالمدارس العامة) حيث تحصلت على متوسط (3.10) وبانحراف معياري (1.578) ووزن نسبي (62.0%) وإن مستوى هذه المشكلة متوسطة على المقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

(3.40 - 2.61) هذه المشكلة في عدم الاهتمام بالمعامل المناسبة لقدرات الطلاب العقلية والمهارية مما يؤدي إلى إعاقة التفكير العلمي لديهم...

نالت الفقرة رقم (6) الترتيب السادس من بين المشكلات التعليمية والتي تنص على (لا يتم تقويتي في المواد الدراسية التي أنا ضعيف فيها) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.449) ووزن نسبي (53.8%) إن مستوى هذه المشكلة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي (2.61 - 3.04) يرجع ذلك للقصور في فهم المعلم لحاجات وقدرات المتفوقين أو قد يكون هناك بعض صعوبات التعلم لديهم.

جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب السابع من بين المشكلات التعليمية والتي تنص على (لا يشجعي المعلمون على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي اثناء دراستي للمواضيع العلمية) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.68) وبانحراف معياري (1.377) ووزن نسبي (53.6) إن مستوى هذه المشكلة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي (2.61 - 3.40) تتوقف على أهمية اختيار نبرز أهمية اختيار المعلم للطريقة والوسيلة التعليمية التي تتناسب وقدرات الطلاب وتزيد من إنتاج الأفكار التي تتسم بالخيال الواسع والتفكير المبدع مشجعاً تلك الاستجابات العلمية واتباع أيضاً طرائق أكثر فاعلية كالطريقة الحوارية وطريقة حل المشكلات وإن اتباع هذه الوسائل، والطرائف، تسهم وبشكل وبأخر في انسجام الطلاب مع المواد العلمية .

وجاءت الفقرة رقم (4) الترتيب الثامن من بين المشكلات التعليمية والتي تنص على (يؤلمني عدم وجود برامج اثنائية للمواد الدراسية) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.495) ووزن نسبي (53.0%) إن مستوى هذه المشكلة كانت متوسطة على مقياس الأهمية النسبية وبمتوسط حسابي

(2.61 - 340) وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة استخدام البرامج الإثرائية للمواد الدراسية داخل مراكز المتفوقين .

وجاءت الفقرة (1) الترتيب التاسع من بين المشكلات التعليمية، والتي تنص على (أجد صعوبة في متابعة شرح معلمي بعض المواد الدراسية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.177) ووزن نسبي (52.8 %) إن مستوى هذه المشكلة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية، وبمتوسط حسابي (2.61 - 3.40) قد يرجع ذلك إلى قصور المعلم، أو استخدامه الطرائق والوسائل التعليمية غير ملائمة للطلاب المتفوقين.

وجاءت الفقرة رقم (9) الترتيب العاشر من بين المشكلات التعليمية، والتي تنص على (أرغب في ترك الدراسة بالمركز والعودة للالتحاق بالدراسة بالمدرسة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.423) ووزن نسبي (47.8) وإن مستوى هذه المشكلة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية، وبمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) نشير هذه النتيجة إلى قصور في إدارة المراكز، وعدم توفير الامكانيات الخاصة بالطلاب المتفوقين بالإضافة إلى غياب التحفيز، والتدعيم من قبل الجهات المختصة

وجاءت الفقرة رقم (3) الترتيب الحادي عشر من بين المشكلات التعليمية والتي تنص على (تشدد بعض المعلمين في معاملتهم لي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (1.296) ووزن نسبي (46.2 %) وإن مستوى هذه المشكلة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) أمّا بخصوص سوء المعاملة لبعض المعلمين قد يرجع ذلك إلى عدم دراية المعلمون، وقلة خبراتهم بسمات المتفوقين التي يتميزون بها على الطلاب العاديين.

وجاءت الفقرة (13) الترتيب الثاني عشر من بين المشكلات التعليمية التي تنص على (بتضايق مني بعض المعلمين لكثرة تساؤلاتي واستفسارتي العلمية) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (1.319) ووزن نسبي (45.8%) إن مستوى هذه المشكلة كان منخفضة على مستوى الأهمية النسبية وبمتوسط حسابي (1.81 – 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (2) الترتيب الثالث عشر من بين المشكلات التعليمية التي تنص على (يغضب مني المعلم لمجرد إنني أفهم بسرعة) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (1.036) ووزن نسبي (33.6%) إن مستوى هذه المشكلة كان منخفض جداً على مستوى الأهمية النسبية، وبمتوسط حسابي (1.180) .

عموماً، إن فقرات المشكلات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة وفق مقياس الأهمية النسبية .

ثانياً: المشكلات السلوكية

جدول (11): يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات السلوكية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	أشعر بأن سلوكي غريب وشاذ عن سلوك زملائي العاديين.	1.81	1.146	36.2%	منخفضة	11
2	أتسرع وأتهور مما يوقعني في الخطأ.	2.76	1.388	55.2%	متوسطة	5
3	أمارس سلوك العنف لأتزعج على أقراني.	1.49	.911	29.8%	منخفضة جداً	12
4	لا توجد لدي مشكلة في تقبل رأي الآخرين.	3.56	1.362	71.2%	مرتفعة	2
5	يصفني الآخرون بأنني شخص ثرثار ولا يفهمون كلامي.	1.82	1.219	36.4%	منخفضة	10
6	اهتماماتي كثيرة لا يستطيع المركز تحقيقها	3.04	1.439	60.8%	متوسطة	4
7	أنا غير موفق في اللعب والمشاركة مع الجماعة ومع زملائي.	1.96	1.238	39.2%	منخفضة	9

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الصعوبة	الترتيب
8	يضايقتني عدم الدقة والاتقان بسبب سرعة استيعابي	2.38	1.256	47.6%	منخفضة	7
9	لا توجد أمامي فرص للترويح عن نفسي، أو لممارسة نشاطاتي.	3.46	1.457	69.2%	مرتفعة	3
10	أشعر بالوحدة والكآبة.	2.29	1.433	45.8%	منخفضة	8
11	أفضل التعاون مع زملائي الطلاب بدلاً من منافستهم.	3.77	1.305	75.4%	مرتفعة	1
12	أنا صلب الرأي ومنتشدد في اتجاهاتي.	2.61	1.390	52.2%	متوسطة	6
	الفقرات ككل	2.58	0.607		منخفضة	

يتبين من بيانات الجدول السابق الآتي:

جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الأول من بين المشكلات السلوكية التي تنص على (أفضل التعاون مع زملائي الطلاب بدلاً من منافستهم) وتحصلت على متوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.305) ووزن نسبي (75.4%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء مرتفعاً على مقياس الأهمية النسبية (3.41 – 4.20) وهذا دلّ على نسبة الإتفاق العالية بين أفراد العينية وروح التعاون بين الطلاب

جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الثاني من بين المشكلات السلوكية التي تنص على (لا توجد لدي مشكلة في تقبل رأي الآخرين) وتحصلت على متوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.362) ووزن نسبي (71.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء مرتفعاً على مقياس الأهمية النسبية (3.4 – 4.20) هذه النتيجة ترجع إلى سمات الطلاب المتفوقين وإلى تنشئتهم الأسرية.

تحصلت الفقرة رقم (9) في الترتيب الثالث من بين المشكلات السلوكية التي تنص على (لا توجد أمامي فرص للترويح عن النفس أو لممارسة نشاطاتي) وتحصلت على متوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.457) ووزن نسبي

(69.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء مرتفعة على مقياس الأهمية النسبية (3.40 - 4.20) إن أهمية الترويج من الأشياء المهمة التي تزيد من الدافعية للمذاكرة، وإن عدم وجود هذه الفرص سينعكس سلباً على تفوقهم الدراسي.

جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب الرابع من بين المشكلات السلوكية التي تنص على (اهتماماتي كثيره لا يستطيع المركز تحقيقها) وتحصلت على متوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.439) ووزن نسبي (60.8%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت متوسطة على مقياس الأهمية النسبية (2.61 - 3.40) ربما تشير هذه النتيجة على افتقار المراكز للإمكانيات التي تلبي اهتمامات الطلاب .

تحصلت الفقرة رقم (2) في الترتيب الخامس التي تنص على (أتسرع وأتهور مما يوقعني في الخطأ) وتحصلت على متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.388) ووزن نسبي (55.2%) إن مستوى هذه المشكلة جاءه متوسطة بالنسبة لمقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (2.61 - 3.40)

جاءت الفقرة رقم (12) في الترتيب السادس التي تنص على (أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي) التي تحصلت على متوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.390) ووزن نسبي (52.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت متوسطة بالنسبة لمقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي مقداره (2.61 - 3.40) .

جاءت الفقرة رقم (8) في الترتيب السابع التي تنص على (يضايقن عدم الدقة والاتفاق بسبب استيعابي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (1.256) ووزن نسبي (47.6%) إن مستوى هذه المشكلة جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60)

تحصلت الفقرة رقم (10) على الترتيب الثامن التي تنص على (أشعر بالوحدة والكأبة) والتي تحصلت على متوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (1.433)

ووزن نسبي (45.8) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت منخفضة بالنسبة للأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (7) على الترتيب التاسع التي تنص على (أنا غير موفق في اللعب والمشاركة مع الجماعة ومع وزملائي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.238) ووزن نسبي (39.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) .

تحصلت الفقرة رقم (5) على الترتيب العاشر التي تنص على (يصفني الآخرون بأنني شخص ثرثار، ولا يفهمون كلامي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (1.219) ووزن نسبي (36.4%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت منخفضة بالنسبة لمقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (1.81 - 2.60).

وجاءت الفقرة رقم (1) على الترتيب الحادي عشر التي تنص على (أشعر بان سلوكي غريب، وشاذ عن سلوك زملائي العاديين) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (1.146) ووزن نسبي (36.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) وقد يرجع ذلك لارتباطها في ذهنه بموقف مؤلم أو خبرة سابقة .

وجاءت الفقرة رقم (3) على الترتيب الثاني عشر التي تنص على (أمارس سلوك العنف لاتزعم على اقراني) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.49) وانحراف معياري (0.911) ووزن نسبي (29.8%) وان هذه المشكلة جاءت منخفضة جداً على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (1.180).

ثالثاً: المشكلات الانفعالية

جدول (12): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الانفعالية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	يزعجني أنني شخص منقلب المزاج.	2.52	1.420	50.4%	منخفضة	5
2	أشعر بالخوف من الفشل في دراستي.	3.04	1.505	68.0%	متوسطة	1
3	يسخر بعض زملائي مني	1.76	1.170	35.2%	منخفضة جداً	12
4	أشعر بالخلج لأبسط الأمور.	2.58	1.352	51.6%	منخفضة	4
5	أشعر بالملل في الأوقات التي أتواجد بها في المركز.	2.81	1.362	56.2%	متوسطة	2
6	أشعر بعدم الرضى عن النفس.	2.32	1.314	46.4%	منخفضة	7
7	أشعر بالعزلة والانطواء.	1.91	1.186	38.2%	منخفضة	9
8	لست مرتاحاً للدراسة مع طلبة ليس لهم نفس مستواي التحصيلي.	1.95	1.176	39.0%	منخفضة	8
9	تقلص طموحاتي العلمية عاماً بعد عام بعد إلتحاقى بالمركز.	2.61	1.437	52.2%	متوسطة	4
10	أشعر بأنني غير متفوق دراسياً.	2.35	1.302	47.0%	منخفضة	6
11	أعرض للسخرية والاستهزاء من قبل بعض المعلمين.	1.77	1.136	35.4%	منخفضة جداً	11
12	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين جداً.	1.87	1.181	37.4%	منخفضة	10
13	أشعر بالراحة عندما أكون بالمركز.	2.79	1.352	55.8%	متوسطة	3
	الفقرات ككل	2.36	0.631		منخفضة	

بالتمعن في بيانات الجدول السابق يلاحظ الآتي:

جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الأول، والتي تنص على (أشعر بالخوف من الفشل في دراستي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.505) ووزن نسبي (68.0%) وإن مستوى هذه المشكلة كان بدرجة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (2.61-3.40) وإن الشعور بالتوتر، والقلق وضعف الثقة بالنفس قد يسبب الشعور بالخوف من الفشل.

وجاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الثاني، والتي تنص على (أشعر بالملل في الأوقات التي أتواجد بها داخل المركز) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.362) ووزن نسبي (56.2%) ان مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (2.61 - 3.40) ترجع هذه النتيجة إلى قصور بعض إدارات المركز في توفير النشاطات التي تنمي الموهبة وتزيد من التفوق.

تحصلت الفقرة رقم (9) على الترتيب الثالث، والتي تنص على (تنقلص طموحاتي العلمية عاماً بعد عام بعد التحاقني بالمركز) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1.437) ووزن نسبي (52.2%) ، وإن مستوى هذه المشكلة جاءت بدرجة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط حسابي (2.61 - 3.40) وهذه المشكلة جاءت بدرجة متوسطة في حدها الأدنى.

جاءت الفقرة رقم (4) الترتيب الرابع التي مفادها (أشعر بالخجل لأبسط الأمور) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.352) ووزن نسبي (35.2%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء منخفضاً على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي حيث وقع ما بين (1.81 - 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (1) على الترتيب الخامس ، والتي تنص على (يزعجني أنني شخص متقلب المزاج) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (1.420) ووزن نسبي (50.4%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الانفعالية جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) يظهر هذا الشعور عند بعض المتفوقين بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بحجرة الدراسة لسهولة الموضوعات والمواد وذلك لما يمتازون به من قدرات عقلية عالية

وجاءت الفقرة رقم (10) على الترتيب السادس التي تنص على (أشعر بأني غير متفوق دراسياً) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (1.302) ووزن نسبي (47.0%) إن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الانفعالية جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 – 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (6) على الترتيب السابع التي تنص على (أشعر بعدم الرضى عن النفس) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.314) ووزن نسبي (46.4%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الانفعالية جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 – 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (8) على الترتيب الثامن التي تنص على (لست مرتاحاً للدراسة مع طلبة ليس لهم نفس مستوى تحصيلي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (1.176) ووزن نسبي (39.0%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الانفعالية جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 – 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (7) على الترتيب التاسع التي تنص على (أشعر بالعزلة والإنطواء) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (1.186) ووزن نسبي (38.2%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الانفعالية كانت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 – 2.60)

جاءت الفقرة رقم (12) على الترتيب العاشر التي تنص على (أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين جداً) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (1.181) ووزن نسبي (37.4%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين

المشكلات الانفعالية كانت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي
(2.60 – 1.81)

جاءت الفقرة رقم (11) على الترتيب الحادي عشر التي تنص على (اتعرض
للسخرية والإستهزاء من قبل بعض المعلمين) حيث حصلت على متوسط حسابي
(1.77) وانحراف معياري (1.136) ووزن نسبي (35.4%) وإن مستوى هذه
المشكلة من بين المشكلات الانفعالية كانت منخفضة جداً على مقياس الأهمية
النسبية بمتوسط حسابي (1 – 1.80)

جاءت الفقرة رقم (3) الترتيب الثاني عشر التي تنص على (يسخر بعض
زملائي مني) حيث حصلت على متوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري
(1.170) ووزن نسبي (35.2%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات
الانفعالية كانت منخفضة جداً على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي
(1 – 1.80)

وجاءت الفقرة رقم (13) على الترتيب الثالث عشر مكرر التي تتضمن على
(أشعر بالراحة عندما أكون بالمركز) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.79)
وباستثناء انحراف معياري (1.171) ووزن نسبي (55.8%) ، وإن مستوى هذه
المشكلة من بين المشكلات كان متوسطة على مقياس الأهمية النسبية لمتوسط
حسابي (2.61 – 3.40) .

جاءت فقرات هذا المحور والبالغ عددها (13) فقرة بدرجة منخفضة حيث
حصلت على متوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.631).

ثالثاً: المشكلات الاجتماعية

جدول (13): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الاجتماعية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	كثيراً ما أجلب لنفسى مشاكل مع الغير.	1.92	1.151	38.4%	منخفضة	9
2	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع من حولي.	2.04	1.215	40.8%	منخفضة	8
3	أرفض العمل القيادي والزعامة.	2.58	1.379	51.6%	منخفضة	3
4	لا أجد من يوجهني لحل مشكلاتي.	2.55	1.377	51.0%	منخفضة	4
5	ضعف قدرتي على مجاراة الأكبر مني سناً.	2.04	1.163	40.8%	منخفضة	7
6	أجد صعوبة في الاندماج الاجتماعي مع زملائي مما يبتعد عني زملائي العاديين.	1.73	1.082	34.6%	منخفضة جداً	12
7	أجد صعوبة في تكوين صداقات بسرعة.	2.05	1.265	41.0%	منخفضة	6
8	أشعر أنني شخص غير محبوب من قبل الآخرين.	1.89	1.184	37.8%	منخفضة	10
9	لا أجد من أصارحه بمشاكلي.	2.49	1.450	49.8%	منخفضة	5
10	أشعر بالضيق بسبب بعد المركز عن البيت.	2.65	1.551	53.0%	متوسطة	2
11	لم يسبق للإحصائي الاجتماعي في المركز حل أي مشكلة من المشاكل التي أعاني منها.	2.84	1.593	56.8%	متوسطة	1
12	أجد صعوبة في التكيف مع الطلاب في الصف.	1.87	1.148	37.4%	منخفضة	11
	الفقرات ككل	2.22	0.723		منخفضة	

يتبين من بيانات الجدول السابق، والمتعلقة بالمشكلات الاجتماعية الآتي:

جاءت الفقرة رقم (11) في الترتيب الأول التي تنص على (لم يسبق

للإحصائي الاجتماعي في المركز حل أية مشكلة من المشكلات التي أعاني منها)

حيث حصلت على متوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.593) ووزن نسبي

(56.8%) وإن مستوى هذه المشكلة كانت متوسطة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (2.61 - 3.40) ان الطلاب المتفوقين قد يشتركون في مشكلات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية في وقت مبكر ويمكن ملاحظتها، وقد تختلف تلك المشكلات في حدتها تبعاً لظروف المحيطة بالطالب، وهذا تحتاج إلى إحصائي لحل تلك المشكلات، ويكون على دراية كاملة بخصائص ومشكلات المتفوقين.

جاءت الفقرة رقم (10) على الترتيب الثاني والتي تنص على (أشعر بالضيق بسبب بعد المركز عن البيت) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.551) ووزن نسبي (53.0%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة متوسطة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (2.61 - 3.40) .

تحصلت الفقرة رقم (3) على الترتيب الثالث التي تنص على (أرفض العمل القيادي، والزعامة) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.379) ووزن نسبي (51.6%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) .

جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الرابع، والتي تنص على (لا أجد من يوجهني لحل مشكلاتي) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.377) ووزن نسبي (51.0%) وإن مستوى هذه المشكلة من بين المشكلات الاجتماعية جاءت منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60)

وجاءت الفقرة رقم (9) على الترتيب الخامس والتي تنص على (لا أجد من أصارحه بمشاكلي) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (1.450) ووزن نسبي (49.8%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) .

وجاءت الفقرة رقم (7) على الترتيب السادس التي تنص على (أجد صعوبة في تكوين صداقات بسرعة) بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (1.265) ووزن نسبي (41.0%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) .

وجاءت الفقرة رقم (5) على الترتيب السابع التي تنص على (ضعف قدرتي على مجازة الأكبر مني سنًا) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (1.163) ووزن نسبي (40.8%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) هذا يرجع إلى اللامبالاة من جانب الوالدين ، وإهمال الطفل المتفوق وإهمال أشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافقه مع الأكبر منه سنًا

وتحصلت الفقرة رقم (2) على الترتيب الثامن التي تنص على (أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع من حولي) حيث تحصلت على متوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (1.215) ووزن نسبي (40.8%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء منخفضاً على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) قد يفسر ذلك إلى مشكلات ذاتية تتعلق بالمتفوق نفسه، وربما إلى غياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشد الكمال، والبحث عن المثالية ، والافراط في محاسبة النفس، والبحث عن معني الحياة وهذا ما يجعل صعوبته في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة

وجاءت الفقرة رقم (1) على الترتيب التاسع التي تنص على (كثيراً ما أطلب لنفس مشاكل مع الغير) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.92)، وانحراف معياري (1.151) ووزن نسبي (38.4%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) وهذا ربما يفسر إلى المثالية الجادة لديهم.

تحصلت الفقرة رقم (8) على الترتيب العاشر والذي ينص على (أشعر أنني شخص غير محبوب من قبل الآخرين) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (1.184) ووزن نسبي (37.8%)، وإن مستوى هذه المشكلة جاءت بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) .

وجاءت الفقرة رقم (12) على الترتيب الحادي عشر الذي ينص على (أجد صعوبة في التكيف مع الطلاب في الصف) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (1.148) ووزن نسبي (37.4%) وإن مستوى هذه المشكلة جاءت بدرجة منخفضة على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1.81 - 2.60) وهذا يرجع إلى عدم قدرة بعض الطلاب المتفوقين على التكيف في أجواء غير مستقرة، ويكون لديه مشاكل اجتماعية ناتجة عن التفاوت في المعرفة

وجاءت الفقرة رقم (6) على الترتيب الثاني عشر الذي ينص على (أجد صعوبة في الاندماج الاجتماعي مع زملائي مما يبتعد عني زملائي العاديين) حيث تحصلت على متوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (1.082) ووزن نسبي (34.6%) وإن مستوى هذه المشكلة جاء بدرجة منخفضة جداً على مقياس الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (1 - 1.80) يرجع ذلك إلى أن بعض الطلاب المتفوقين لديهم القدرة على الاندماج الاجتماعي.

إجمالاً يتضح من بيانات الجدول السابق، والمتعلق بمحور المشكلات الاجتماعية ككل جاء بدرجة منخفضة حيث تحصل على متوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.723).

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة، واستناد إلى طبيعية المشكلة قيد البحث، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة المجمع حول استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، تم اختبار توزيع البيانات لتحديد معرفة الاختبار الإحصائي المناسب لاختبار فرضيات الدراسة حول مشكلات الطلاب المتفوقين.

وبتوظيف البرنامج الإحصائي (Spss) للحصول على نتائج لتوزيع البيانات والتي تنص على الفرضية الصفرية بأن توزيعها طبيعي في مقابل التوزيع غير الطبيعي لمجتمع البيانات كما تنص على الفرضية التالية:

HO : توزيع مجتمع البيانات لا يختلف عن التوزيع الطبيعي.

Hi: توزيع مجتمع البيانات يختلف عن التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار الفرضية المذكورة أعلاه :

جدول (14) يوضح نتائج توزيع بيانات مشكلات الطلاب بمركز المتفوقين

المشكلات	الاختبار الإحصائي	مستوى الدلالة	القرار
التعليمية	0.413	0.455	قبول الفرضية الصفرية
السلوكية	0.537	0.495	قبول الفرضية الصفرية
الانفعالية	0.298	0.176	قبول الفرضية الصفرية
الاجتماعية	0.386	2.43	قبول الفرضية الصفرية

وبأستخدام اختبار (K-S) اختبار كلمغروف سميرنوف اللامعلمي، تبين أن توزيع مجتمع البيانات طبيعي لكل المشكلات، حيث يلحظ من الجدول أعلاه، أن قيم مستوى المعنوية لكل بعد من أبعاد المشكلات اكبر من (0.05) حيث كانت مستوى الدلالة للمشكلات التعليمية (0.455) ومستوى الدلالة للمشكلات السلوكية

(0.495)، بينما كان مستوى المشكلات الانفعالية (0.176)، في حين أن مستوى الدلالة للمشكلات الاجتماعية (0.243).

عليه فإن توزيع البيانات لا يختلف عن التوزيع الطبيعي، ومن ثم فإن الاختبارات المعلمية هي الأنسب لاختبار فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضية الأولى :

H_{01} : لا توجد فروق ذات دلالة أخصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) وفق متغير النوع.

H_{i1} : توجد فروق ذات دلالة أخصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) وفق متغير النوع.

وللتحقق من صدق هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، حيث جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه :

جدول (15) يبين نتائج اختبار الفروق حول المشكلات (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) :

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	ذكر	338	2.80	0.716	-0.618	0.537
	أنثى	271	2.84	0.723		
المشكلات السلوكية	ذكر	338	2.55	0.598	-1.244	0.214
	أنثى	271	2.61	0.617		
المشكلات الانفعالية	ذكر	338	2.31	0.638	-2.135	*0.033
	أنثى	271	2.42	0.617		
المشكلات الاجتماعية	ذكر	338	2.24	0.714	0.726	0.468
	أنثى	271	2.20	0.734		

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من نتائج الجدول أعلاه ما يلي :

1- بالنسبة للمشكلات التعليمية عند طلاب مراكز المتفوقين تبين أن متوسط المشكلات التعليمية للذكور (2.80)، وبانحراف معياري (0.716) ومتوسط المشكلات التعليمية للإناث (2.84)، وبانحراف معياري (0.723) وإن القيمة التائية المحسوبة (-0.618) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وإن مستوى الدلالة (0.537) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الطلاب الذكور والإناث في المشكلات التعليمية. عليه يتم قبول الفرضية الصفرية والتي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع، وترفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى إلى متغير النوع.

إن نتائج هذه الدراسة جاءت متفقة مع دراسة (العاجز ومرتجي، 2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع ، في حين جاءت مختلفة مع ما جاءت به دراسة (مها زحلق، 2001)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التفوق تبعاً لمتغير النوع.

2- بالنسبة للمشكلات السلوكية عند طلاب مراكز المتفوقين تبين أن متوسط المشكلات للطلاب الذكور (2.55) وبانحراف معياري (0.598) والإناث (2.61) وبانحراف معياري (0.617) وإن القيمة التائية المحسوبة (-1.244) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وإن مستوى الدلالة (0.214) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يبين متوسطات درجات كل من الطلاب الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع، وترفض الفرضية البديلة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين طلاب مراكز المتفوقين تعزى لمتغير النوع.

إن نتائج هذه الدراسة جاءت مختلفة مع نتائج دراسة (خلود الصويغي، 2012)، والتي أفادت بوجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لصالح الإناث.

3- بالنسبة للمشكلات الانفعالية عند طلاب مراكز المتفوقين يتضح من البيانات في الجدول السابق أن متوسط المشكلات الانفعالية للطلاب الذكور (2.31) وبانحراف معياري (0.638) ومتوسط الإناث (2.42) وبانحراف معياري (0.617) وإنَّ القيمة التائية المحسوبة (-2.135) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وحيث أن مستوى الدلالة (0.033) أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور، والإناث بمركز المتفوقين في المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير النوع.

عليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الانفعالية بين طلاب مركز المتفوقين تعزى إلى متغير النوع، وتقبل الفرضية البديلة والتي مفادها وجود فروق بين الطلاب الذكور والإناث في المشكلات الانفعالية لصالح الإناث.

هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (منى إبراهيم، وعبدالحكيم رضوان، 2013) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات الانفعالية لصالح الإناث، كما أن نتائج هذه لدراسة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (نائلة حسونة، 2011)، والتي بينت وجود مشكلات انفعالية بين الطلاب الموهوبين بمنطقة القسيم.

4- بالنسبة للمشكلات الاجتماعية عند طلاب مراكز المتفوقين يتضح لنا من البيانات الجدول السابق أن متوسطات الطلاب الذكور كانت (2.24) وبانحراف معياري (0.714) والإناث (2.20) وبانحراف معياري (0.734) وإنَّ القيمة التائية المحسوبة (0.726) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، وبما أن مستوى الدلالة (0.468) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلاب الذكور، والإناث في المشكلات

الاجتماعية، ومن ثم تقبل الفرضية الصفرية، وترفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية بين الطلاب تعزى لمتغير النوع، عدم وجود دراسات تتفق أو تختلف مع المشاكل الاجتماعية.

اختبار الفرضية الثانية :

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) تبعاً لمتغير للمستوى الدراسي (إعدادي - ثانوي).

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (إعدادي - ثانوية).

وللتحقق من صدق الفرضية المشار إليها أنفاً، تم استخدام اختبار (t) لعينتين

مستقلين، حيث كانت النتائج مبيّنة كما هي في الجدول التالي:

جدول (16) يوضح نتائج الفروق في مشكلات التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية بين طلاب مراكز المتفوقين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (إعدادي - ثانوي)

المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	إعدادي	216	2.58	0.688	-6.229	**0.000
	ثانوي	393	2.95	0.703		
المشكلات السلوكية	إعدادي	216	2.40	0.600	-5.708	**0.000
	ثانوي	393	2.68	0.587		
المشكلات الانفعالية	إعدادي	216	2.27	0.609	-2.466	*0.014
	ثانوي	393	2.40	0.638		
المشكلات الاجتماعية	إعدادي	216	2.09	0.732	-3.433	**0.001
	ثانوي	393	2.29	0.708		

* دال عند مستوى (0.05)

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي :

1. بالنسبة للمشكلات التعليمية لدى طلاب مراكز المتفوقين، يتبين لنا من بيانات الجدول السابق، أن متوسط استجابات طلاب المرحلة الإعدادية (2.58) وبانحراف معياري (0.688)، ومتوسط استجابات طلاب المرحلة الثانوية (2.95) وبانحراف معياري (0.703)، وإن القيمة التائية المحسوبة (-6.229)، وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، وحيث أن مستوى الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية بين طلاب المرحتين الإعدادية والثانوية بمراكز المتفوقين ولصالح طلاب المرحلة الثانوية بأعلى متوسط حسابي (2.95) مقابل (2.58) لطلاب المرحلة الإعدادية.

عليه يتم رفض الفرضية الصفرية التي مفادها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية بين طلاب المرحتين الإعدادية، والثانوية، وتقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحتين في المشكلات التعليمية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (منى إبراهيم، وعبدالحكيم رضوان، 2013) والتي تبين من خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرحتين (الإعدادية والثانوية).

2- بالنسبة للمشكلات السلوكية لدى طلاب مراكز المتفوقين، يلحظ من بيانات الجدول السابق، أن المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية (2.40) وبانحراف معياري (0.600) بينما المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية (2.68) وبانحراف معياري (0.587) وإن القيمة التائية تساوى (-5.708) وهي معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

وحيث إن مستوى الدلالة (0.000) أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين طلاب المرحتين : الإعدادية

والثانوية وذلك لصالح طلاب المرحلة الثانوية حيث إن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية، ومن ثم ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات طلاب مراكز المتفوقين في مشكلات السلوكية وفق متغير المرحلة الدراسية (الإعدادية - الثانوي).

3- بالنسبة للمشكلات الانفعالية، يتضح من نتائج الجدول (15) والتي تبين الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه المشكلات الانفعالية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الإعدادية - الثانوية) وجد أن المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية يساوي (2.27) وبانحراف معياري (0.609)، بينما المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية بلغ (2.40) وبمنحرف معياري مقداره (0.638) وحيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (-2.466) وهي معنوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

وحيث أن مستوى الدلالة (0.014) أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الانفعالية بين الطلاب المتفوقين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ولصالح طلاب المرحلة الثانوية لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم تجاه المشكلات الانفعالية أكبر من متوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات طلاب بمراكز المتفوقين تجاه المشكلات الانفعالية وفق متغير المرحلة الدراسية (الأعدادية - الثانوية).

هذه النتيجة جاءت مختلفة مع نتائج دراسة (منى إبراهيم، وعبدالحكيم رضوان، 2013) والتي أوضحت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الانفعالية بين طلاب المرحتين (الإعدادية والثانوية).

4- بالنسبة للمشكلات الاجتماعية، يتضح من نتائج الجدول (16) وجود فروق في استجابات عينية الدراسة تجاه المشكلات الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أعدادي - ثانوية) فقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية (2.09) وبانحراف معياري (0.732) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية (2.29) وبانحراف معياري قدرها (0.708) وحيث أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (-3.433) وهي معنوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وحيث أن مستوى الدلالة (0.001) أصغر من (0.01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب مراكز المتفوقين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، ولصالح طلاب المرحلة الثانوية لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم تجاه المشكلات الاجتماعية أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب المرحلة الإعدادية تجاه نفس المشكلات، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات طلاب المرحتين الإعدادية، والثانوية بمركز المتفوقين الليبية وفق متغير المرحلة الدراسية.

نتائج هذه الدراسة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (أحمد الهران، 2005)، والتي أشارت في عمومها إلى وجود مشكلات اجتماعية ذات دلالة إحصائية في مجال العلاقات مع الأهل والأصدقاء ومع المدرسة والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً.

اختبار الفرضية الثالثة :

H_03 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) وفق متغير المركز الدراسية.

Hi₃ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة (التعليمية السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) وفق متغير المراكز الدراسية. وللتحقق من صدق الفرضية المشار إليها أعلاه حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، فجاءت النتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول (17) يوضح نتائج الفروق في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، بين استجابات طلاب مراكز المتفوقين تبعاً لمتغير المراكز الدراسية :

المقياس	المراكز الدراسية	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المراكز	5	39.211	7.842	17.199	**0.000
	الخطأ العشوائي	603	274.948	0.46		
	المجموع الكلي	608	314.159			
المشكلات السلوكية	بين المراكز	5	11.760	2.352	6.688	**0.000
	الخطأ العشوائي	603	212.058	0.352		
	المجموع الكلي	608	223.818			
المشكلات الانفعالية	بين المراكز	5	9.354	1.872	4.855	**0.000
	الخطأ العشوائي	603	232.429	0.385		
	المجموع الكلي	608	241.787			
المشكلات الاجتماعية	بين المراكز	5	13.778	2.756	5.470	**0.000
	الخطأ العشوائي	603	303.768	0.504		
	المجموع الكلي	608	317.545			

** دال عند مستوى (0.01).

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الطلاب بمراكز المتفوقين في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، وفق متغير المركز الدراسية أظهر اختبار تحليل التباين الأحادي بالجدول (17) أن قيمة (f) دالة إحصائية، لأن مستوى دلالتها في كل المشكلات قيد الدراسة (0.000) أقل من (0.01). مما يبين لنا وجود فروق حول المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية والاجتماعية في جميع مراكز الطلاب المتفوقين، وهذا يؤكد لنا قبول الفرضية البديلة والتي مفادها (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات التعليمية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية) وفق متغير المراكز الدراسية، ورفض الفرضية الصفرية التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الطلاب المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة بمراكز المتفوقين في المشكلات قيد الدراسة بمراكز المتفوقين الليبية.

وللتعرف على مكن الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب المتفوقين وفق المراكز الدراسية، وحيث أن هناك فروق معنوية في جميع المشكلات قيد الدراسة (التعليمية - السلوكية - الانفعالية - الاجتماعية) تم تطبيق طريقة المقارنات بين المتوسطات الحسابية أقل فرق معنوي (LSD) لتحديد هذه الفروق، كما هو مبين بالجدول التالي :

أولاً- تحديد الفروق بين المراكز الدراسية حول المشكلات التعليمية

جدول (18) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات التعليمية

المشكلات التعليمية				المركز	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
		0.713	2.813		بنغازي
0.863	.0170	0.605	2.796	الجبل الأخضر	
0.000*	-0.586	0.599	3.399	درنة	
0.190	-0.141	0.626	2.954	الجبل (جادو)	
0.000*	0.437	0.670	2.375	ترهونة	
0.491	0.074	0.653	2.739	أجدابيا	
		0.605	2.796		الجبل الأخضر
0.000*	-0.603	0.599	3.399	درنة	
0.237	-0.158	0.626	2.954	الجبل (جادو)	
0.000*	0.421	0.670	2.375	ترهونة	
0.667	0.057	0.653	2.739	أجدابيا	
		0.599	3.399		درنة
0.001*	0.445	0.626	2.954	الجبل (جادو)	
0.000*	1.024	0.670	2.375	ترهونة	
0.000*	0.660	0.653	2.739	أجدابيا	
		0.626	2.954		جادو
0.000*	0.578	0.670	2.375	ترهونة	
0.130	0.215	0.653	2.739	أجدابيا	
		0.670	2.375		ترهونة
0.003*	0.364	0.653	2.739	أجدابيا	

* دال عند مستوى 0.05

من الجدول أعلاه يتضح أنه:

1) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم

للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي

درنة، ولصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل

من 0.05.

(2) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي بنغازي، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(3) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر، وطلبة المركز التعليمي درنة لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(4) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي الجبل الأخضر، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

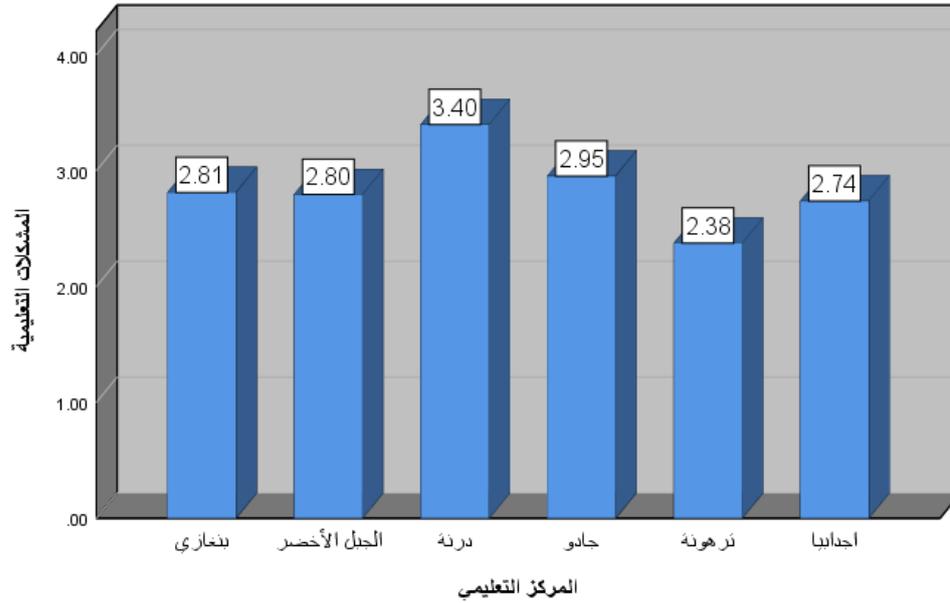
(5) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي درنة من جهة، وطلبة المراكز التعليمية جادو، ترهونة، أجدابيا من جهة أخرى لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة = (0.001، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من 0.05.

(6) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي جادو، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي جادو، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(7) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات التعليمية بين طلبة المركز التعليمي جادو، وطلبة المركز التعليمي

أجدابيا لصالح المركز التعليمي جادو، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

ويمكن توضيح هذه الفروقات في النتائج من خلال الشكل التالي:



شكل (1) يبين الفروق الإحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تجاه المشكلات التعليمية وفق المراكز الدراسية

وبمقارنة هذه الفروقات مع مقياس الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية يتضح أن المشكلات التعليمية لدى طلاب ترهونة منخفضة، حيث كان متوسطها الحسابي (2.38) وهو يقع بين من أصل (5) (1.81-2.60) في حين جاءت بقية المراكز متوسطة إذ تقع بين (261-3.40).

ثانياً: تحديد الفروق بين المراكز التعليمية حول المشكلات السلوكية

جدول (19) يوضح الفروق المعنوية بين الطلبة المتفوقون وفق المراكز التعليمية حول

المشكلات السلوكية

المشكلات السلوكية				المركز	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
		0.594	2.590		بنغازي
.033*	-.179	0.588	2.769	الجبل الأخضر	
.014*	-.200	0.592	2.790	درنة	
.560	.055	0.543	2.535	جادو	
.000*	.288	0.578	2.303	ترهونة	
.430	.074	0.662	2.516	أجدابيا	
		0.588	2.769		الجبل الأخضر
.844	-.021	0.592	2.790	درنة	
.046*	.234	0.543	2.535	جادو	
.000*	.467	0.578	2.303	ترهونة	
.030*	.253	0.662	2.516	أجدابيا	
		0.592	2.790		درنة
.027*	.255	0.543	2.535	جادو	
.000*	.488	0.578	2.303	ترهونة	
.017*	.274	0.662	2.516	أجدابيا	
		0.543	2.535		جادو
.034*	.233	0.578	2.303	ترهونة	
.879	.019	0.662	2.516	أجدابيا	
		0.578	2.303		ترهونة
.049*	-.214	0.662	2.516	أجدابيا	

من الجدول أعلاه يتضح أنه:

- 1) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر لصالح المركز التعليمي الجبل الأخضر، حيث أن مستوى الدلالة 0.033، وهي أقل من 0.05.

2) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي درنة لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة 0.014 وهي أقل من 0.05.

3) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمية بنغازي، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

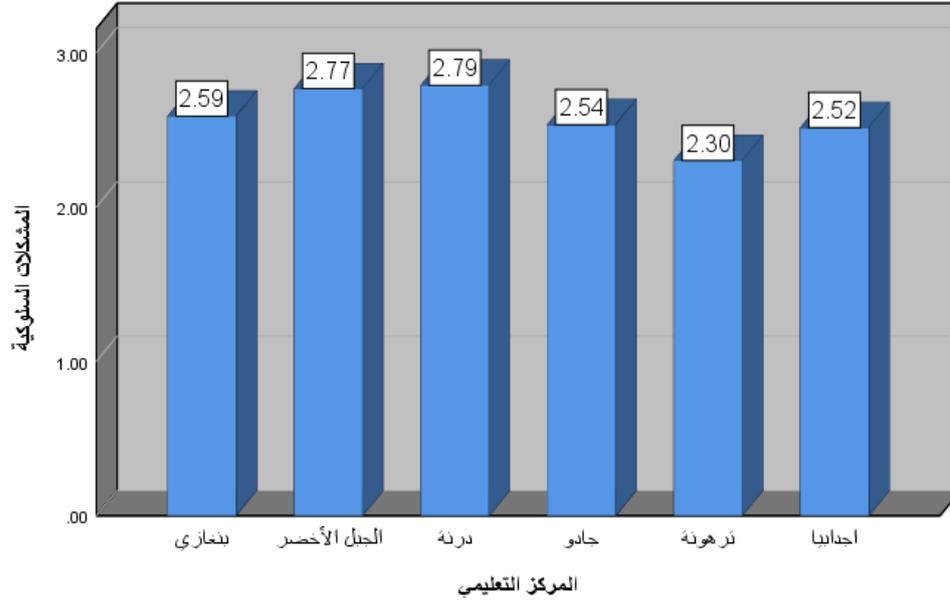
4) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر، من جهة وطلبة المراكز التعليمي جادو، ترهونة، أجدايبا لصالح المركز التعليمي الجبل الأخضر، حيث أن مستوى الدلالة=(0.046، 0.000، 0.030) على التوالي وهي أقل من 0.05.

5) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي درنة من جهة، وطلبة المركز التعليمي جادو، ترهونة، أجدايبا لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة=(0.027، 0.000، 17) على التوالي وهي أقل من 0.05.

6) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي جادو، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي جادو، حيث أن مستوى الدلالة= 0.034 وهي أقل من 0.05.

7) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات السلوكية بين طلبة المركز التعليمي ترهونة، وطلبة المركز التعليمي

أجدابيا لصالح المركز التعليمي أجدابيا، حيث أن مستوى الدلالة 0.049 وهي أقل من 0.05.



الشكل (2) يبين الفروق الإحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تجاه المشكلات السلوكية وفق المراكز التعليمية

وبمقارنة هذه الفروقات مع مقياس الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية يتضح أن المشكلات السلوكية جاءت منخفضة لدى طلاب بنغازي، وأجدابيا، وترهونة وجادو إذ لم تزد عن (2.60) من أصل (5) وفق مقياس الأهمية النسبية، في حين جاءت المشكلات السلوكية لدى طلاب مركز دراسة، والجبل الأخضر بدرجة متوسطة لم تزد عن 3.40 من أجل (15).

ثالثاً: تحديد الفروق بين المراكز الدراسية حول المشكلات الانفعالية

جدول (20) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات الانفعالية

المشكلات الانفعالية				المركز	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
		0.651	2.366		بنغازي
.672	-.037	0.533	2.403	الجبل الأخضر	
.060	-.161	0.679	2.526	درنة	
.644	.046	0.493	2.320	جادو	
.000*	.275	0.591	2.091	ترهونة	
.097	-.163	0.596	2.528	أجدابيا	
		0.533	2.403		الجبل الأخضر
.267	-.124	0.679	2.526	درنة	
.499	.083	0.493	2.320	جادو	
.003*	.312	0.591	2.091	ترهونة	
.301	-.126	0.596	2.528	أجدابيا	
		0.679	2.526		درنة
.087	.207	0.493	2.320	جادو	
.000*	.436	0.591	2.091	ترهونة	
.987	-.002	0.596	2.528	أجدابيا	
		0.493	2.320		جادو
.046*	.229	0.591	2.091	ترهونة	
.109	-.209	0.596	2.528	أجدابيا	
		0.591	2.091		ترهونة
.000*	-.438	0.596	2.528	أجدابيا	

من الجدول أعلاه يتضح أنه:

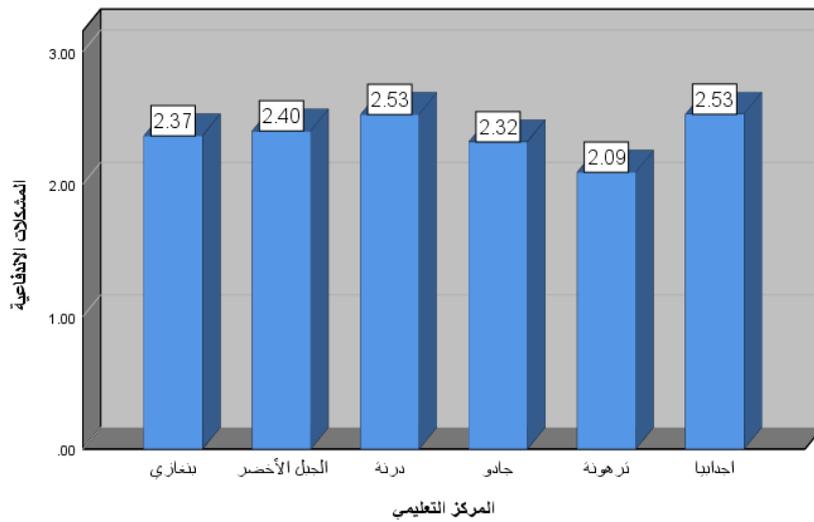
- 1) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الانفعالية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي ترهونة ولصالح المركز التعليمي بنغازي، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(2) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الانفعالية بين طلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي الجبل الأخضر، حيث أن مستوى الدلالة 0.003 وهي أقل من 0.05.

(3) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الانفعالية بين طلبة المركز التعليمي درنة، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة 0.046 وهي أقل من 0.05.

(4) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الانفعالية بين طلبة المركز التعليمي جادو، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي جادو، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(5) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الانفعالية بين طلبة المركز التعليمي ترهونة، وطلبة المركز التعليمي أجدابيا ولصالح المركز التعليمي أجدابيا، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.



شكل (3) يوضح الفروق الإحصائية بين عينة متوسطات الدراسة تجاه المشكلات الانفعالية ومن المراكز الدراسية

وبمقارنة هذه الفروقات مع مقياس الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية،
يلحظ أن المشكلات الانفعالية منخفضة لدى طلاب جميع المراكز التعليمية، إذ لم
تزد عن (2.60) من أصل (5).

رابعاً: تحديد الفروق بين المراكز الدراسية حول المشكلات الاجتماعية

جدول (21) يوضح الفروق المعنوية بين المراكز الدراسية حول المشكلات الاجتماعية

المشكلات الاجتماعية				المركز	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
		0.744	2.194		بنغازي
.199	-.129	0.658	2.322	الجبل الأخضر	
.075	-.174	0.771	2.367	درنة	
.183	-.151	0.643	2.344	جادو	
.002*	.271	0.586	1.923	ترهونة	
.008*	-.299	0.717	2.493	أجدابيا	
		0.658	2.322		الجبل الأخضر
.725	-.045	0.771	2.367	درنة	
.874	-.022	0.643	2.344	جادو	
.001*	.400	0.586	1.923	ترهونة	
.221	-.171	0.717	2.493	أجدابيا	
		0.771	2.367		درنة
.869	.023	0.643	2.344	جادو	
.000*	.445	0.586	1.923	ترهونة	
.360	-.126	0.717	2.493	أجدابيا	
		0.643	2.344		جادو
.001*	.422	0.586	1.923	ترهونة	
.319	-.148	0.717	2.493	أجدابيا	
		0.586	1.923		ترهونة
.000*	-.570	0.717	2.493	أجدابيا	

من الجدول أعلاه يتضح أنه:

(1) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي بنغازي، حيث أن مستوى الدلالة 0.002 وهي أقل من 0.05.

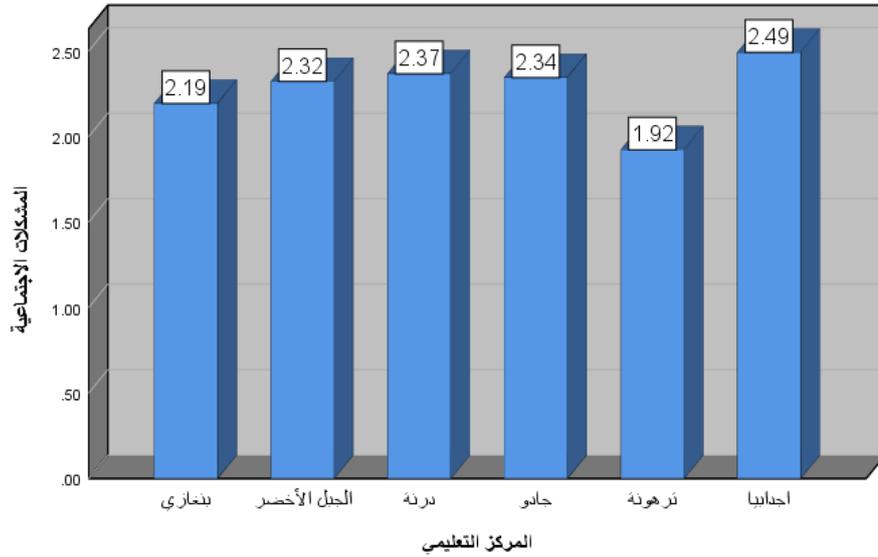
(2) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي بنغازي، وطلبة المركز التعليمي أجدابيا لصالح المركز التعليمي أجدابيا، حيث أن مستوى الدلالة 0.008 وهي أقل من 0.05.

(3) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي الجبل الأخضر وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي الجبل الأخضر، حيث أن مستوى الدلالة 0.001 وهي أقل من 0.05.

(4) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي درنة وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي درنة، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.

(5) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي جادو وطلبة المركز التعليمي ترهونة لصالح المركز التعليمي جادو، حيث أن مستوى الدلالة 0.001 وهي أقل من 0.05.

(6) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة المتفوقون في تقديرهم للمشكلات الاجتماعية بين طلبة المركز التعليمي ترهونة وطلبة المركز التعليمي أجدابيا لصالح المركز التعليمي أجدابيا، حيث أن مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05.



شكل (4) يبين الفروق الإحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تجاه المشكلات الاجتماعية وفق المراكز التعليمية

وبمقارنة هذه الفروقات مع مقياس الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية، تبين لنا، إن المشكلات الاجتماعية منخفضة لدى جميع طلاب مراكز المتفوقين. إجمالاً- جاءت نتائج هذه الدراسة بشكل عام بدرجة منخفضة ومتوسطة وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على الاهتمام والرعاية التي توليها الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين للمراكز، وإلى ما بذلوه الأساتذة المختصين(*) ببعض الجامعات الليبية في قيامهم بإعطاء محاضرات، وورش عمل لمعلمي المراكز ولمدة ثلاث سنوات متتالية : 2016-2018م.

(*) أ.د. العجيلي عصمان سرركز / أ.د. نجاة أحمد الزليطني / أ.د. عياد سعيد امطير / أ.د. مفتاح محمد عبدالعزيز / أ. بشير على زغوان / أ.د. سالم مجاهد.

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

- نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.
- ملخص الدراسة.

أولاً- نتائج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، وما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية لبياناتها، أمكن استنتاج الآتي:

- من خلال مقياس الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية المشار إليها في تبيان وجود مشكلات تعليمية، وسلوكية، وانفعالية، واجتماعية تواجه طلاب مراكز المتفوقين وبدرجة منخفضة ومتوسطة، وفق مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي، والذي تراوحت درجاته مثل ما أشرنا في السابق وفق الآتي:

المقياس	درجة مرتفعة جدا	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
الدرجة	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1-1.80

- ويمكن تلخيص هذه النتائج في الآتي:

1- بالنسبة للمشكلات التعليمية وفق النوع (ذكور - إناث) جاءت بدرجة متوسطة إذا لم تزد متوسطاتها الحسابية عن (3.40) من أصل (5) في جميع المراكز باستثناء مركز ترهونة فقد جاءت منخفضة حيث كان متوسطها الحسابي (2.38).

2- جاءت المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية بدرجة منخفضة وفق متغير النوع إذا لم تصل متوسطاتها الحسابية عن (2.60) إذا ما أسنتينا الإناث في المشكلات السلوكية اللاتي كان متوسطاتهن الحسابية (2.61).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والاجتماعية، تعزى لمتغير النوع.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية بين جميع المراكز التعليمية، ولصالح طلاب المرحلة الثانوية.

6- تُعد المشكلات السلوكية لدى طلاب مراكز كل من (بنغازي - أجاديبا - ترهونة - وجادو) منخفضة، في حين كانت المشكلات السلوكية متوسطة إلى حدٍ ما لدى طلاب مركزي درنة والجبيل الأخضر، وفق مقياس الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية.

7- جاءت المشكلات الانفعالية، والاجتماعية بدرجة منخفضة لدى جميع طلاب مراكز المتفوقين، وفق مقياس الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية.

ثانياً- توصيات الدراسة:

يمكن القول بأن مشكلات الطلاب المتفوقين التعليمية، والسلوكية، والاجتماعية، والانفعالية، جاءت بدرجة منخفضة، وبعضها بدرجة متوسطة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الرعاية والاهتمام التي أولتها إدارة الهيئة الوطنية لرعاية المهوبين والمتفوقين للمراكز التعليمية التابعة لها، وإلى مستوى الخدمات الإرشادية والدورات التدريبية التي تلقاها معلمي مراكز المتفوقين من قبل أساتذة^(*) مختصة في مجال الدراسات التربوية والنفسية ببعض الجامعات الليبية خلال ثلاث سنوات متتالية من سنة 2016-2019م.

وفي ضوء ما تم تحليله لبيانات الدراسة، وما أسفرت عنه من نتائج يمكن التوصية بالآتي:

(*) أ.د. العجيلي عصمان سرکز، أ.د. نجاة أحمد الزليطني، أ.د. عياد سعيد أمطير، أ.د. مفتاح محمد عبدالعزيز، أ.د. بشير علي زغوان، أ.د. سالم امجاهد.

- الاهتمام بالمشكلات التي يواجه طلاب مراكز المتفوقين، وبخاصة المشكلات التعليمية، والسلوكية التي جاءت بدرجة متوسطة وفق مقياس الأهمية النسبية لمتوسطات استجابات الطلاب.
- ضرورة تفهم مشكلات الطالب المتفوق ومعاملته كغيره من الطلاب فهو بحاجة إلى المزيد من الرعاية والاهتمام لكي يحافظ على تفوقه وتميزه.
- الاستمرار في تقديم برامج وورش عمل لمعلمي المراكز التعليمية من أجل أعدادهم للتعرف على مشكلات الطلاب، وكيفية التعامل معها. يجب العمل على تتبع مشكلات الطلاب المتفوقين - حتى ولو كانت منخفضة - طيلة مسارهم الدراسي لتدليل الصعاب، والمشكلات التي قد تواجههم والتي قد تحتاج إلى تدخل سريع، ونجاح حتى لا تؤدي إلى تثبيطهم أو قد تتطور إلى اضطرابات نفسية في مراحل نموهم اللاحقة.
- ضرورة إعداد برامج إرشادية فردية، وجماعية من قبل لجان مختصة خاصة بالمتفوقين، ويكون فيها دور لكل من المعلم والمدير، وولي الأمر ليتكامل دور المركز، والبيت لرعاية المتفوقين.

ثالثاً - مقترحات الدراسة:

- نظراً لأهمية دراسة المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية لما لها من انعكاسات إيجابية على الطلاب المتفوقين، وبناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يقترح إجراء دراسات مماثلة في هذا المجال تتناول الآتي:
- دراسة المشكلات الأسرية والصحية لطلاب مراكز المتفوقين الليبية.
- إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب في مراكز المتفوقين، ونظرائهم في المدارس العامة لتبيان الفروقات في المشكلات التي تواجه الطلاب، وهل تشكل دلالة إحصائية من عدمها.

- إجراء دراسة مماثلة بقصد التعرف على المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، باستخدام أساليب أخرى كالاختبارات والمقاييس.
- القيام بدراسة مماثلة تبين الفروق في المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، وفق الصفوف الدراسية (من الصف الثامن إلى الصف الثالث ثانوي).

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولاً- المجالات والدوريات:

1. أحمد عبدالحليم عريبات، عمر محمد الخرابشة، "الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجية التعامل معها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجد الخامس، العدد الثاني، 2007م.
2. أحمد محمد الزعبي، "مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والعاوية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية"، 2011، مركز أبوظبي، 2016/3/15.
3. أطفاف أحمد الأشول: "المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق بمدينة عمان"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، 2013.
4. أطفاف أحمد محمد توفيق الأشول، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في المدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (6) ، 2013.
5. جمال أبومرق، "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل"، مجلة كلية التربية جامعة، الإسكندرية، المجلد الثامن عشر، العدد واحد، لسنة 2008.
6. جمال عبدالله أبوزيتون، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصة بالمتفوقين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2014.

7. راضي محمد جبر أبوهواش، "مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة"، الرياض، مج1، ع1، شباط 2012.
8. رواية قنيدي، سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسياً، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة محمد خضير بسكرة، كلية القانون الإنسانية والاجتماعية، 2017.
9. سامر مطلق محمد عباصرة، نور الدين عزيزي إسماعيل، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 4، 2012.
10. سعاد منصور غيث، وآخرون، مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 1- العدد 1، مارس 2009.
11. سعيد علي الزهراني، زينب محمود شقير، دراسة مقارنة لمشكلات المتفوقات دراسياً مقارنة بالمتفوقات دراسياً من المعاقات حركياً، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار، نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين: 19-21 مايو 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
12. سهيل محمود الزعبي، "المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراكز الريادة في الأردن"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 145، الجزء الثاني، يناير 2011.
13. عمر الخرابشة، أحمد عربيات، "مشكلات الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البقاء في الأردن وحاجاتهم الإرشادية"، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، مجلد 22، العدد 3، مج 22، ع3، سبتمبر 2010.

14. غالية بنت جاهد الرفاعي، "التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية"، مرجع سابق، 2012.
15. فخري رشيد خضر: "الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبرامج تأهيلهم، المؤتمر العلمي الثاني، المجلد الأول، جامعة أسيوط، مصر، 2000.
16. فؤاد العاجز، زكري مرتجي، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلة العشرين، العدد الأول، يناير 2012.
17. فؤاد علي العاجز وزكي رمزي مرتجي، "واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، يناير 2012.
18. محمد بن عبدالمحسن التويجري، عبدالمجيد سيد أحمد منصور، الموهوبون آفاق الرعاية اولتأهيل بين الواقعين: ط1، التريجو العالمي، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، 2000.
19. محمد بن عليثة الأحمد، "مشكلات الطلاب الموهوبين وعلاقتها بعدد من المتغيرات"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن 16-17/8/2005.
20. محمد بن عليثة الأحمد، مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين، تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمتفوقين والمجلس العربي، 2005م، عمان، الأردن.

21. محمد بن عليقة الأحمدى، "مشكلات الطلاب الموهوبين وعلاقتها بعدد من المتغيرات"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن 16-18/7/2005م.
22. محمود عبد الحليم منسي: "مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية" (دراسة استطلاعية) ، في الإبداع والموهبة في التعليم العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
23. محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبدالمجيد، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع4، 2012.
24. مدير عام مركز بنغازي للمتفوقين، عرض رؤية للمركز للبرامج الإثرائية المطلوبة لتنمية وتقوية الطلاب أثناء الدراسة في المركز، توجد مفردات البرنامج الإثرائي في مكتبة مركز بنغازي للمتفوقين بنغازي.
25. مصطفى عبدالعظيم الطيب، محفوظ محمد المعلول، التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، العدد الثامن عشر، المجلد الثالث، أغسطس، 2016م، ص 68.
26. مفتاح العبيدي وآخرون، تجربة مركز ابن الهيثم لرعاية المواهب والبارزين، المركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية، ندوة رعاية المتفوقين، طرابلس، 20-22-1992.
27. منى توكل السيد إبراهيم، عبد الحكيم سعيد رضوان: "تشخيص مشكلات المتفوقين والموهوبين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام بمدينة الزلفة" دراسة مسحية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(150)، ج1، يناير، 2013.

28. مها زلقوق، "المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم - حاجاتهم - مشكلاتهم، مجلة جامعة دمشق"، المجلد 17، العدد الأول، 2001.
29. الموهبة المفهوم والنظريات وأساليب التعرف والإثراء والتدريس، محاضرات ضمن فعاليات مشروع اكتشاف الأطفال الموهوبين بمحافظة أسيوط، 2006.
30. ناديا هائل السرور: مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط5، دار الفكر، عمان، الأردن، 2010.
31. نائلة حسونة: "مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم"، مجلة الإرشاد النفسي، ع (28)، أبريل، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، 2011.
32. يعقوب فريد الفرخ، عبدالمحسن سليمان السراج، العلاقة بين السمات القيادية وفقاً لمقياس رونزلي والمشكلات الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد الثاني عشر، يوليو 2008.

ثانياً- الرسائل العلمية:

1. أحمد مساعد الهران، "مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2005.
2. خلود مفتاح أحمد الصويحي، بعض المشكلات السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية طرابلس، 2013.

3. ربيعة الخضيرى، دراسة أمبريقية للسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسياً بالثانوية التخصصية في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ليبيا، 2004.
4. طلعت محمد أبو عوف، "القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً في علاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 2004.
5. عبدالباقي عجيلات، "دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقون دراسياً نموذجاً"- جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2016.
6. عبدالرحيم فاضل المحاسنة، "حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن"، مقارنة مع الطلبة غير والمتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، 2001م.
7. غالية بنت جاهد الرفاعي، "التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، 2012.
8. غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي، التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المختصين في مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1432هـ.
9. أحمد صالح محوط، أساليب اكتساب الطلاب الموهوبين أكاديمياً في مرحلة التعليم الثانوي التخصصي في مدينة طرابلس بليبيا في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح سابقاً، ليبيا، 2010، -84.

10. زيداني نور، بن يخلف فوزي، أنماط معالجة المعلومات لدى المتفوقين وعلاقتها بحل المشكلات والكفاءة الذاتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.

ثالثاً- الكتب:

1. إبراهيم جابر السيد، الابتكار والإبداع عند الأطفال، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2013.

2. إبراهيم محمد المغازي، كيف تكتشف موهبة طفلك، ط1، جامعة قناة السويس، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة، 2003.

3. أحمد عدنان المغربي، الموهبة والإبداع والتفوق - الكشف عن الموهوبين والمبدعين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

4. أنيس الحروب، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

5. إيهاب جودة أحمد طلبة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، 2007.

6. تيسير صبحي، يوسف قماطي، مقدمة في المروحية والإبداع، ط1، دار الفارس للنشر، بيروت، لبنان.

7. جودة أحمد سعادة، المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2009.

8. خالد بن محمد الرايحي، توجيه وإرشاد الموهوبين بين الواقع والمأمول، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

9. خليل الشبخلي، الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2005.

10. خليل عبدالرحمن المعايطه، محمد عبدالسلام البواليز، الموهبة والتفوق، ط3، دار الفكر للنشر، عمان - الأردن، 2007.
11. خليل معوض،: قدرات وسمات الموهوبين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005.
12. راوية قنيدي، سمات شخصية الطالب الجامعي المتفوق دراسياً، 2016-2017.
13. ربي ناصر المصري الشعراوي، الإبداع في تربية المدرسية في التعليم الأساسي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
14. رمضان عبدالحميد الطنطاوي، الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008.
15. رمضان محمد القذافي، رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
16. رندا عبدالعليم المنير، برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 2011.
17. روبرت ستيرنبرغ، جانيت ديفيد سون، مفاهيم الموهبة، ترجمة: داود سليمان القرنة، وآخرون، العبيكان للنشر، ط2.
18. زينب شقير التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، جامعة الطائف، إدارة النشر العلمي، 2012.
19. زينب محمود شقير، رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، 1989م.
20. سري رشدي بركات، الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الزهراء، الرياض، 2008.
21. سعيده عطار، مشكلات الطلبة المتفوقين في مدرسة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جوان، 2012.

22. سليمان عبدالواحد إبراهيم، الموهوبون ذوو الإعاقة "إطلالة على ثنائي غير العادية في المجتمعات العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2014م.
23. سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم، الموهوبون والمتفوقون عقلياً، صعوبات التعليم خصائصهم - اكتشافهم - رعايتهم - ومشكلاتهم، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
24. سوزان وايبيرنر، تر: عبدالعزيز السيد الشخص، زيدان أحمد السرطاوي، تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية (استراتيجيات ونماذج طبيعية)، دار الكتاب الجامعي، العين، 1999، -222.
25. سيلفياريم: رعاية الموهوبين إرشادات للآباء والمعلمين، ط1، ترجمة: عادل عبدالله محمد، دار الرشد، القاهرة، 2003، ص -243.
26. طارق السويديان، الإبداع والتفكير الابتكاري، ط1، شركة الإبداع الخليجي، الكويت، 1994.
27. طلعت محمد أبوعوف، الأسرة والأبناء الموهوبون، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
28. عادل عبدالله محمد، سيكولوجية الموهبة، ط1، دار الرشد، مصر، 2005.
29. عادل عبدالله محمد، قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة (كراسة التعليمات) ، ط1، دار الرشد للنشر، القاهرة، 2006.
30. عبد العزيز السيد الشخص: الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1990.
31. عبدالرحمن سيد سليمان، (د.س) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة "ذو الحاجات الخاصة المفهوم والفئات"، ج1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
32. عبدالرحمن سيد سليمان، صفاء أحمد غازي، المتفوقون عقلياً خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، شكلاتهم، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، 2001.

33. عبدالرحيم بخيث، مشيرة البوسيفي، التفوق والتأخر العقلي، دار مدبولي للنشر، مصر، 2005.
34. عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف، التربية الخاصة في البيت والمدرسة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2007.
35. عبدالمطلب أمين القريطي، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
36. عبدالمنعم عبدالقادر الميلادي، المتفوقون الموهوبون المبدعون، آفاق الرعاية والتأهيل، القاهرة، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003
37. عبدالهادي مصباح، العبقرية والذكاء والإبداع، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر، 2006.
38. العجيلي عصمان سرگز، وعياد سعيد امطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، المكتبة الجامعية، الزاوية، ليبيا، 2013.
39. علي أحمد سيد مصطفى، خضر مخيمر أبوزيد، الموهبة والإبداع، ط1، دار الزهراء للنشر، 2012م.
40. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط9، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1982.
41. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط9، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1982.
42. فاطمة احمد العابد، استراتيجيات في تنمية الذكاء لدى الأطفال الموهوبين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
43. فاطمة احمد العابد، استراتيجيات في تنمية الذكاء لدى الأطفال الموهوبين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

44. فايز الجهمي، مناهج وبرامج الموهوبين - تخطيطها - تنفيذها - تقويمها، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
45. فايز الجهمي، مناهج وبرامج الموهوبين - تخطيطها - تنفيذها - تقويمها، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
46. فتحي عبدالرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999.
47. فتحي عبدالرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999.
48. فتحي مصطفى الزيات، المتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2002.
49. فتحي مصطفى الزيات، المتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2002.
50. فؤاد عيد الجوالده، مصطفى نوري القمش، التربية الخاصة للموهوبين، ط1، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015.
51. فؤاد عيد الجوالده، مصطفى نوري القمش، التربية الخاصة للموهوبين، ط1، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2015.
52. كاريمان بدير، سيكولوجية الموهبة العبقريّة، برامج تنمية - أساليب استكشافية - سبل دعم الموهوبين، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010.
53. كاريمان بدير، سيكولوجية الموهبة العبقريّة، برامج تنمية - أساليب استكشافية - سبل دعم الموهوبين، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010.
54. كاظم عبدنور زيد، مقدمة في التفكير والإبداع، ط3، ديونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011.

55. ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
56. مجدي عزيز إبراهيم، رفعت السيد غراب، تدريس الرياضيات للتلاميذ الموهوبين، عالم الكتب.
57. محمد مسلم وهبة، الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم ورعايتهم، خبرات عالمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2007.
58. محمد نصر الدين رضوان، انتقاء الموهوبين في الألعاب الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، 2017.
59. مصطفى نوري القمش، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
60. ممدوح عبدالمنعم الكنانى، سيكولوجية الطفل المبدع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
61. نبيلة بلعيد شرتل: تقويم دافع مركز الفاتح لرعاية المتفوقين، كلية الآداب، قسم العلوم الإنسانية، شعبة التربية جامعة مصراته.
62. نجلاء صبري، في بيتنا طفل موهوب، ط1، سلسلة دار الثقافة النفسية للأسرة، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
63. يسرى محمد رشدي، التقييم والشخصين في التربية الخاصة، ط1، دار الزهراء، الرياض، 2010.

المراجع الأجنبية:

1. BACK Martyn et ZIMMERMANN Silke (2005) : Le robert, dictionnaire de Français, imprimé sur les presses de Maury-Imprimeur S.A, Paris, France., p412.

2. Garland, Ann F. & Zigler, Edward (1999) Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, *Roeper Review*, Vol. 22, No. 1, p. 41-44.
3. J. J.Lautrey (2004) : Hauts potentiels et talents, article publié de la revue « psychologie française », No=49, Billancourt, France.
4. LIRATNI Mehdi (2009) : Enfants à haut potentiel intellectuel, thèse de doctorat en psychologie, université Montpellier 3, France.
5. Muhammad Sarwar, Study-orientation of high and low Academic Achievers at Secondary level in Pakistan *Educational Research and Review* Vol. 4 (4) , pp. 204-207, April, 2009.
6. Quinchon Dominique (2012-2013) : Dossier de l'académie de Nice pour la scolarisation des élèves intellectuellement précoces, Nice, France.
7. Suk. Un Jin & Sideny, M,Moon.(2006) . A Study of Well-Being and School Satisfaction Among Academically Talented Students Attending a Science High School in Korea. *Gifted Child Quarterly*, 50(2) ,(169-184).

الملاحق

الملحق (1)

الأداة في صورتها النهائية

جامعة الزاوية

إدارة الدراسات العليا والتدريب

كلية الآداب

قسم الدراسات التربوية والنفسية

استبيان

المشكلات التي تواجه طلبة مراكز الموهوبين والمتفوقين في ليبيا

أخي الطالب / أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،

في إطار الاهتمام بشريحة المتفوقين بالمراكز التابعة للهيئة الوطنية الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين، نحن بصدد إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه طلبة تلك المراكز، والتي يؤمل منها التعرف على المشكلات التعليمية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، التي قد يواجهونها بهدف تدليلها. لذا نأمل أخي الطالب/ أختي الطالبة من حضرتكم التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان المرفق بوضع علامة (√) في مربع البديل المناسب إذا كانت الفقرة تشكل لك مشكلة بدرجة كبيرة جداً، أو بدرجة كبيرة، أو بدرجة متوسطة، أو بدرجة قليلة، أو بدرجة قليلة جداً. إن إجابتك عن فقرات الاستبيان نأمل أن تعبر عن إحساسك بالمشكلة وبكل صراحة وموضوعية.

علماً بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب.

شاكرين لكم حسن تعاونكم . . . مع خالص شكري وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

نجام محمد السائم

كلية الآداب – جامعة الزاوية

معلومات عامة

1- الاسم: (اختياري) _____

2- مركز المتفوقين: _____

3- المدينة: _____

4- النوع: ذكر [] أنثى []

5- المرحلة الدراسية:

ثانوي	<input type="checkbox"/>	أساسي	<input type="checkbox"/>
أولى ثانوي	<input type="checkbox"/>	الفصل الثامن	<input type="checkbox"/>
ثانية ثانوي	<input type="checkbox"/>	الفصل التاسع	<input type="checkbox"/>
ثالثة ثانوي	<input type="checkbox"/>		

استبيان

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
أولاً - المشكلات التعليمية:						
1.	أجد صعوبة في متابعة شرح معلمي بعض المواد الدراسية.					
2.	يغضب مني المعلم لمجرد أنني أفهم بسرعة.					
3.	يتشدد بعض المعلمين في معاملتهم لي.					
4.	يوألمني عدم وجود برامج إثنائية للمواد الدراسية.					
5.	أشعر بالملل والضجر من المقررات الدراسية الروتينية.					
6.	لا يتم تقويتي في المواد الدراسية التي أنا ضعيف فيها.					
7.	افتقار المركز للتقنيات والوسائل الحديثة التي تسهم في تنمية قدراتي.					
8.	لا توجد معامل علمية مميزة بالمركز مقارنة بالمدارس العامة.					
9.	أرغب في ترك الدراسة بالمركز والعودة للالتحاق بالدراسة بالمدرسة.					
10.	لا يشجعني المعلمون على إنتاج أفكار تتسم بالخيال العلمي أثناء دراستي للمواضيع العلمية.					
11.	المناهج الدراسية تركز على الحفظ والاستظهار.					
12.	يركز المعلمون على المهارات العقلية الدنيا (مثل المعرفة والتذكر).					
13.	يتضايق مني بعض المعلمين لكثرة تساؤلاتي واستفساراتي العلمية.					
ثانياً - المشكلات السلوكية:						
1.	أشعر بأن سلوكي غريب وشاذ عن سلوك زملائي العاديين.					
2.	أنتسرع وأتهور مما يوقعني في الخطأ.					
3.	أمارس سلوك العنف لأتزعج على أقراني.					
4.	لا توجد لدي مشكلة في تقبل رأي الآخرين.					
5.	يصفني الآخرون بأنني شخص ثرثار ولا يفهمون كلامي.					
6.	اهتماماتي كثيرة لا يستطيع المركز تحقيقها					
7.	أنا غير موفق في اللعب والمشاركة مع الجماعة ومع زملائي.					
8.	يضايقني عدم الدقة والانتقان بسبب سرعة استيعابي					
9.	لا توجد أمامي فرص للترويح عن نفسي، أو لممارسة نشاطاتي.					
10.	أشعر بالوحدة والكآبة.					
11.	أفضل التعاون مع زملائي الطلاب بدلاً من منافستهم.					
12.	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي.					
ثالثاً - المشكلات الانفعالية						
1.	يزعجني أنني شخص متقلب المزاج.					
2.	أشعر بالخوف من الفشل في دراستي.					
3.	يسخر بعض زملائي مني					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
4.	أشعر بالخجل لأبسط الأمور .					
5.	أشعر بالملل في الأوقات التي أتواجد بها في المركز .					
6.	أشعر بعدم الرضى عن النفس .					
7.	أشعر بالعزلة والانطواء .					
8.	لست مرتاحاً للدراسة مع طلبة ليس لهم نفس مستواي التحصيلي .					
9.	تتقلص طموحاتي العلمية عاماً بعد عام بعد إلتحاقى بالمركز .					
10.	أشعر بأنني غير متفوق دراسياً .					
11.	أعرض للسخرية والاستهزاء من قبل بعض المعلمين .					
12.	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين جداً .					
13.	أشعر بالراحة عندما أكون بالمركز .					
رابعاً - المشكلات الاجتماعية:						
1.	كثيراً ما أجب لنفسي مشاكل مع الغير .					
2.	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع من حولي .					
3.	أرفض العمل القيادي والزعامة .					
4.	لا أجد من يوجهني لحل مشكلاتي .					
5.	ضعف قدرتي على مجازاة الأكبر مني سناً .					
6.	أجد صعوبة في الاندماج الاجتماعي مع زملائي مما يبتعد عني زملائي العاديين .					
7.	أجد صعوبة في تكوين صداقات بسرعة .					
8.	أشعر أنني شخص غير محبوب من قبل الآخرين .					
9.	لا أجد من أصارحه بمشاكلي .					
10.	أشعر بالضيق بسبب بعد المركز عن البيت .					
11.	لم يسبق للإحصائي الاجتماعي في المركز حل أي مشكلة من المشاكل التي أعاني منها .					
12.	أجد صعوبة في التكيف مع الطلاب في الصف .					

أتمنى لكم التوفيق والنجاح
مع فائق تقديري واحترامي لكم

المق (2)

أعضاء لجنة التحكيم

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الكلية - الجامعة
-1	أ.د. سعد خليفة المقرم	أستاذ	كلية الآداب الزاوية
-2	أ.د. نجاتة أحمد الزليطني	أستاذ	كلية الآداب الزاوية
-3	أ.د. عياد امطير	أستاذ	كلية الآداب طرابلس
-4	د. فتحية العربي القصبي	أستاذ	كلية الآداب الزاوية
-5	د. خالد المختار الفار	أستاذ مشارك	كلية الآداب الزاوية
-6	د. سهيل كامل عبدالفتاح	أستاذ مساعد	كلية الآداب العجيلات
-7	د. عبدالناصر محمد العباني	أستاذ مساعد	كلية التربية قصر بن غشير
-8	د. نوري الغنودي	أستاذ	كلية الآداب الزاوية
-9	د. عبدالغني أبوزيد	أستاذ مساعد	كلية الآداب أبوعيسى
-10	د. عبدالحكيم غزالة	أستاذ مشارك	كلية الآداب الزاوية
-11	د. أنور الرماح الشريف	أستاذ مساعد	كلية الآداب الزاوية

ملحق (3)

جداول التوصيف الإحصائي لإجابات أفراد العينة على محاور وفقرات المشكلات التعليمية والسلوكية والانفعالية

جدول (1): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات التعليمية

الإجمالي		بدرجة قليلة جدا		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100.0	609	19.2	117	26.6	162	33.8	206	11.3	69	9.0	55	1
100.0	609	63.1	384	15.4	94	14.6	89	4.4	27	2.5	15	2
100.0	609	37.6	229	20.2	123	24.5	149	8.9	54	8.9	54	3
100.0	609	34.3	209	14.3	87	22.0	134	11.1	68	18.2	111	4
100.0	609	9.2	56	11.2	68	21.3	130	18.4	112	39.9	243	5
100.0	609	29.6	180	19.2	117	21.8	133	11.8	72	17.6	107	6
100.0	609	11.3	69	13.5	82	24.8	151	18.2	111	32.2	196	7
100.0	609	25.1	153	14.1	86	17.4	106	12.8	78	30.5	186	8
100.0	609	40.1	244	16.3	99	22.2	135	7.7	47	13.8	84	9
100.0	609	27.3	166	18.4	112	28.2	172	10.8	66	15.3	93	10
100.0	609	8.2	50	9.4	57	27.1	165	22.7	138	32.7	199	11
100.0	609	9.5	58	13.5	82	29.1	177	21.3	130	26.6	162	12
100.0	609	39.2	239	20.4	124	21.2	129	10.2	62	9.0	55	13

جدول (2): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات السلوكية

الاجمالي		بدرجة قليلة جدا		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100.0	609	57.6	351	17.4	106	16.1	98	3.8	23	5.1	31	1
100.0	609	24.6	150	21.3	130	22.7	138	15.8	96	15.6	95	2
100.0	609	71.9	438	12.8	78	11.2	68	2.3	14	1.8	11	3
100.0	609	12.0	73	9.5	58	23.5	143	20.2	123	34.8	212	4
100.0	609	58.9	359	18.4	112	11.2	68	4.4	27	7.1	43	5
100.0	609	20.0	122	17.9	109	23.8	145	14.8	90	23.5	143	6
100.0	609	53.0	323	16.4	100	18.1	110	6.1	37	6.4	39	7
100.0	609	32.8	200	22.0	134	27.8	169	9.0	55	8.4	51	8
100.0	609	15.6	95	11.5	70	19.9	121	17.7	108	35.3	215	9
100.0	609	44.2	169	17.6	107	17.1	104	7.7	47	13.5	82	10
100.0	609	8.9	54	8.7	53	20.0	122	21.7	132	40.7	248	11
100.0	609	29.1	177	21.8	133	23.2	141	11.2	68	14.8	90	12

جدول (3): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الانفعالية

الإجمالي		بدرجة قليلة جدا		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100.0	609	34.0	207	19.9	121	21.5	131	9.9	60	14.8	90	1
100.0	609	18.6	113	10.3	63	18.4	112	17.7	108	35.0	213	2
100.0	609	62.2	379	15.3	93	12.0	73	5.3	32	5.3	32	3
100.0	609	28.9	176	21.0	128	26.1	159	10.8	66	13.1	80	4
100.0	609	22.5	137	19.9	121	27.9	170	13.3	81	16.4	100	5
100.0	609	37.6	229	21.0	128	23.3	142	8.2	50	9.9	60	6
100.0	609	54.0	329	16.7	102	19.7	120	3.6	22	5.9	36	7
100.0	609	50.7	309	18.9	115	20.4	124	4.6	28	5.4	33	8
100.0	609	32.0	195	17.6	107	24.1	147	9.9	60	16.4	100	9
100.0	609	10.2	62	8.0	49	23.5	143	23.6	144	34.6	211	10
100.0	609	60.4	368	15.6	95	14.8	90	4.8	29	4.4	27	11
100.0	609	56.8	346	14.4	88	19.0	116	4.4	27	5.3	32	12
100.0	609	23.6	144	17.6	107	30.7	187	12.5	76	15.6	95	13

جدول (4): إجابات أفراد العينة على فقرات المشكلات الاجتماعية

الإجمالي		بدرجة قليلة جدا		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جدا		الفقرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100.0	609	50.9	310	21.3	130	17.6	107	5.4	33	4.8	29	1
100.0	609	46.8	285	21.2	129	20.0	122	5.4	33	6.6	40	2
100.0	609	30.9	188	17.7	108	28.4	173	8.5	52	14.4	88	3
100.0	609	30.9	188	20.7	126	25.0	152	9.5	58	14.0	85	4
100.0	609	44.5	271	22.8	139	22.3	136	4.9	30	5.4	33	5
100.0	609	60.8	370	16.1	98	16.1	98	3.3	20	3.8	23	6
100.0	609	48.6	296	18.4	112	19.7	120	5.6	34	7.7	47	7
100.0	609	53.4	325	20.4	124	15.9	97	4.3	26	6.1	37	8
100.0	609	37.1	226	16.4	100	23.3	142	7.1	43	16.1	98	9
100.0	609	36.9	225	11.8	72	20.9	127	9.7	59	20.7	126	10
100.0	609	32.2	196	13.6	83	17.9	109	10.5	64	25.8	157	11
100.0	609	54.0	329	19.5	119	17.6	107	3.6	22	5.3	32	12